

الدراسات الإسلامية



حلول
الجلول اون لاين
hulul.online

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

ح) وزارة التعليم، ١٤٤٢ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

الدراسات الإسلامية - تفسير ١ - التعليم الثانوي - نظام المقررات -

البرنامج المشترك. / وزارة التعليم - ط١٤٤٢. - الرياض، ١٤٤٢ هـ

٢١٥ ص: ٢١ × ٢٥,٥ سم

ردمك: ٢ - ٨٩٩ - ٥٠٨ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١- القرآن - تفسير - كتب دراسية ٢- التعليم الثانوي. السعودية

أ. العنوان

١٤٤٢ / ٩٦٦١

ديوي ٢٢٧.٦٠٧١٣

رقم الإيداع: ١٤٤٢ / ٩٦٦١

ردمك: ٢ - ٨٩٩ - ٥٠٨ - ٦٠٣ - ٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين"



IE.N.EDU.SA

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي



FB.T4EDU.COM

حقوق طبع ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إلكتروني أو داعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالملكة العربية السعودية للمُبدعين، ويُمنع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طبعه أو إنتاجه أو مسحه صوتياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية وسيلة كانت، ويُقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.



المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فهذا مقرر تفسير (١) وفق النظام الثانوي، وقد تم في إعداده مراعاة ما يأتي:

- ١- اختيار عدد من الموضوعات المناسبة للطالب والمتعلقة بعلم التفسير.
 - ٢- ذكر كيفية الاستفادة من البرامج الحاسوبية في خدمة التفسير.
 - ٣- اختيار مقاطع من سور متعددة يمثل كل مقطع درساً مستقلاً مراعى فيه عدد الحصص في الفصل الدراسي.
 - ٤- وضع تمهيد بصور مختلفة يمثل مدخلاً يوضح للطالب ما ستحدث عنه الآيات.
 - ٥- ذكر موضوع الآيات حيناً وتركه للطالب يستنبطه حيناً آخر.
 - ٦- بيان معاني الكلمات الغريبة على الطلاب.
 - ٧- ذكر ما ورد من أسباب النزول في بعض الآيات.
 - ٨- ذكر أبرز الفوائد والأحكام الواردة في الآيات.
 - ٩- إعطاء الطالب فرصة المشاركة من خلال تدوين بعض معاني الكلمات والمعلومات حسب ورودها في الدرس.
 - ١٠- وضع أنشطة صنفية فردية وجماعية في نهاية كل درس بغرض تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب، وإشراكهم في الدرس، وإثارة تفاعلهم معه، مع التركيز غالباً على ما يخدم موضوع الآيات.
 - ١١- وضع عدد من الأنشطة تتضمن ربط آيات القرآن الكريم ببعضها من خلال الدروس المقررة.
 - ١٢- وضع أسئلة تقويمية في نهاية كل درس يستعين بها الطالب على المراجعة والاستذكار، وتثبيت المعلومات، والاستنباط الذاتي من قبل الطالب لبعض المعاني والفوائد. وحيث إن الآيات غنية بالمعاني والفوائد والأحكام فقد كانت الإشارة إلى أهمها دون استقصاء حتى لا يطول الدرس ويثقل على الطالب، كما تركنا منها ما يستخرجه الطالب لتنمية الذكاء وتقوية الفهم. وقد حاولنا صياغة ذلك بأسلوب يجمع بين السهولة في تقديم المعلومة، والارتقاء بمستوى الطالب، وربط ما في الآيات من أحكام وتوجيهات بواقع الحياة، وإشعار الطالب بأنه مخاطب بتلك الآيات، ومطالب بالالتزام بأحكامها، والاتصاف بأدابها في حياته وتعامله، مع الحرص على غرس المثل العليا والأخلاق الفاضلة في نفسه، وحثه على التمسك بدينه، والدعوة إليه.
- نسأل الله تعالى التوفيق والسداد، وأن يتقبل هذا العمل، وينفع به، إنه سميع مجيب.



المناهج

- ١- مراحل نشأة علم التفسير ١٢
- ٢- فضل التفسير ١٥
- ٣- ضوابط التفسير ١٧
- ٤- أبرز المؤلفات الموثوقة في التفسير ٢١
- ٥- أقسام التفسير ٢٦
- ٦- التقنية في خدمة التفسير ٣٥

مدخل التفسير

- ١- التعريف بسورة الفاتحة ٤٢
- ٢- تفسير سورة الفاتحة ٤٥

سورة الفاتحة

- ١- التعريف بسورة الأعراف ٥٠
- ٢- تفسير سورة الأعراف من الآية (٢٦) إلى الآية (٢٧) ٥١
- ٣- تفسير سورة الأعراف من الآية (٢٨) إلى الآية (٣٠) ٥٥
- ٤- تفسير سورة الأعراف من الآية (٣١) إلى الآية (٣٣) ٥٨
- ٥- تفسير سورة الأعراف من الآية (٤٠) إلى الآية (٤٣) ٦٢
- ٦- تفسير سورة الأعراف من الآية (٤٤) إلى الآية (٤٦) ٦٦
- ٧- تفسير سورة الأعراف من الآية (١٦٣) إلى الآية (١٦٦) ٦٩
- ٨- تفسير سورة الأعراف من الآية (١٧٥) إلى الآية (١٧٩) ٧٤

سورة الأعراف



٤

سورة الأنفال

- ١- التعريف بسورة الأنفال..... ٨٠
- ٢- تفسير سورة الأنفال من الآية (١) إلى الآية (٤)..... ٨٢
- ٣- تفسير سورة الأنفال من الآية (٢٠) إلى الآية (٢٥)..... ٨٦

٥

سورة يونس

- ١- التعريف بسورة يونس..... ٩٢
- ٢- تفسير سورة يونس من الآية (١) إلى (٢)..... ٩٣
- ٣- تفسير سورة يونس من الآية (٣) إلى الآية (٤)..... ٩٦
- ٤- تفسير سورة يونس من الآية (٥) إلى الآية (٦)..... ٩٩
- ٥- تفسير سورة يونس من الآية (٧) إلى الآية (١٠)..... ١٠٢
- ٦- تفسير سورة يونس من الآية (٢٥) إلى الآية (٣٠)..... ١٠٥
- ٧- تفسير سورة يونس من الآية (٣١) إلى الآية (٣٣)..... ١٠٩
- ٨- تفسير سورة يونس من الآية (٥٧) إلى الآية (٦٠)..... ١١٢
- ٩- تفسير سورة يونس من الآية (٦١) إلى الآية (٦٤)..... ١١٥

٦

سورة هود

- ١- التعريف بسورة هود..... ١٢٠
- ٢- تفسير سورة هود من الآية (١١٠) إلى الآية (١١٥)..... ١٢١
- ٣- تفسير سورة هود من الآية (١١٦) إلى الآية (١١٩)..... ١٢٥

٧

سورة يوسف

- ١- التعريف بسورة يوسف..... ١٣٠
- ٢- تفسير سورة يوسف من الآية (١٠٨) إلى الآية (١٠٩)..... ١٣١
- ٣- تفسير سورة يوسف من الآية (١١٠) إلى الآية (١١١)..... ١٣٤

- ١- التعريف بسورة الرعد..... ١٣٨
- ٢- تفسير سورة الرعد من الآية (٧) إلى الآية (١١)..... ١٣٩
- ٣- تفسير سورة الرعد من الآية (١٢) إلى الآية (١٥)..... ١٤٣
- ٤- تفسير سورة الرعد من الآية (١٩) إلى الآية (٢٤)..... ١٤٧
- ٥- تفسير سورة الرعد من الآية (٢٥) إلى الآية (٢٨)..... ١٥١

سورة الرعد

- ١- التعريف بسورة إبراهيم..... ١٥٦
- ٢- تفسير سورة إبراهيم من الآية (٢٤) إلى (٢٧)..... ١٥٧
- ٣- تفسير سورة إبراهيم من الآية (٢٨) إلى (٣٠)..... ١٦١
- ٤- تفسير سورة إبراهيم من الآية (٤٢) إلى (٤٦)..... ١٦٥
- ٥- تفسير سورة إبراهيم من الآية (٤٧) إلى (٥٢)..... ١٦٩

سورة إبراهيم

- ١- التعريف بسورة الحجر..... ١٧٤
- ٢- تفسير سورة الحجر من الآية (٩) إلى الآية (١٥)..... ١٧٥
- ٣- تفسير سورة الحجر من الآية (١٦) إلى الآية (٢٢)..... ١٧٩

سورة الحجر



سورة النحل

- ١- التعريف بسورة النحل..... ١٨٤
- ٢- تفسير سورة النحل من الآية (١) إلى الآية (٨)..... ١٨٦
- ٣- تفسير سورة النحل من الآية (٩٠) إلى الآية (٩٣)..... ١٩٠
- ٤- تفسير سورة النحل من الآية (٩٤) إلى الآية (٩٧)..... ١٩٤
- ٥- تفسير سورة النحل من الآية (١١٢) إلى الآية (١١٧)..... ١٩٧
- ٦- تفسير سورة النحل من الآية (١٢٥) إلى الآية (١٢٨)..... ٢٠١

سورة الإسراء

- ١- التعريف بسورة الإسراء..... ٢٠٦
- ٢- تفسير سورة الإسراء من الآية (٢٣) إلى الآية (٣٠)..... ٢٠٨
- ٣- تفسير سورة الإسراء من الآية (٣١) إلى الآية (٣٩)..... ٢١٢

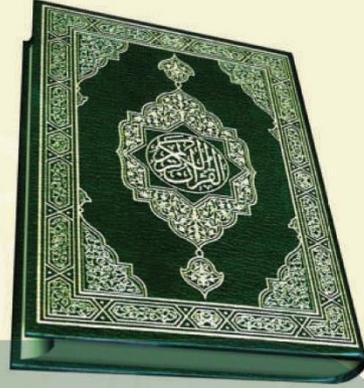
أهداف المقرر

- ١ أن يتعرف الطالب على أبرز موضوعات علوم القرآن والتفسير.
- ٢ أن يجيد الطالب التعامل مع كتب التفسير والبرامج الحاسوبية في التفسير.
- ٣ أن يفهم الطالب تفسير الآيات المقررة.
- ٤ أن يحرص الطالب على تدبر الآيات المقررة.
- ٥ أن يفهم الطالب الترابط بين آيات القرآن وسوره.
- ٦ أن يتمثل الطالب القيم والآداب التي اشتملت عليها الآيات المقررة.
- ٧ أن يحسن الطالب الاستدلال بالآيات وتتمو قدرته على استنباط معانيها.
- ٨ أن يعرف الطالب طرفًا من قصص الأنبياء وطريقة القرآن في عرضها.

حلول
الجلول اون لاين
hulul.online

حلول
الجلود اون لاين
hulul.online

الوحدة



مدخل التفسير

- ١ مراحل نشأة علم التفسير
- ٢ فضل التفسير
- ٣ ضوابط التفسير
- ٤ أبرز المؤلفات الموثوقة في التفسير
- ٥ أقسام التفسير
- ٦ التقنية في خدمة التفسير



مراحل نشأة علم التفسير

تعريف التفسير

- التفسير لغة: مصدر الفعل فَسَّرَ، وهي كلمة تدل على الكشف والبيان والإظهار.
- اصطلاحاً: ذكر العلماء تعاريف عدة، من أدقها أن التفسير/ بيان معاني القرآن الكريم.

نشأة علم التفسير

مر التفسير بمرحلتين رئيسيتين تشتمل كل منهما على فترات وذلك وفق الآتي:

المرحلة الأولى ← ← ← مرحلة الفهم والتلقي

ويقصد بذلك أن تعلم التفسير كان يتم عبر التلقي من قبل المفسر، وقد شهدت هذه المرحلة ثلاث فترات:

الفترة الأولى: عهد النبي ﷺ

إن الرسول ﷺ حين ينزل عليه القرآن كان يبين للصحابة ما قد يشكل عليهم من معانيه كما قال تعالى:

﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَنْفَكِرُونَ﴾ [النحل: ٤٤]. ومن

أمثلة ذلك ما جاء عن ابن مسعود رضی اللہ عنہ قال لما نزلت:

﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ [الأنعام: ٨٢] شق

ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله أينما لم يظلم نفسه؟ قال: «ليس ذلك، إنما هو الشرك. ألم تسمعوا ما قاله لقمان لابنه وهو يعظه»:

﴿يَبْنَئُ لَاسْتَشْرِكُ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [لقمان: ١٣] [رواه البخاري]، فبيّن لهم أن

المراد بالظلم في الآية الشرك.

الفترة الثانية: عهد الصحابة رضي الله عنهم

إن الصحابة رضي الله عنهم كان من منهجهم في تلقي القرآن ألا يتجاوزوا عشر آيات حتى يتعلموا ما فيهن من العلم والعمل، ولذلك كان يرجع بعضهم إلى بعض فيما قد يشكك عليهم من معاني القرآن الكريم. وقد اشتهر من الصحابة في مجال التفسير الخلفاء الأربعة، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن مسعود، وأبي بن كعب رضي الله عنهم. تميز تفسير الصحابة لأسباب منها:

- ١- عداتهم وسلامة مقصدهم.
- ٢- أنهم شهدوا نزول القرآن.
- ٣- أنهم أهل اللسان العربي.
- ٤- حسن فهمهم للنصوص الشرعية.

الفترة الثالثة: عهد التابعين رحمهم الله

إن التابعين كانوا يتلقون تفسير القرآن من الصحابة رضي الله عنهم لأنهم شهدوا نزول القرآن الكريم ومن أشهر المفسرين من التابعين مجاهد بن جبر والحسن البصري ومحمد بن كعب القرظي.

نشاط



يعرف التابعي بأنه من تلقى تفسير القرآن من الصحابة رضي الله عنهم

المرحلة الثانية: مرحلة الكتابة والتدوين

لقد ورد النهي من النبي ﷺ عن كتابة ما سوى القرآن، وذلك خوفاً من اختلاطه بغيره ولكن رخص رسول الله ﷺ لبعض الصحابة بالكتابة لما احتاجوا إلى ذلك، ولما أمن من ذلك وزال سبب المنع توجه المسلمون للكتابة وبذلك دونت العلوم ومنها علم التفسير، وكان ذلك في نهاية القرن الأول وبداية الثاني. وقد شهدت هذه المرحلة أربع فترات منها:

الفترة الأولى: تدوين التفسير على أنه باب من أبواب الحديث

كان المؤلفون في هذه الفترة يكتبون ما تلقوه عن شيوخهم من الأحاديث والآثار في

أبواب مثل: الصلاة - الزكاة - الصوم - الحج - الجهاد- التفسير.
فكان التفسير قسماً من أقسام الكتاب الذي يحوي العلوم المختلفة، ومن أبرز العلماء الذين ألفوا في هذه الفترة شعبة بن الحجاج ووكيع بن الجراح وسفيان بن عيينة.

الفترة الثانية: تدوين التفسير على أنه علم مستقل بذاته

تميزت هذه الفترة بكون التفسير علماً مستقلاً شاملاً للسور والآيات حسب ترتيبها في المصحف، فظهرت كتب مصنفة في هذا العلم وكان من أبرز المؤلفين في هذه الفترة: ابن ماجه القزويني ومحمد بن جرير الطبري وابن المنذر.

نشاط

دون بعضاً من أسباب كتابة التفسير

هو علم مستقل بذاته وكذلك على المسلم قراءة القرآن بتدبر وفهم
من خلال دراستك للموضوع، أكمل الجدول الآتي:



تقويم

وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ

س١/ اذكر مثلاً (غير ما ورد) على تفسير النبي ﷺ للقرآن.

س٢/ كان من منهج الصحابة في تلقي القرآن ألا يتجاوزوا عشر آيات حتى

يتعلموا ما فيها من العلم والعمل. علام تدل هذه العبارة؟ **الحرص على فهم القرآن وتدبره**

س٣/ ما الفرق في مرحلة الكتابة والتدوين بين الفترة الأولى والثانية؟

الفترة الأولى: كان التفسير باب من أبواب الحديث

الفترة الثانية: أصبح التفسير علماً مستقلاً

فضل التفسير

إن علم التفسير من أفضل العلوم وأشرفها، كما قال ابن الجوزي: "لما كان القرآن أشرف العلوم، كان الفهم لمعانيه أوفى الفهوم؛ لأن شرف العلم بشرف المعلوم".

ويظهر فضل التفسير من جوانب منها:

١- أنه يتعلق بكتاب الله الخالد، ومعجزته الدائمة، وحيث إن القرآن الكريم ينبوع الحكمة، وآية الرسالة، فلا طريق إلى الله سواه، ولا نجاة بغيره، وهو كتاب الإسلام في عقائده وعباداته، وحكمه وأحكامه، وهدايته ودلالته، قال تعالى:

﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾ [الإسراء: ٩].

٢- أن تفسير القرآن الكريم داخل في قول النبي ﷺ: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه» [رواه البخاري]؛ لأن تعلم القرآن وتعليمه يشمل المعاني والحروف معاً، ولا طريق لمعرفة معاني القرآن إلا بالتفسير.

٣- أن المسلم مطالب بقراءة القرآن الكريم بتدبر وتفهم، كما قال تعالى:

﴿كَتَبْنَا إِلَيْكَ مَبْرُوكًا لِيَتَّبِعُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ [ص: ٢٩]، ولا تتم هذه

المطالب العالية من التدبر والتذكر إلا بمعرفة تفسير الآيات.

نشاط



قال رسول الله ﷺ: « ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله، يتلون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده» [رواه مسلم]. **بالتعاون مع زملائك استخرج أبرز الفوائد الواردة في الحديث.**

- ١- الحث على الاجتماع على كتاب الله عز وجل وقراءته ومذكراته
- ٢- قرب الملائكة من قراء القرآن الكريم
- ٣- نزول السكينة وذكر الله لهم فيمن عنده

تقويم

بين كيف يتدبر المسلم كتاب الله عز وجل؟

- ١- يكون بفهم معانيه ومعرفة تفسير آياته
- ٢- استحضر عظمة الله عند تلاوة القرآن الكريم

ضوابط التفسير

إن التفسير المقبول له ضوابط ومعايير تجب مراعاتها، والاعتناء بها حتى لا يكون التفسير قولاً على الله بغير علم، ويقع المرء في الذم المذكور في قوله تعالى:

﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴾ [الأنعام: ٩٣].

ضوابط التفسير

ومجمل الضوابط التي وضعها العلماء للمفسر هي:

أولاً/ سلامة العقيدة:

إن التفسير المقبول ما كان موافقاً لعقيدة سلف الأمة من الصحابة والتابعين، وأئمة الإسلام، وقد وقع بعض المتأخرين من المفسرين في أخطاء عظيمة بسبب سوء معتقدتهم ولهذا قاموا بحمل بعض ألفاظ القرآن الكريم على عقائدهم الفاسدة.

ومثال ذلك ما جاء في تفسير قوله تعالى:

﴿ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾ [القيامة: ٢٢-٢٣] فقال بعض المبتدعة المنكرين لرؤية الله في الدار الآخرة: - أن المعنى ناظرة إلى ثواب ربها، والصواب ناظرة إلى ربها، أي أن المؤمنين يرون ربهم جل وعلا يوم القيامة.

نشاط

ورد تفسير قوله تعالى: ﴿ تَرَأَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ ﴾ [الفرقان: ٥٩] عند علماء الصحابة والتابعين بأن الاستواء صفة ثابتة لله كما يليق بجلاله وعظمته من غير تحريف ولا تمثيل ولا تعطيل ولا تكييف، وقال بعض المبتدعة إن معنى استوى: (استولى) فكيف ترد عليهم؟

سلامة العقيدة

حمل كلام الله على الحقيقة

الاعتماد على أصح طرق التفسير

معرفة معاني الأفعال من خلال ما تتعدى به

معرفة لغة العرب ومعاني الألفاظ ومن ذلك مراعاة سياق الآية

مراعاة دلالات الألفاظ ولوازمها

ثانياً/ حمل كلام الله على الحقيقة :

يجب على المفسر أن يحمل نصوص القرآن الكريم على حقيقتها وظاهرها اللائق بالله تعالى، وأن لا يعدل عنها إلا ببرهان، لأن الأصل في الكلام حمله على حقيقته وليس على المجاز. ومثال ذلك قوله تعالى: ﴿وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا﴾ [الفجر: ٢٢]، فهذا يدل على حقيقة المجيء لله تبارك وتعالى يوم القيامة للفصل بين عباده، وهذا على وجه يليق بكمال الله وجلاله من غير تشبيهه ولا تمثيل ولا تعطيل ولا يماثل المخلوقين، فظن بعض المبتدعة ظن السوء وأرادوا نفي هذه الصفة؛ فقالوا إن المعنى: (وجاء أمر ربك) لأنهم يقولون إن الله لا يوصف بالمجيء!! ويقال في الرد عليهم: إن الأصل في الكلام حمله على الحقيقة، وحقيقة المجيء لله تبارك وتعالى معلومة، والكيفية مجهولة، والواجب إثبات المجيء لله تعالى يوم القيامة على وجه يليق بجلاله، فإذا خالف بعض المائلين عن الحق هذه الحقيقة وعدل إلى غيرها وقال بأن المعنى وجاء أمر ربك، كان التفسير على غير الحقيقة فلا يقبل.

ثالثاً/ الاعتماد على أصح طرق التفسير :

إن أصح طرق التفسير التي يعتمد عليها المفسر هي:
١- تفسير القرآن بالقرآن.

ومثاله قوله تعالى: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ﴾ [الحجر: ٧٤].

فقد جاء تفسير السجيل بالطين في قوله تعالى: ﴿لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن طِينٍ﴾ [الذاريات: ٢٣].
٢- تفسير القرآن بالسنة.

ومثاله قوله تعالى: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِّن قُوَّةٍ﴾ [الأنفال: ٦٠]، فقد جاء عن عقبه بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو على المنبر: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِّن قُوَّةٍ﴾

«ألا إن القوة الرمي ألا إن القوة الرمي» [رواه مسلم].

٣- تفسير القرآن بأقوال الصحابة.

٤- تفسير القرآن بأقوال التابعين.

رابعاً/ معرفة لغة العرب ومعاني الألفاظ ومن ذلك مراعاة سياق الآية :

يجب على المفسر أن يراعي سياق الآية، وأن يربط الآية بالآيات التي قبلها وبعدها، لأن مراد المتكلم لا يظهر إلا من خلال سياق كلامه.
ومثال ذلك قوله تعالى: ﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾ [الدخان: ٤٩]، فإن السياق دل على أن هذه الآية جاءت على سبيل التحقير والإذلال.

نشاط



هل يجوز تفسير قوله تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ﴾ [الماعون: ٤] مقطوعة عن سياق الآية؟ بين ذلك.

لا يجوز ذلك، حيث أن سياق الآية يجب أن يكتمل حتى يكتمل التفسير الصحيح
للآية

خامساً/ مراعاة دلالات الألفاظ ولوازمها

إن الواجب على المفسر أن يراعي دلالات الألفاظ وما تضمنته من المعاني، وما فيها من لوازم، لأن في القرآن معان تضمنتها الآيات نصاً، وهناك معان دلت عليها عن طريق الالتزام والتضمن، فمراعاة ذلك توصل المفسر إلى الدقة في فهم كتاب الله وما دل عليه من معان وأحكام.

ومثاله قوله تعالى: ﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ [آل عمران: ١٠٤]، فقد دلت هذه الآية نصاً على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ومن لوازم ذلك:

- ١- أن يكون الأمر عالمًا بالمعروف، عالمًا بالمنكر.
- ٢- أن يكون الأمر عالمًا بمراتب الأمر والنهي حتى لا يؤدي أمره أو نهييه إلى مفسدة أعظم.

سادساً/ معرفة معاني الأفعال من خلال ما يتعدى به :

إن الفعل في اللغة العربية يختلف معناه بحسب ما يتعدى به، ومثال ذلك الفعل "استوى": إذا عدي بـ "على" فمعناه العلو والارتفاع، كما قال تعالى: ﴿ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ﴾ [الفرقان: ٥٩] أي علا وارتفع.

وإذا لم يُعدَّ دل على الكمال، كقوله تعالى:

﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ﴾ [القصص: ١٤]، فمعرفة المفسر لمعنى الفعل حسب ما يتعدى به يوصل إلى فهم آيات القرآن على الوجه الصحيح.



س١/ علام يدل قوله ﷺ: «من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من

النار»؟ يدل على تحريم التأليف في القرآن الكريم من دون علم ومعرفة

س٢/ ارجع إلى سورة المائدة من (١-١٠) واستخرج الآية المبينة لقوله

تعالى: ﴿أَجَلَتْ لَكُمْ بَيْمَةَ الْأَنْعَمِ إِلَّا مَا يُبَلِّغُ عَلَيْكُمْ﴾ (حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ وَالِدَمُّ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ)

س٣/ قال تعالى: ﴿فَلَا تَقُلْ هُمَا أَفِي وَلَا نَهَرُهُمَا﴾ [الاسم]

الآية؟ وماذا تتضمن على تحريم كلمة أوف وكل ما هو أكبر من هذه الكلمة

س٤/ إن الفعل (نظر) يأتي على معان (وذلك حسب ما يتعدى به) وهي:

أ- الاعتبار والتفكر. ب- الانتظار. ج- النظر بالبصر.

س٥/ حدد المعنى المناسب لهذا الفعل في الآيات الآتية:

- قوله تعالى: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٤٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٢-٢٣] النظر بالبصر

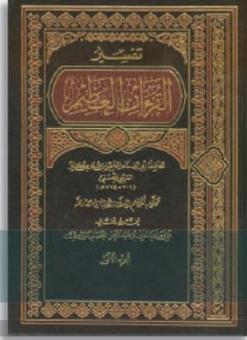
- قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [الأعراف: ١٨٥] الاعتبار والتفكر

- قوله تعالى: ﴿انظُرُوا نَفْسِي مِمَّنْ نُّورِكُمْ﴾ [الحديد: ١٣]. الانتظار

ثانياً/ تفسير القرآن الكريم

التعريف بالكتاب:

يعد تفسير ابن كثير من أشهر ما دون في التفسير بالمأثور، ويأتي في المرتبة الثانية بعد تفسير ابن جرير الطبري. قال الشوكاني: "هو من أحسن التفاسير إن لم يكن أحسنها". لأنه اعتمد على أصح طرق التفسير وهو أن يذكر الآية، ثم يفسرها معتمداً على الآيات المناسبة لها، ثم يورد الأحاديث التي لها صلة بالآية، ثم بأقوال الصحابة والتابعين والعلماء المعتمدين، وقد يورد بعض الروايات الإسرائيلية إلا أنه ينبه على المنكر منها.



بطاقة تعريف

اسم المؤلف: أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن كثير الدمشقي

المولد: سنة ٧٠٠ هـ

حياته: رحل في طلب العلم، وكانت له صلة بشيخ الإسلام ابن تيمية

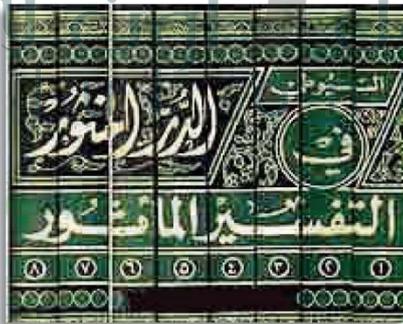
أبرز مؤلفاته: كتاب التفسير والبداية والنهاية

تاريخ الوفاة: سنة ٧٧٤ هـ

ثالثاً/ الدر المنثور في التفسير بالمأثور

التعريف بالكتاب:

يعد هذا الكتاب أجمع ما ألف في التفسير بالمأثور، فقد دون فيه



مؤلفه ما أثر من تفسير عن رسول الله ﷺ وعن الصحابة والتابعين، وتتبع ما ورد في كتب السنة والتفسير.

اسم المؤلف: جلال الدين عبد الرحمن ابن أبي بكر السيوطي

المولد: سنة ٨٤٩ هـ

حياته: جدّ في طلب العلم ونبغ فيه، وبدأ بالتأليف في وقت مبكر

أبرز مؤلفاته: كتاب التفسير والإتقان في علوم القرآن

تاريخ الوفاة: سنة ٩١١ هـ

رابعاً/ أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن

بطاقة تعريف

اسم المؤلف: محمد الأمين بن محمد

المختار الشنقيطي

المولد: موريتانيا سنة ١٢٢٥هـ

حياته: تلقى العلوم الشرعية والعربية

في بلاده، وقد تعرف حين

أدى فريضة الحج على دعوة

الإمام محمد بن عبد الوهاب،

فعلم أنها دعوة سلفية قائمة

على الكتاب والسنة ومنهج

سلف الأمة فلزمها ودعا إليها

على البقاء في هذه البلاد

والاتصال بعلمائها، ثم أُنيطت

به مهمات كالتدريس في

المسجد النبوي

تاريخ الوفاة: سنة ١٢٩٣هـ



التعريف بالكتاب:

يعد هذا الكتاب من أفضل المؤلفات المعاصرة في

التفسير، ومن أتبعها للسنة، وقد تميز بميزتين:

١- تفسير القرآن بالقرآن.

٢- العناية بالأحكام الفقهية، مع دقة الاستنباط،

وقوة الاستدلال.

وقد كان من منهجه أنه لا يفسر جميع الآيات وإنما

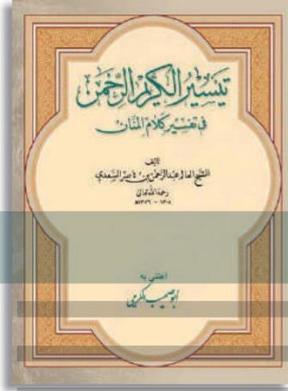
يختار ما كانت الحاجة ماسة لبيانه، وقد وصل في

تفسيره إلى سورة المجادلة، ثم أتمه تلميذه الشيخ

عطية سالم.



خامساً/ تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان



التعريف بالكتاب:

اعتنى مؤلفه ببيان المعنى الإجمالي للآيات، وإبراز مقاصد القرآن، وما يستنبط منه من فوائد وأحكام.

بطاقة تعريف

اسم المؤلف: عبد الرحمن بن ناصر السعدي

المولد: القصيم سنة ١٣٠٧هـ

حياته: توفي والده وهو صبي، حفظ

القرآن في الرابعة عشرة من

عمره، وجد في طلب العلم، ثم

تصدر للتعليم ونشر العلم

أبرز مؤلفاته: كتاب التفسير، ومقاصد

التوحيد

تاريخ الوفاة: سنة ١٣٧٦هـ

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online



من خلال دراستك للموضوع، حاول تدوين التفسير الأنسب للرجوع إليه عند

البحث فيما يأتي:

حكم فقهي أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن

المعنى العام للآيات · تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان

أقوال الصحابة والتابعين في تفسير آية ... الدرر المنثور في التفسير بالمأثور



س١ / حدّد القرن الذي عاش فيه كل مفسر من هؤلاء:

١- ابن كثير. الثامن الهجري

٢- ابن جرير الطبري. القرن الثالث الهجري

٣- السيوطي. القرآن التاسع الهجري

٤- عبد الرحمن السعدي. القرن الرابع عشر الهجري

س٢ / بيّن أصح كتب التفسير، ولماذا؟ ابن جرير الطبري، حيث يذكر مقالات السلف بالأسانيد الثابتة

س٣ / بم تميز تفسير أضواء البيان؟ بالعناية بالأحكام الفقهية مع دقة الاستنباط وقوة الاستدلال

س٤ / بيّن منهج ابن كثير في تفسيره.

يذكر الآية ثم يفسرها بالاعتماد على الآية المناسبة لها ثم يورد الحديث الذي

له صلة بالآية ثم بأقوال الصحابة والتابعين والعلماء

أقسام التفسير

- تختلف أقسام التفسير حسب الاعتبار الذي تبني عليه هذه الأقسام، وهذه الاعتبارات هي:
- ١- اعتبار معرفة الناس له.
 - ٢- اعتبار طرق الوصول إليه.
 - ٣- اعتبار أساليبه.
 - ٤- اعتبار اتجاهات المفسرين.

أقسام التفسير

باعتبار معرفة
الناس له

باعتبار طرق
الوصول إليه

باعتبار أساليبه

باعتبار اتجاهات
المفسرين

أولاً/ أقسام التفسير باعتبار معرفة الناس له:

ينقسم التفسير بهذا الاعتبار إلى أربعة أقسام:

- ١- ما تعرفه العرب من كلامها، ويشمل أمرين:
 - أ- معاني المفردات القرآنية.
 - ب- أساليب البلاغة في اللغة العربية.
- ٢- ما لا يُعذر أحد بجهله، ويشمل هذا القسم ما يأتي:
 - أ- أصول العقائد: كالتوحيد والعبودية لله.
 - ب- أصول الأخلاق: كالصدق والأمانة وبراء الوالدين.
 - ج- أصول العبادات: كالصلاة والزكاة والصيام والحج.
 - د- أصول المحرمات: كالقتل بغير حق والزنا.
- ٣- ما يعلمه العلماء ويخفى على غيرهم، ويشمل:
 - أ- ما يتشابه على عامة الناس، ولكن معلوم عند الراسخين في العلم كالمطلق والمقيد والمحكم والمتشابه.
 - ب- ما يستنبطه العلماء من الفوائد والأحكام.
- ٤- ما لا يعلمه إلا الله تعالى، ويشمل ذلك:
 - أ- الأمور الغيبية.
 - ب- كيفية صفات الله تعالى وحقيقتها.

١- ما تعرفه
العرب من كلامها

٢- ما لا يُعذر
أحد بجهله

٣- ما يعلمه
العلماء ويخفى
على غيرهم

٤- ما لا يعلمه إلا
الله تعالى

نشاط



دوّن مثلاً على كل قسم حسب الجدول الآتي:

المثال	أقسام التفسير باعتبار معرفة الناس له
قيام الساعة	ما لا يعلمه إلا الله
ما يستنبطه العلماء	ما يعلمه العلماء دون غيرهم
أساليب البلاغة في اللغة العربية	ما تعرفه العرب من كلامها
التوحيد	ما لا يعذر أحد بجهله

ثانياً / أقسام التفسير باعتبار طرق الوصول إليه :

إن التفسير باعتبار طرق الوصول إليه ينقسم إلى قسمين:

١- التفسير بالمأثور

١- التفسير بالمأثور:

وفي هذا القسم يكون الأثر المروي عن رسول الله ﷺ أو الصحابة أو التابعين هو الوسيلة الموصلة إلى تفسير القرآن وبيان معناه وهو أعلى طرق التفسير منزلة، ويشمل التفسير بالمأثور أربعة مصادر:

٢- التفسير بالرأي

١- القرآن .. ٢- السنة .. ٣- تفسير .. ٤- تفسير التابعين

مع العلم بأنه ليس كل تفسير بالمأثور يصح الاحتجاج به، بل لابد من مراعاة الآتي:

١- الدقة في استنباط المعنى عند تفسير القرآن بالقرآن.

٢- صحة الإسناد عند تفسير القرآن بالسنة.

٣- عدم وجود مخالف من الصحابة عند تفسير القرآن بأقوال الصحابة.

٤- إجماع التابعين على قول عند تفسير القرآن بأقوال التابعين.

ومن أبرز كتب التفسير بالمأثور:

أ- جامع البيان في تأويل آي القرآن

المؤلف /... ابن جرير الطبري

ب- تفسير القرآن العظيم المؤلف/.....

ج- أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن المؤلف/.....

ومثال هذا القسم ما جاء في تفسير ابن كثير عند قوله تعالى: ﴿ وَسِرَّتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴾ [النبا: ٢٠] قال: (فكانت سرايا) أي يخيل إلى الناظر أنها شيء وليس بشيء، وبعد هذا تذهب بالكلية فلا عين ولا أثر كما قال تعالى: ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ۖ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ۗ لَا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ﴾ [طه: ١٠٥-١٠٧] ففسر القرآن بالقرآن.

٢- التفسير بالرأي:

ويعتمد فيه المفسر على الاجتهاد والاستنباط العقلي، ويأتي في المرتبة الثانية بعد التفسير بالمأثور.

وينقسم التفسير بالرأي إلى قسمين هما:

الأول: التفسير بالرأي المحمود:

وهو الاجتهاد المبني على علم أو غلبة ظن، المستمد من القرآن والسنة ولغة العرب، مع توافر ضوابط المفسر في صاحبه، وهذا القسم من التفسير جائز.

ومن كتب التفسير بالرأي المحمود:

أ- محاسن التأويل - جمال الدين القاسمي.
ب- تفسير البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي.

الثاني: التفسير بالرأي المذموم:

وهو الاجتهاد الصادر عن جهل أو هوى ولا يستند إلى قواعد الشريعة وأصول اللغة العربية، وأكثر من فسر القرآن بالرأي المذموم هم أصحاب الهوى والابتداع ممن أرادوا الاستدلال على بدعهم وباطلهم بتفسير النصوص القرآنية حسب أهوائهم ومعتقداتهم، وقد وقع كتاب الكشاف عن حقائق التنزيل للزمخشري في شيء من ذلك.

ومثال هذا القسم ما ذكره الزمخشري في تفسيره عند قوله تعالى:

﴿ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ ﴾ [الأعراف: ١٤٣] قال " (وكلمه ربه) من غير واسطة

كما يكلم الملك، وتكليمه: أن يخلق الكلام منطوقاً به في بعض الأجرام " وهذا القول تصريح منه بأن كلام الله ألفاظ يخلقها في بعض الأجرام وهو مذهب المعتزلة، وأما مذهب أهل السنة فهو القول بأن الله كلم موسى حقيقة وأن كلام الله تعالى صفة قائمة بالله وأن الله يتكلم متى شاء بما شاء كيف شاء. وأن كلام الله تعالى صفة قديمة النوع قائمة بذاته، فتكليمه لعبده أن يخاطبه بحرف وصوت يسمع.

نشاط



ما حكم هذا القسم من التفسير؟ ولماذا؟

تفسير مذموم صادر عن جهل أو هوى ولا يستند الى قواعد الشريعة وأصول اللغة

ثالثاً / أقسام التفسير باعتبار أساليبه:

ويقصد بالأساليب الطريقة والمنهج التي يسير عليها المفسرون أثناء كتابتهم لتفاسيرهم، وهي أربعة:

١ - أسلوب التفسير التحليلي:

وفيه يعتمد المفسر إلى تناول السورة آية آية بالشرح والبيان لسبب النزول، وغريب الألفاظ، وبيان ما يشكل من معناها، وذكر النصوص الواردة فيها، وهذا الأسلوب هو الغالب على كتب التفسير.

ومن هذه التفاسير تفسير البحر المحيط - أبوحيان الأندلسي.

١- التفسير التحليلي

٢- التفسير الإجمالي

٣- التفسير المقارن

٤- التفسير الموضوعي

ومثاله ما أورده صاحب البحر المحيط عند تفسير قوله تعالى:

﴿ **قَالَ أَخْرَجَ مِنْهَا مَذْمُومًا وَمَأْمُومًا** ﴾ [الأعراف: ١٨] قال: (الجمهـور على أن الضمير عائد إلى الجنة..... وهذه ثلاث أوامر: أمر بالهبوط مطلقاً، وأمر بالخروج مخبراً أنه ذوصغار، وأمر بالخروج مقيداً بالذم والطرده....) وقال قتادة: (مذؤومًا) لعينًا و (مدحورًا) مبعدًا من رحمة الله أو من الخير.....، وقرأ الزهري وأبو جعفر والأعمش (مذؤومًا) بضم الـذال من غير همز.... وانتصب (مدحورًا) على أنه حال ثانية.... أو صفة لقوله (مذؤومًا).

٢- أسلوب التفسير الإجمالي:

وفيه يعتمد المفسر إلى بيان المعنى الإجمالي للآيات دون ذكر المعاني في اللغة والأقوال المختلفة في التفسير.

ومن التفاسير التي استخدم أصحابها هذا الأسلوب:

- أ- تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان **ومؤلفه/**.....
 ب- أيسر التفاسير **ومؤلفه/**.....

ومثاله ما أورده ابن سعدي في تفسيره عند قوله تعالى:

﴿ **لَا يَسْخَرُونَ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ** ﴾ [الحجرات: ١١] قال: "من حقوق المؤمنين، بعضهم على بعض، أن لا يسخر قوم من قوم بكل كلام، وقول، وفعل، دال على تحقير الأخ المسلم، فإن ذلك حرام، لا يجوز وهو دال على إعجاب الساخر بنفسه، وعسى أن يكون المسخور به خيرًا من الساخر، وهو الغالب والواقع".

٣- أسلوب التفسير المقارن:

وفيه يعتمد المفسر إلى قولين في التفسير أو أكثر فيقارن بينهما بعد ذكر أصحاب كل قول وأدلتهم ثم يختار ما يراه راجحًا من الأقوال في معنى الآية.

ومن هذه التفاسير كتاب جامع البيان عن تأويل آي القرآن **ومؤلفه/**.....
 ومثاله ما ذكره صاحب جامع البيان عند قوله تعالى:

﴿ **وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ** ﴾ [الضحى: ٢] قال: "جاء في معناه: والليل إذا أقبل بظلامه..... وقال آخرون: بل معنى ذلك: إذا ذهب..... وقال آخرون: بل معناه: إذا استوى وسكن....."

وأولى هذه الأقوال بالصواب عندي في ذلك قول من قال: معناه: والليل إذا سكن بأهله، وثبت بظلامه، كما يقال: بحر ساج إذا كان ساكناً".

٤ - أسلوب التفسير الموضوعي:

وفيه يختار المفسر موضوعاً ورد ذكره في القرآن فيجمع الآيات المتعلقة بهذا الموضوع في مكان واحد ويفسرها دون الالتزام بترتيب الآيات في المصحف. ومن الكتب التي استخدم أصحابها هذا الأسلوب:

أ - التبيان في أقسام القرآن - ابن القيم.

ب - أمثال القرآن - الماوردي.

رابعاً/ أقسام التفسير باعتبار اتجاهات المفسرين:

الاتجاه هو القصد الذي يسعى المفسر إلى تحقيقه في تفسيره وينقسم التفسير بهذا

المعنى إلى أربعة أقسام:

١ - التفسير العقدي:

والمقصود أن المفسر يجعل بيان العقيدة هدفاً ومقصداً يسعى إلى تحقيقه أثناء التفسير.

ومن أبرز التفاسير في هذا الاتجاه/ معالم التنزيل - البغوي.

ومثاله ما أورده البغوي في تفسيره عند قوله تعالى:

﴿كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّحَجْرُونَ﴾ [المطففين: ١٥] قال "قال بعضهم: عن كرامته ورحمته

ممنوعون... وقال أكثر المفسرين: عن رؤيته. قال الحسين بن الفضل: كما حجبتهم في الدنيا عن توحيد حجبهم في الآخرة عن رؤيته".

٢ - التفسير الفقهي:

حيث يقصد المفسر بيان الأحكام الفقهية من خلال التفسير مع التزامه بخدمة مذهبه الفقهي الذي ينتمي إليه،

١- التفسير العقدي

٢- التفسير الفقهي

٣- التفسير اللغوي

٤- التفسير العلمي

- ومن التفسير التي تدرج في هذا القسم:
- أ. أحكام القرآن - الجصاص الحنفي.
 - ب. أحكام القرآن- ابن العربي المالكي.
 - ج. أحكام القرآن- البيهقي الشافعي.
 - د. أحكام القرآن- لأبي يعلى الحنبلي.

٣- التفسير اللغوي:

ويهدف المفسر في ذلك إلى بيان الجوانب اللغوية والنحوية والبلاغية من خلال النص القرآني.

ومن الكتب المؤلفة في هذا القسم:

- أ. معاني القرآن - لأبي جعفر النحاس.
- ب. كتاب الدر المصون - السمين الحلبي.

٤ - التفسير العلمي:

وهو اتجاه يهدف أصحابه إلى استخدام العلم التجريبي في بيان بعض معاني الآيات وإيضاح مدلولاتها، ويجتهد فيه المفسر في كشف الصلة بين الآيات القرآنية ومكتشفات العلم الحديث بما يؤدي إلى إثبات إعجاز القرآن. ولكن هذا النوع، من التفسير مظنة وقوع الخطأ ويكثر فيه التكلف وتحميل كلام الله تعالى ما لا يصح أن يحمل عليه.



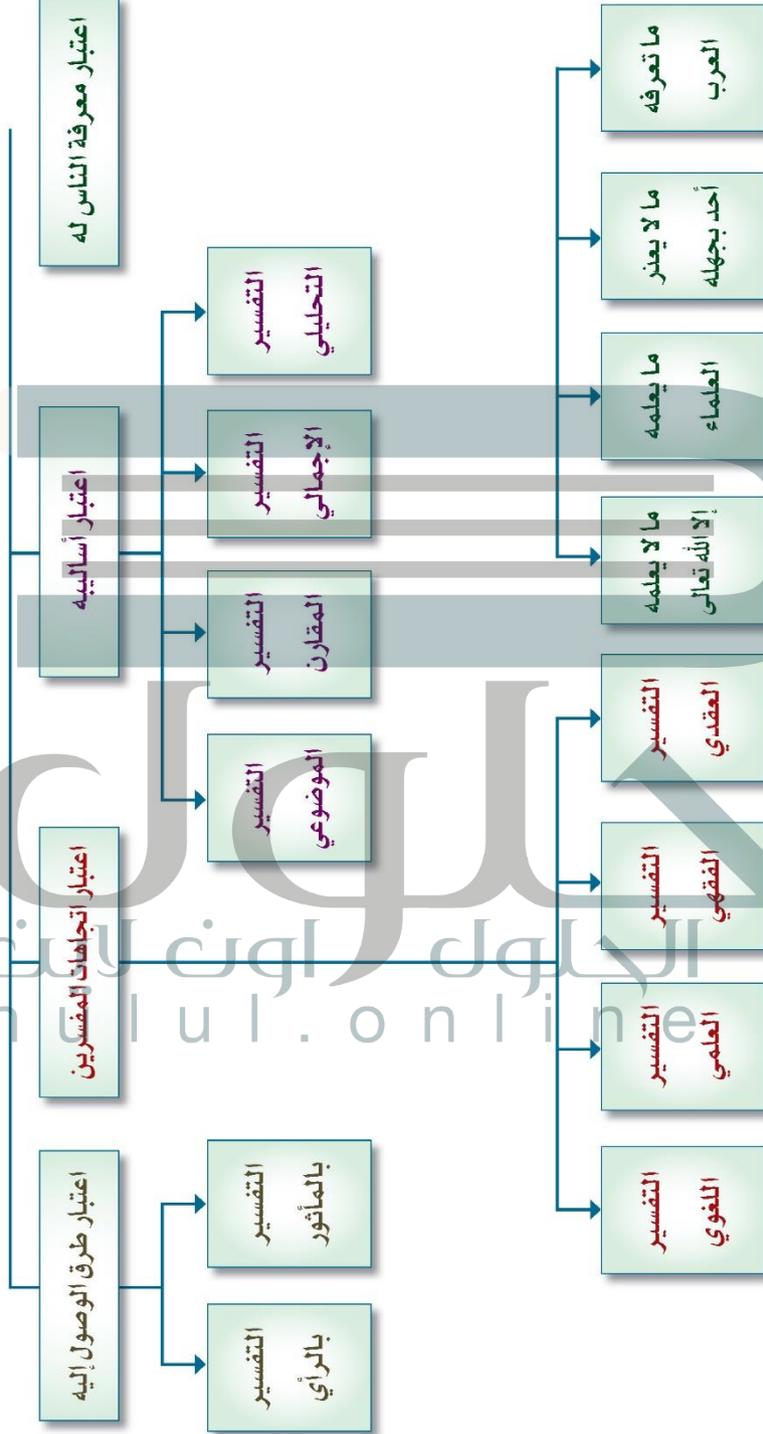


س١ / بين الفرق بين التفسير بالمأثور والتفسير بالرأى.
..التفسير المأثور: يكون مروري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أو الصحابة أو التابعين

س٢ / أكمل الجدول الآتي وفق المثال المعطى:

القسم	الاعتبارات	المؤلف	الكتاب
التفسير بالرأى المحمود	طرق الوصول إليه	جمال الدين القاسمي	محاسن التأويل
التفسير العقدي	اتجاه المفسرين	البغوي	معالم التنزيل
التفسير الإجمالي	الأسلوب	أبو بكر الجزائري	أسرار التفاسير
التفسير بالمأثور	طرق الوصول إليه	ابن كثير	تفسير القرآن العظيم
التفسير الموضوعي	الأسلوب	الماوردي	أمثال القرآن

أقسام التفسير بالاعتبارات المختلفة



٥- كتب علم القراءات.

٦- كتب النسخ والمنسوخ في القرآن.

٧- كتب إعراب القرآن.

كيفية البحث في مكتبة التفسير وعلوم القرآن الحاسوبية:

أولاً: يمكن البحث من خلال إحدى الوسائل الآتية:

١- إدخال كلمة من مفردات ألفاظ القرآن يراد معرفة تفسيرها.
ومثاله: كلمة (تبارك).



٢- إدخال نص من عدة مفردات قرآنية متتالية يراد معرفة تفسيرها.
مثاله: قوله تعالى:

﴿يَبْنِيْٓءَادَمَ حُدُوْدًا زَيْنَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾

٣- إدخال عدة مفردات متباعدة مرتبطة بالواو أو (أو).
مثاله: (غثاء وجفأ وسبأاً ولباساً).

ثانياً: يمكن البحث في كل المجلدات المتاحة، أو تحديد

نطاق معين كتفسير ابن كثير فقط.

ثالثاً: يمكن المقارنة بين كتابين من كتب التفسير في

تفسير آية معينة.

مع ملاحظة إمكانية طباعة النص ونسخه في كل ما سبق.



يقوم المعلم بتوجيه الطلاب نحو البرامج الحاسوبية لتنفيذ

الأنشطة الآتية حسب الوسائل المختلفة:

نشاط



بيّن معاني الكلمات الآتية:

معناها	الكلمة
الخيل تغير في سبيل الله الملائكة	العاديات
التي تنزع في النفوس الرياح في	النازعات
أغلب القول	المرسلات

نشاط



بيّن تفسير الآيات الآتية:

- ١- قال تعالى: ﴿وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ﴾ [الاسراء: ٢٤]
عليك طاعة والديك في غير معصية الله وكن ذليلاً لهما رحمة بهما
- ٢- قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ [النساء: ٥٨]
الله تعالى يأمركم بأداء الأمانات إلى أصحابها
- ٣- قال تعالى: ﴿وَلَا تُصَغِّرْكَ لِكُلِّ نَاسٍ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرْحًا﴾ [لقمان: ١٨]
لا تعرض عن الناس احتقاراً منك لهم أو استكبار عليهم وكن ليناً معهم

نشاط



بيّن معاني المفردات الآتية:

١- غشاء وجفاء

هو ما يطفو من شوائب ورغوة فوق المياه

٢- لباسا ومعاشا



لباساً: أي جعل الله لباسا بمعنى راحة للناس من أعمالهم ومن مشقة يومهم
معاشاً: بمعنى أن الله جعل النهار وسخره لقضاء الناس لحاجتهم والبحث عن أرزاقهم

نشاط



راجع أحد كتب التفسير بالمأثور، وبين تفسير قوله تعالى:

﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [النساء: ٦٥]

أنه لا يؤمن أحد حتى يحكم الرسول صلى الله عليه وسلم في جميع الأمور فما حكم به فهو الحق الذي يجب الانقياد له باطناً وظاهراً

نشاط



قارن بين تفسير ابن جرير وابن كثير في تفسير قوله تعالى:

﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنۢ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا﴾ [الفرقان: ٦٢]

تفسير ابن كثير	تفسير ابن جرير
أي يخلف كل واحد منهما	أن الله جعل كل واحد منهما
الآخر يتعاقبان لا يفترقان إذا	خلفا من الآخر فمن فوت
ذهب هذا جاء هذا وإذا جاء هذا	شيء في أحدهما فيعوض في
ذهب ذاك	الآخر



بين ما ذكره البغوي في تفسيره عن قوله تعالى:

﴿الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾ [الزخرف: ٦٧]

(الأخلاء) على المعصية في الدنيا (يومئذ) يوم القيامة (بعضهم لبعض عدو إلا المتقين) إلا المتحابين في الله عز وجل على طاعة الله عز وجل أخبرنا أحمد بن إبراهيم الشريحي أخبرنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي أخبرني عقيل بن محمد بن أحمد أن أبا الفرج البغدادي القاضي أخبرهم عن محمد بن جرير حدثنا ابن عبد الأعلى عند قتادة حدثنا أبو ثور عن معمر عن قتادة عن أبي إسحاق أن عليا قال في هذه الآية: خيلان مؤمنان و خيلان كافران فمات أحد المؤمنين فقال: يا رب إن فلانا كان يأمرني بطاعتك وطاعة رسولك ويأمرني بالخير وينهاني عن الشر ويخبرني أني ملائكتك يا رب فلا تضله بعدي واهده كما هديتني وأكرمه كما أكرمتني فإذا مات خيله المؤمن جمع بينهما فيقول: ليثن أحدكما على صاحبه فيقول: نعم الأخ ونعم الخليل ونعم صاحب قال: ويموت أحد الكافرين فيقول: يا رب إن فلانا كان ينهاني عن طاعتك وطاعة رسولك ويأمرني بلا شر وينهاني عن الخير ويخبرني أني غير ملائكتك فيقول بئس الأخ وبئس الخليل وبئس صاحب

حلول
الجلود اون لاين
hulul.online

الوحدة ٢

سورة الفاتحة

الحلول اون لاين
hulul.online

١ التعريف بسورة الفاتحة



٢ تفسير سورة الفاتحة



التعريف بسورة الفاتحة

تمهيد:

نشاط



اذكر ما تعرفه عن سورة الفاتحة.

السبع المثاني أو أم الكتاب هي أعظم سورة في القرآن الكريم تقرأ في الصلاة وجوباً

نزول السورة وعدد آياتها:

سورة الفاتحة مكية، وعدد آياتها سبع وهي أول سورة نزلت كاملة. والبسملة ليست من الفاتحة على القول الراجح بدلالة الحديث القدسي: (قسمت الصلاة بيني وبين عبدي...) الحديث، فبدأ بـ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، وعلى هذا القول من ترك البسملة في الصلاة فصلاته صحيحة.

فضل السورة:

وردت عدة أحاديث تدل على فضل سورة الفاتحة، وعظيم شأنها ومن ذلك:

١- عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لأعلمنك أعظم سورة في القرآن... ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته» [رواه البخاري].

٢- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم

معلومة إثرائية

السور المكية هي ما نزلت قبل الهجرة ولو في غير مكة، والمدنية ما نزلت بعد الهجرة ولو في غير المدينة.



القرآن فهي خداج - ثلاثاً - غير تمام» [رواه مسلم]، والخداج: الناقص.

٣- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قال الله عز وجل:

قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين، ولعبي ما سألت، فإذا قال:

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ قال الله: حمدني عبدي، وإذا قال:

﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ قال الله: أثني علي عبدي، فإذا قال:

﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ قال الله: مجدني عبدي، فإذا قال:

﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ فَسْتَعِينُ﴾ قال: هذا بيني وبين عبدي ولعبي ما سألت،

فإذا قال: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب

عليهم ولا الضالين» قال الله: هذا لعبي، ولعبي ما سألت» [رواه مسلم].

٤- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الحمد لله رب العالمين: أم

القرآن، وأم الكتاب، والسبع المثاني، والقرآن العظيم» [رواه الترمذي وصححه].

أسماء السورة:



للسورة أسماء كثيرة منها:

■ الفاتحة: لأنها فاتحة الكتاب، وأول سورة ذكرت فيه.

■ الحمد: لأن الحمد أول مذكور في السورة.

نشاط



دوّن أسماء أخرى للسورة من خلال الأحاديث الواردة في فضلها.

١- أم القرآن الكريم

٢- السبع المثاني

٣- سورة الحمد

موضوع السورة:



لقد تضمنت هذه السورة بيان معاني القرآن العظيم، وهذا سر عظمتها، وافتتاح القرآن بها، والأمر بتكرارها في كل ركعة. ومن أبرز موضوعاتها:

- ١- ذكر أنواع التوحيد الثلاثة.
- ٢- تذكير الخلق بالبعث والجزاء.
- ٣- ذكر الغاية من الخلق وهي إفراد الله بالعبادة والاستعانة والالتزام بها.
- ٤- أن الصراط المستقيم هو الدين الذي لا يقبل الله سواه.
- ٥- التحذير من سلوك طريق المغضوب عليهم والضالين.



تقويم

س١ / علام يدل كثرة أسماء سورة الفاتحة؟ يدل على سر عظمتها وعظيم أجرها

س٢ / علل لما يأتي:

- ١- بطلان صلاة الإمام والمنفرد عند ترك قراءة الفاتحة.
- ٢- تسمية سورة الفاتحة بالحمد. لأن الحمد مذكور في أول السورة
- ٣- جواز ترك البسملة في الصلاة. لأنها ليست من الفاتحة على قول الراجح



تفسير سورة الفاتحة

قال تعالى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١

جمع عالم، وهو كل ما سوى الله، كعالم الإنس، وعالم الجن، وعالم النبات.

الثناء بالجميل، والمدح بالكمال مع المحبة والتعظيم ثابت لله دون خلقه.

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٢

أي نطلب العون منك وحدك.

اسمان مشتقان من الرحمة على وجه المبالغة.

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ٥

جنبنا طريق من غضبت عليهم ومن عنده علم بالحق فأعرض عنه.

هم كل من يعبد الله على جهل وضلال.

الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ٦

عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ

وَالضَّالِّينَ ٧

معاني الكلمات

معناها	الكلمة
مربيهم ومالكهم ومدبر أمورهم	الرب
نصرف العبادة لك وحدك	إياك نعبد

معناها	الكلمة
دلنا وأرشدنا ووفقنا	اهدنا
الطريق الواضح الموصل إلى الله وإلى جنته	الصراط المستقيم
من ملائكتك وأنبيائك والصديقين والشهداء والصالحين	صراط الذين أنعمت عليهم

فوائد وأحكام:



- ١- أن الله تعالى هو الموصوف بالرحمة البالغة، فعلى المسلم أن يقوي صلته بربه بطاعته وحسن عبادته، والبعد عن أسباب سخطه.
- ٢- أن كلمة (الرب) تطلق في اللغة على السيد وعلى المربي، كما ترد مضافة أيضاً فيقال: رب الدار، أما إذا وردت معرفة بالألف واللام فلا تكون إلا لله تعالى.
- ٣- إثبات صفة الرحمة لله تعالى، وأن (الرَّحْمَنُ) أبلغ من (الرَّحِيمِ) لأن الرحمن ذو الرحمة الشاملة لجميع الخلق في الدنيا، وللمؤمنين في الآخرة، والرحيم ذو الرحمة الخاصة بالمؤمنين يوم القيامة.
- ٤- أن تخصيص الملك بيوم الدين في قوله تعالى: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ لا ينفيه عما عداه لأنه سبحانه أخير قبل ذلك بأنه رب العالمين.
- ٥- في قوله: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ إعلام بصريح الدين، والغاية من الخلق بما جاء به الإسلام من أفراد العبادة لله وحده لا شريك له، والبراءة من عبادة ما سواه.
- ٦- لفظ العبادة يتضمن كمال الذل له سبحانه مع كمال الحب، فعلى المسلم أن يلتزم أمر ربه بفعل الطاعات، والبعد عن المعاصي التي تحجب القلب، وتضعف المحبة لينال الأجر والثواب، كما قال تعالى:

﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَكْفِرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا﴾ [الطلاق: ٥].
- ٧- الدين المقبول عند الله هو الإسلام، أما غيره من الأديان السماوية الأخرى فقد نسخت بعد بعثة محمد ﷺ، كما قال تعالى:

﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [آل عمران: ٨٥].
- ٨- جمع الله بين العبادة والاستعانة، لأنه لا قيام بالعبادة على الوجه الأكمل إلا بمعونة الله.

نشاط



استخرج من السورة ما يدل على معنى الآيات:

موضع الآية	الآية الدالة عليها
آل عمران الآية (١٩)	إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ۗ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ
النساء الآية (٦٩)	الْعِلْمُ بَعِيًا بَيْنَهُمْ ۗ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعٌ
النبأ الآية (٣٨)	وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ
الفجر الآية (٢٢)	وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ ۗ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا
	يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا ۗ لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا
	وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا

نشاط



أوردت السورة انقسام الناس إلى ثلاثة أقسام، بين ذلك.

الذين أنعم الله عليهم المغضوب عليهم ٣- الضالين

نشاط



جاء في السورة بيان أنواع التوحيد، بين الآية الدالة على كل نوع:

الآية الدالة	نوع التوحيد
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ	توحيد الألوهية
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	توحيد الأسماء والصفات
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ	توحيد الربوبية



س١ / ارجع إلى سورة غافر من (١٠-٢٠)، واستخرج آية لها صلة بما ورد في السورة.

س٢ / قال تعالى: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾، لم كان تخصيص الملك بيوم الدين؟

س٣ / اذكر فائدة من قوله تعالى: ﴿إِنَّا كَنَعْبُدُ﴾.

ج١ _ (يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك
اليوم لله الواحد القهار)

ج٢ _ لأنه سبحانه وتعالى أخبر قبل ذلك بأنه رب العالمين

ج٣ _ إفراد الله بالتوحيد والعبادة

حلول
الجلول اون لاين
hulul.online

الوحدة

سورة الأعراف

- ١ التحريف بسورة الأعراف
- ٢ تفسير سورة الأعراف من الآية (٢٦) إلى الآية (٢٧)
- ٣ تفسير سورة الأعراف من الآية (٢٨) إلى الآية (٣٠)
- ٤ تفسير سورة الأعراف من الآية (٣١) إلى الآية (٣٣)
- ٥ تفسير سورة الأعراف من الآية (٤٠) إلى الآية (٤٣)
- ٦ تفسير سورة الأعراف من الآية (٤٤) إلى الآية (٤٦)
- ٧ تفسير سورة الأعراف من الآية (١٦٣) إلى الآية (١٦٦)
- ٨ تفسير سورة الأعراف من الآية (١٧٥) إلى الآية (١٧٩)





التعريف بسورة الأعراف

التعريف بالسورة:

١- سميت سورة الأعراف بهذا الاسم لورود لفظ [الأعراف] فيها، قال تعالى:

﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَتِهِمْ﴾

٢- عدد آيات السورة (٢٠٦) وهي مكية، إلا الآيات من [١٦٣-١٧٠] فمدنية.

أبرز موضوعات السورة:

١- التوحيد والرسالة.

٢- البعث والجنة والنار.

٣- قصص الأنبياء والأمم السابقة.

٤- معالجة بعض القضايا الاجتماعية.

٥- ذكر بعض الآداب والأخلاق الإسلامية.

٦- بيان خطورة المعاصي والإعراض عن طاعة الله.

نشاط



ما الحكمة من إيراد القصص القرآني؟

١- بيان حكمة الله تعالى فيما تضمنه هذه القصص

٢- بيان عدله تعالى بعقوبة الكاذبين

٣- بيان فضله تعالى بمثوبة المؤمنين

٤- تسلية النبي صلى الله عليه وسلم عما أصابه من الكاذبين له

تفسير سورة الأعراف

من الآية (٢٦) إلى الآية (٢٧)

قال تعالى:

يستتر عوراتكم، التي

يحرص الشيطان

على إظهارها

زينة

وجمالا

لا يخدعنكم

الشيطان ولا يضلنكم

عن دخول الجنة

يَبْنِيْءَ آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُورِي سَوْءَ تِكْمٍ وَرِيشًا وَ لِبَاسُ
الْفَقْوَى ذَٰلِكَ خَيْرٌ ذَٰلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿٢٦﴾
يَبْنِيْءَ آدَمَ لَا يَفْنِنَنَّكُمْ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ
الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَ تَهُمَا إِنَّهُ يَرِيكُمْ
هُوَ وَقَبِيْلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيْطَانَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٧﴾

أوجدنا

لكم

أى لباس

الإيمان خير من

لباس الأبدان

جنوده وأعوانه

من الجن

اختر موضوعًا مناسبًا
للآيات ودونه.

موضوع الآيات: **ستر الله عز وجل الإنسان وتحذيرهم من**

الشیطان

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
لباس التقوى	لباس الورع واتقاء معاصي الله وهو الورع نفسه والخشية من الله
ذلك من آيات الله	أي من فرائضه التي أوجبها بآياته يعني ستر العورة
أبويكم	يقصد سيدنا آدم وزوجه السيدة حواء
ينزع	يزيل أو يمحي

فوائد وأحكام:

- 1- أن لباس الجسد على نوعين: لباس ستر العورة، والثاني: لباس جمال وزينة.
- 2- وجوب ستر العورات، وقُبِح كشفها، فالدين والأخلاق تقتضي سترها وحفظها من نظر الآخرين.
- 3- الإنسان جسد وروح، ولباس الجسد الثياب، ولباس الروح التقوى. والثاني هو مصدر سعادة الإنسان.
- 4- الشيطان حريص على تزيين القبيح، ومن ذلك كشف العورات وإبراز المقاتن، ونزع لباس الحشمة.
- 5- التفطن إلى قدرة الشيطان على الخداع والتمويه، وأنه استطاع إخراج الأبوين من الجنة، وسيسعى جاهداً لمنع ذريتهما من دخولها.
- 6- أن الشيطان وقبيله يرون بني آدم من حيث لا يرونهم، وهذا يوجب شدة الحذر منهم لأنهم يكونون أشد مكرًا وكيدًا.
- 7- ضعف الإيمان سبب ولاية الشيطان وتسلبه على الإنسان.

نشاط



ارجع إلى سورة الإسراء الآيات (٩٤ - ١٠٢)، واستخرج آية لها صلة ببعض ما دلت عليه آيات الدرس.

قال تعالى: **أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ ۖ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ ۚ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمِّيًّا وَبُكْمًا وَصُمًّا ۚ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ ۖ كُلَّمَا حَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا)**

تأمل الآيات الآتية في السورة (٣٠، ١٧٥، ٢٠٠، ٢٠١)، واستخرج الجامع بينها وبين آيات الدرس.

التحذير من الشيطان وكيده

نشاط



ضع إشارة (✓) أمام الخيار الصحيح فيما يأتي:

غير صحيحة	صحيحة ولم تدل عليها الآيات	دلت عليها الآيات	العبارة
			الإيمان سبب لحماية المسلم من وسوسة الشيطان.
			يجب ستر العورة في الصلاة.
			مشروعية الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم.
	✓	
		✓
✓		

- يدون الطالب عبارة ينطبق عليها الخيار المشار إليه.



س١ / عرّف التقوى، واذكر ثلاث آيات في الحث عليها.

س٢ / لم كان لباس التقوى خير من لباس الستر والزينة؟

س٣ / كيف يتقي الإنسان ولاية الشيطان، ويسلم من تسلطه عليه؟

ج١_ التقوى هي: يجعل العبد بينه وبين ما يخافه ويحذره وقاية تقيه منه

ج٢_ لأنه هو مصدر سعادة الإنسان

ج٣_ شدة الحذر منه وتقوية إيمانه بربه

حلول
الجلول اون لاين
hulul.online

تفسير سورة الأعراف

من الآية (٢٨) إلى الآية (٣٠)

قال تعالى:

وَإِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا
 قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ اتَّقُوا اللَّهَ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾
 قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ
 وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٢٩﴾ فَرِيقًا
 هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ
 أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنََّّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٠﴾

ما عظم قبضه
 من قول أو فعل أو
 اعتقاد.

أخلصوا عباداتكم،
 وأكملوها ظاهراً
 وباطناً.

كما أنشأكم أول
 مرة بيعتكم أحياء
 فترجعون إليه
 للحساب.

أي وجبت
 عليهم الضلالة
 بما عملوا من
 أسباب الغواية.

يظنون عقائد هم حقاً،
 وأعمالهم صحيحة.

اختر موضوعاً مناسباً
 ثلاثيات ودونه.

موضوع الآيات: شروط قبول العمل الصالح

سبب النزول:

كانت العرب - عدا قريش - لا يطوفون إلا في ثياب جديدة، ويقولون: لا تطوف في ثياب عصينا الله فيها، فإذا لم يجدوا جديدًا طافوا بالبئير عراة، وزعموا أن الله يحب ذلك وأن الله أمرهم به، فأنزل الله: ﴿وَإِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً﴾ الآية.



معاني الكلمات

الكلمة	معناها
بالقسط	بالعدل
عند كل مسجد	في كل وقت سجود أو مكانه
فريقاً هدى	هداهم الله في الدنيا
اتخذوا الشياطين أولياء	أطاعوا الشياطين فيما يخالف ما شرعه الله تعالى

فوائد وأحكام:

- ١- من دلائل الجهل الاحتجاج بفعل الآباء وتقليدهم في الباطل.
- ٢- أن من كمال حكمته تعالى أنه لا يأمر عباده بالفحشاء، بل يأمر بالعدل في العبادات والمعاملات كما قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ﴾ [التحل: ٩٠].
- ٣- الأوامر الربانية عدل ورحمة، تحقق سعادة الدنيا وفلاح الآخرة.
- ٤- لا تقبل العبادة إلا بشرطين:
 - أ- موافقة للكتاب والسنة
 - ب- إخلاصه لله
- ٥- طاعة الشيطان والإصغاء إلى وساوسه سبب للضلالة.
- ٦- أن الله تعالى خلق العباد وجعل منهم المؤمن والكافر.
- ٧- أن من الكفار من يتقربون إلى الله بالباطل ويحسبون أنهم على هدى.

نشاط



ماذا يحقق الإخلاص للعبد في الدنيا والآخرة؟

الإنسان مخير ومسير فهو مختار له إرادة وله مشيئة ولكن هذه الأشياء التي تقع إلا

بعد سبق القدر من الله بها

نشاط



دَوِّنْ الأوامر والنواهي الواردة في الآيات:

النواهي	الأوامر
لا يأمر بالفحشاء	القسط
اتخاذ الشيطان اولياء	إخلاص العبادة ظاهراً وباطناً لله
	إخلاص الدعاء لله

نشاط



لَمْ خَصَّ الْوَجْهَ بِالذِّكْرِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَقِمْ وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾

وإنما خص الوجه بالذكر لوجوه: أحدها لأنه أشرف الاعضاء من حيث أنه معدن الحواس والفكر والتخيل: فإذا تواضع الإشراف كان غيره أولى وثانيها: إن الوجه قد يكنى به عن النفس وثالثها: أن أعظم العبادات السجدة وهي إنما تحصل بالوجه فلا جرم خصه بالذكر

- ج ١_ التقليد المحمود: ما كان موافق للكتاب والسنة، والتقليد المذموم: ما كان مخالف للكتب والسنة
ج ٢_ بما عملوا من أسباب الغواية
ج ٣_ كما أنشأكم أول مرة يبعثكم أحياء فترجعون إليه للحساب

س١/ وضح الفرق بين التقليد المحمود والتقليد المذموم.

س٢/ لم حقت الضلالة على الكافرين؟

س٣/ ورد في الآيات دليل عقلي على البعث، اذكره.

تفسير سورة الأعراف

من الآية (٣١) إلى الآية (٣٣)

نشاط



حاول الربط بين آيات الدرس وما قبلها.

تتكلم الآيات عما أمر الله به وما نهانا عنه

قال تعالى:

يَبْنِيءَ آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا

الزينة: هي كل ما يتزين به الإنسان من ملابس أو غيره.

أي البسوا ما يملككم في الصلاة وأقل ذلك ستر العورة.

وَلَا تَسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ

اسم عام لكل ما طاب كسباً ومطعماً.

الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا

فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴿٣٢﴾ كَذَلِكَ نَفْصِلُ الْآيَاتِ

أي خاصة للمؤمنين.

لِقَوْمٍ يَعْمُونَ ﴿٣٢﴾ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا

التعدي على الناس، فإن كان حقاً كالتقصاص ونحوه فلا يعد بغياً.

بَطْنٍ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ

سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا نَعْمُونَ ﴿٣٣﴾

برهاناً وحجة.

موضوع الآيات: جمال الإسلام وكماله



معاني الكلمات

الكلمة	معناها
عند كل مسجد	في كل وقت سجود أو مكانه
ولا تسرفوا	ألا يزيدوا على قدر من الذنوب
الفواحش	ما عظم قبحه من الذنوب
ما ظهر منها وما بطن	جهرها وسرها
الإثم	الذنب

فوائد وأحكام:

١- إن قوله تعالى: ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ...﴾ فيه رد على المشركين الذين يطوفون بالبيت عمرة.

٢- حرص الإسلام على الزينة والجمال.

٣- النهي عن الإسراف في الأكل والشرب وهو ثلاثة أنواع:
أ) تجاوز حد الاعتدال في الأكل والشرب.

ب) المبالغة في الترفه، والمبالغة في المأكل والمشرب والملبس.

ج) تناول الحرام.

٤- الأصل في المأكل، والمشرب، والملبس الإباحة.

٥- الإفتاء بغير علم كذب على الله تعالى.

نشاط



- (تكثر صور الإسراف في بعض المجتمعات سواء في المجلس أو المأكل ونحوها)...
- اذكر الأسباب التي تجعل الناس تسرف في الزينة والمأكل والمشرب.
- اذكر أكبر قدر ممكن من العلاجات.

الأسباب: عدم الخوف من عقاب الله وحب المفاخرة والسمعة
العلاج: الخوف من الله والتواضع وتجنب المفاخرة والسمعة

- اقترح علاجاً لمن يسرف في:

الملبس: الاقتصار على ما يحتاجه منه

المأكل: الاقتصار على ما يحتاجه منه

نشاط



ورد في الآيات أصول المحرمات، اذكرها.

١- الإسراف - تحريم ما أحله الله

٢- الفواحش الظاهرة والباطنة

٣- البغي بغير الحق

٤- الشرك بالله

٥- القول على الله بغير علم



نشاط



بالتعاون مع زملائك، اذكر الآثار المترتبة على القول على الله بغير علم.

إن من الكبائر القول على الله بلا علم، وهو يعد من أنواع الشرك نظراً لخطره وسوء عواقبه، شر ما يترتب عليه من تحليل الحرام أو تحريم الحلال، أنه من أكبر الكبائر، ضياع السنن وانتشار البدع والجهل



تقويم

س١ / هل لباس الزينة ضوابط؟ بين ذلك بالدليل.

س٢ / راجع سورة الأنعام (١٥١-١٥٣)، واذكر الوصايا العشر الواردة فيها.

س٣ / ما الواجب على من أراد السؤال عن مسألة شرعية؟

ج١: نعم أن تكون بقدر الحاجة

ج٢: ١- عدم شرك بالله ٢- بر الوالدين ٣- عدم قتل الأولاد ٤- البعد عن الفواحش ٥- حرم قتل النفس

إلا بالحق ٦- حرم أكل مال اليتيم ٧- أمر بالعدل في الكيل والميزان ٨- قول العدل والصدق ٩- أمر

بالوفاء بالعهد ١٠- اتباع الصراط المستقيم

ج٣: أن يسأل أهل العلم الراسخين في العلم

تفسير سورة الأعراف

من الآية (٤٠) إلى الآية (٤٣)

إن الإنسان في هذه الدنيا في رحلة شاقة إلى الدار الآخرة، فهو إما يعمل بعمل أهل النار وسيدخلها، وإما جاد في عمل أهل الجنة وسيدخلها. قال تعالى:

إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَأَنْفُخَنَّ لَهُمْ أَتُوبًا
 السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ
 وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ ﴿٤٠﴾ لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ
 وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ ۚ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ وَالَّذِينَ
 ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ
 أُورَثِكُمْ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٤٢﴾ وَنَزَعْنَا مَا فِي
 صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ
 الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ
 رُسُلٌ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ

لا تفتح السماء
 لأعمالهم ولا لأرواحهم.

حتى يدخل البعير
 في ثقب الإبرة.

فراش من تحتهم.

أي طاقتها وما تقدر
 عليه من العمل.

أي كنتم
 الوارثين لها.

ظلل من العذاب
 تغشاهم كالأغطية.

وقفنا للإيمان
 والعمل الصالح.

تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾

موضوع الآيات: عمل أهل الجنة وعمل أهل النار

اختر موضوعًا مناسبًا
 للآيات ودونه.



معاني الكلمات

الكلمة	معناها
نزعنا	أذهبنا
من غل	من حقد وضغينة وعداوة

فوائد وأحكام:



- ١- إنجزاء من جنس العمل.
- ٢- إن الله لا يقبل عمل كافر، قال تعالى: ﴿وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا﴾.
- ٣- الجنة حرام على كل كافر قال تعالى: ﴿إِنَّهُ مِنْ يُشْرِكِ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ﴾.
- ٤- إن قوله تعالى: ﴿وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ﴾ هو من باب تعليق الشيء بالمحال، والمعنى: كما أنه من المحال... **دخول الجميل**... في سم الخياط، فكذاك المكذبون بآيات الله محال... **دخولهم الجنة**....
- ٥- يسر الشريعة، وسماحة الإسلام فالتكليف على قدر الاستطاعة.
- ٦- أن من نعم الله على أهل الجنة أن ينزع ما في قلوبهم من الحقد، فلا يحسد بعضهم بعضاً على تفاضل منازلهم في الجنة كما قال تعالى: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُنْقَلَبِينَ﴾.
- ٧- إثبات الأسباب، فالجنة لا تدخل إلا باجتماع أمرين:
 - أ- فضل الله ورحمته وتوفيقه.
 - ب- العمل الصالح.
 كما جاء في الصحيحين أن النبي ﷺ قال: «واعلموا أن أحدكم لن يدخله عمله الجنة»، قالوا ولا أنت يا رسول الله، قال: «ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمة منه وفضل».
- ٨- الهداية بيد الله، وأسبابها بيد العبد.



نشاط



استخرج من الآيات ما يدل على معنى العبارات الآتية:

العبارة	الآية الدالة عليها
الجزاء من جنس العمل.	أَنْ تَلْكُمُ الْجَنَّةَ أَوْرِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
صدق الرسالات السماوية.	لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبَّنَا بِالْحَقِّ
استحقاق الكفار للعذاب.	وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ

نشاط



دل قوله تعالى: ﴿لَا تُكَلِّفُ نَفْسًا وِجْرَةً﴾ على يسر الشريعة وسماحة الإسلام، بالتعاون مع زملائك، اذكر أمثلة على ذلك وفق الآتي:

- ١- الطهارة:
 - أ- الاكتفاء بمسح الرأس
 - ب- لا يشرط للأنتى نقض ضفيرتها في الاغتسال
- ٢- الصلاة:
 - أ- من به سلس بول
 - ب- صلاة أهل الأعذار
- ٣- الصيام:
 - أ- الترخيصة للمريض والمسافر الافطار بمرضان
 - ب- العفو عند الأكل والشرب سهواً



س١ / أين تذهب أرواح المؤمنين بعد الموت؟ الجنة

س٢ / قال تعالى: ﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا﴾ من القائل؟ وعلام

يعود اسم الإشارة؟ أهل الجنة يعود إلى: الإيمان والعمل الصالح

حلول
الجلول اون لاين
hulul.online



تفسير سورة الأعراف

من الآية (٤٤) إلى الآية (٤٦)

نشاط



ما مناسبة هذه الآيات لما قبلها؟

تتكم عن حال أصحاب النار

قال تعالى:

أي وعدنا على
الإيمان والعمل
الصالح الجنة.

نادى مناد.

جمع عرف وهو
السور، أو أماكن
مرتفعة فيه.

وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ ﴿٤٥﴾ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ وَنَادُوا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلِّمُوا عَلَيْهِمْ لَمَّا دَخَلُوا وَهُمْ يُطْمَعُونَ ﴿٤٦﴾

جاحدون
مكذبون.

علاماتهم، وهي بياض
وجوه المؤمنين، وسواد
وجوه الكافرين.

موضوع الآيات: محاورة بين السعداء والأشقياء



معاني الكلمات

الكلمة	معناها
فهل وجدتم ما وعد ربكم حقاً	من العذاب
لعنة الله	عذاب الله تعالى والطرده من رحمته
يبيغونها عوجاً	يطلبونها معوجة
وبينهما حجاب	بين أصحاب الجنة والنار سور

نشاط



راجع سورة الحديد الآية (١٣) واستخرج معنى الحجاب، ثم دونه.

حائط بين الجنة والنار

فوائد وأحكام:



- أصحاب الأعراف هم قوم تساوت حسناتهم وسيئاتهم فحبسوا على الأعراف حتى يقضي الله فيهم.
- إن قوله تعالى: ﴿وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ...﴾ هو نداء تقريع وتوبيخ.
- اعتراف الكفار بالوعد الحق يوم القيامة لا ينفع ولا يجدي.
- كل إنسان يجازى بعمله قال تعالى: ﴿فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [المؤمنون: ١٠٢-١٠٣].
- إن بين أصحاب الجنة وأصحاب النار حجاب يشرف على الدارين وينظر من عليه أهل الجنة وأهل النار فيعرف المؤمنون الكفار بعلاماتهم.

٦- أن أصحاب الأعراف يحبسون على سور بين الجنة والنار ثم تسعهم رحمة الله بعد تطهيرهم من الذنوب.

المصلي: تسهل عليه جميع الطاعات ويكون محبوباً من الله ومن جميع الناس وتكون حياته سعيدة ويوم القيامة في الجنة
الغير مصلي: تصعب عليه جميع الطاعات ويكون مكروهاً من الله وممن جميع الناس وتكون حياته تعيسة ويوم القيامة في النار

اختر موضوعاً فيه سعادة وأشقياء مثل:

(مصلي . غير مصلي) - (بار بوالديه . غير بار) - (جاد في حياته، مفرط في واجباته ومسؤولياته).

وأجري حواراً بينك وبين زميلك حوله مستفيداً من أساليب الحوار وتنوعه في الآيات.

نشاط



قارن بين معنى الظلم الوارد في الآيات، وبين ما ورد في سورة لقمان.
ألا لعنة الله على الظالمين يقول: ألا غضب الله على المتعتدين الذين كفروا بربهم وفي

سورة لقمان تعظيم لنفس المشركة بالظلم الأعظم

hulul.online

تقويم

س١ / كيف تستدل بالآيات الواردة على أن الظلم من كبائر الذنوب؟ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ

س٢ / علام يدل قوله تعالى: ﴿أَنْ فَدَّوَجِدْنَا مَا وَعَدْنَا رَبَّنَا حَقًّا﴾ وعدنا على الايمان والعمل الصالح الجنة

س٣ / بيّن نوع الاستفهام في قوله تعالى: ﴿فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا﴾. توبيخ

تفسير سورة الأعراف

من الآية (١٧٥) إلى الآية (١٧٩)

حين ينعم الله تعالى على الإنسان بالعلم بآياته، فإن هذا العلم يصير صاحبه متصفاً بمحاسن الأعمال، ويرقى به إلى أعلى الدرجات، ولكن عندما يترك كتاب الله، وينبذ الأخلاق التي أمر بها، فإن الشيطان يغويه، ويسقطه في أحوال الشهوات، ويقوده إلى سواء الجحيم. قال تعالى:

السلخ هو النزع،
والمعنى ترك
العمل بالآيات.

وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا

لحقه وصار
قريباً له.

أي عظمتها
بالآيات، بتوفيقه
للعمل بها.

فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَوْ شِئْنَا

أي في شدة
حرصه على
الدنيا كمثل
الكلب.

لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ

أي أن الكلب
يلهث سواء
زجر أو ترك.

كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَرَكَهُ

يَلْهَثُ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصْ

أي قبح صفة

الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾ سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ

من شابه
الكلب.

كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنْفُسُهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴿١٧٧﴾ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ

فَهُوَ الْمُهْتَدَىٰ وَمَنْ يُضِلِلْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٧٨﴾

أصل الجنّ ستر الشيء عن الحاسة، يقال جنّه الليل أي ستره، والجنان القلب لكونه مستورا عن الحاسة، والمجن الترس الذي يستر صاحبه، وسميت الجنة بذلك لأن الله تعالى ستر نعمها عنا، كما أطلق على الجنين لكونه مستورا في بطن أمه.

وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ
لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ
بِهَا أُولَئِكَ كَأَلَّا نَعْمَ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٧٩﴾



اختر موضوعاً مناسباً
للآيات ودونه.

موضوع الآيات: **ذم ترك العمل بما تعلمه**

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
أخذ إلى الأرض	غرته الدنيا عن الآخرة
واتبع هواه	مال إلى شهواته
ذرأنا لجهنم	خلقنا للنار
ولهم آذان لا يسمعون بها	لا يسمعون العظات سماع تدبر
ولهم أعين لا يبصرون بها	لا يرون الآيات رؤي تدبر
بل هم أضل	بل هم أضيع

معلومة إزائية

قال ابن سعدي في تفسير
قوله تعالى:

﴿وَأَقْبَلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي ءَاتَيْنَاهُ﴾

هذا الذي آتاه الله آياته يحتمل أن المراد شخص معين قد كان منه ما ذكره الله، ويحتمل أن المراد بذلك اسم جنس، وأنه شامل لكل من آتاه الله آياته فانسلخ منها.

فوائد وأحكام:

- الترغيب في العمل بالعلم، وأن ذلك رفعة من الله لصاحبه، وعصمة من الشيطان.
- خطورة الإعراض عن دين الله بعد العلم به، كما قال تعالى:
﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَى﴾ [طه: ١٢٤].

٣- أن اتباع الهوى، والميل إلى الشهوات المحرمة سبب للغواية وتسلب الشيطان.

٤- التمسك بالدين سبب إلى الرفعة في الدنيا، والفلاح في الآخرة.

٥- الإعراض عن فهم دين الله، وعدم سماع الحق، سبب دخول النار.

٦- بيان أن الهداية من الله تعالى وحده، كما قال تعالى:

﴿لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَا كُنَّ اللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾ [البقرة: ٢٧٢].

٧- دل قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾ على أن الله تعالى علم

من خلقه ما هم عاملون قبل خلقهم، كما ورد في الحديث «إن الله قدر مقادير الخلق قبل أن يخلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة، وكان عرشه على الماء» [رواه مسلم].

٨- الخطاب في قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾ للرسول ﷺ،

والمعنى أن هذا المثل، مثل القوم الذين كانوا ضالين قبل أن تأتيهم بالهدى والرسالة، ثم جئتهم بذلك فبقوا على ضلالتهم ولم ينتفعوا بذلك فمثلهم كمثل الكلب.

٩- الحذر من سوء العاقبة، وطلب الثبات من الله تعالى.



يتعلم الطالب في المقررات الشرعية وغيرها كثيراً من العلم والفوائد والعبر والعظات.

اقترح أفكاراً عملية تساعد الطالب على تطبيق ما تعلم والاستفادة منه في حياته.

١- تطبيق ذلك على نفسه أولاً

٢- ثم على أهله ثانياً

٣- ثم على أقاربه الأقرب فالأقرب

٤- ثم على باقي المسلمين



نشاط



ورد في القرآن والسنة عدد من النصوص في بيان فضل العلم وأهله، بالتعاون مع زملائك، اذكر ما يدل على ما يأتي:

١- فضل العلماء .. قال تعالى: (إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ)

٢- الحث على طلب العلم .. قوله (من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين)

٣- ذم من لا يعمل بعلمه .. قوله (لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع وعن علمه ما صنع فيه؟)

نشاط



أورد من الآيات ما يدل على معنى العبارات الآتية:

الآية الدالة عليها	العبرة
ساء مثلاً القوم الذين كذبوا بآياتنا وأنفسهم كانوا يظلمون	التحذير من سوء العاقبة
من يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل فأولئك هم الخاسرون	أن الله علم من خلقه ما هم عاملون
ولقد ذرنا لجهنم كثيراً من الجن والإنس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم أذن لا يسمعون به	أن الهداية من الله تعالى



نقوهر

س١/ ما الحكمة من التشبيه بالكلب دون سائر الحيوانات؟

س٢/ هل المراد في قوله تعالى:

﴿هُنَّ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَهِنَّ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَهِنَّ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا﴾، نفي

الإدراك عن حواس الكافرين؟ بين ذلك.

ج١_ لأن التشبيه بالكلب أبلغ من غيره

ج٢_ لا بل نفي الاستفادة منها في متابعة الحق

حلول
الجلول اون لاين
hulul.online



الوحدة

سورة الأنفال

١ التحريف بسورة الأنفال



٢ تفسير سورة الأنفال من الآية (١) إلى الآية (٤)



٣ تفسير سورة الأنفال من الآية (٢٠) إلى الآية (٢٥)



التعريف بسورة الأنفال

نزل السورة وعدد آياتها:

نزلت سورة الأنفال في المدينة المنورة، عقب غزوة بدر. وعدد آياتها (٧٥ آية).

أسماء السورة:

- أ- سورة الأنفال: سميت بذلك لذكرها في بداية السورة.
- ب- سورة بدر: لأن معظم الآيات نزلت بعد معركة بدر الكبرى، ولها علاقة بالجهاد في سبيل الله.

أبرز موضوعات السورة:

- اشتملت السورة على موضوعات كثيرة، ومن ذلك:
- ١- أن الأحكام الشرعية مرجعها إلى الله ورسوله ﷺ.
 - ٢- غزوة بدر، وفضل الله على المؤمنين في نصرهم فيها.
 - ٣- الحث على طاعة الله ورسوله، وخطورة عدم الاستجابة لأحكام الشريعة.
 - ٤- خطورة المعاصي، وبيان أن العقوبة إذا نزلت لا تخص الظالم، بل يتعدى الضرر إلى المجتمع كله.
 - ٥- بيان أن الله لا يغير ما بالأمة من رخاء وأمن وعافية حتى يغيروا ما بأنفسهم.
 - ٦- الحث على إعداد القوة التي ترهب الأعداء.
 - ٧- جواز الميل إلى السلم وترك الحرب إذا طلب العدو ذلك.

٨- أحكام الغنائم والأسرى.

٩- بيان أن المؤمنين أمة واحدة بعضهم أولياء بعض في التناصر والتعاون والمحبة.

نشاط



ارجع إلى سورة الأنفال (٣٥-٦٢)، واستخرج ما يدل على العبارات الآتية:

ما دل عليها من الآيات

العبارة

وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله أنه هو السميع العليم

جواز الميل إلى السلم

يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فأثبتوا واذكروا الله كثيراً

الحث على الثبات عند ملاقات العدو

قل للذين كفروا أن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وأن يعودوا فقد مضيت سنة الأولين

أن الإسلام يجب ما قبله

وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو

الحث على إعداد القوة

الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنقوا من

شيء في سبيل الله يوف إليكم وأنتم لا تظلمون

تفسير سورة الأنفال

من الآية (١) إلى الآية (٤)

إن حقيقة الإيمان أنه ما وفر في القلب وصدقته الأعمال مع التسليم التام لأحكام الله ورسوله، وأن المتصفين بذلك هم الذين يقطفون ثمار الإيمان. قال تعالى:

أي حكمها لله
يقسمها بينكم رسول
الله بأمر الله.

أي أصلحوا ما بينكم
من أحوال حتى تكون
أحوال ألفة ومحبة
واتفاق.

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ
وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ ﴿١﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ
قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ
يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
يُنْفِقُونَ ﴿٣﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ
رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾

غنائم الحرب،
وسميت بذلك
لأن الله أباحها
للمسلمين زيادة
في أموالهم.

نشاط



اختر الموضوع الأنسب للآيات مما يأتي:

إقامة الصلاة

قسمة الغنائم

حقيقة الإيمان

معلومة الزائري

النفل هو الزيادة، ولذلك سميت صلاة التطوع نافلة لزيادتها على الفريضة، كما يطلق على ولد الولد نافلة لزيادته على الولد كما قال تعالى: (ووهبنا له إسحاق ويعقوب نافلة)، وقد أطلق العرب لفظ النفل على غنائم الحرب اعتباراً منهم على أنها زيادة عن الأهم وهو مقاتلة العدو.



سبب نزول قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ...﴾
عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: سألت عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن الأنفال فقال: فينا أصحاب بدر نزلت حين اختلفنا في النفل وساءت فيه أخلاقنا، فانتزعه الله من أيدينا وجعله إلى رسول الله ﷺ، فقسمه رسول الله بين المسلمين عن بواء (أي سواء) [رواه أحمد].

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
لهم درجات	مراتب رفيعة
رزق كريم	لهم في الجنة مطعم ومشرب هني كريم

فوائد وأحكام:

- 1- أن التشريع حق خاص لله ولرسوله.
- 2- الحث على إصلاح ذات البين، وأن يكون المؤمنون إخوة متحابين.
- 3- وجوب طاعة الله ورسوله.
- 4- أن الإيمان ليس بالتحلي ولا بالتمني، ولكن ما وقر في القلب وصدقته الأعمال.
- 5- أن الإيمان يزيد بالطاعات وينقص بالمعاصي.
- 6- وجوب التوكل على الله تعالى والثقة به جل وعلا.
- 7- وجوب إقامة الصلاة في أوقاتها وأدائها كاملة بشروطها وواجباتها مع استحضر القلب وخشوعه.
- 8- من أكبر علامات خشية الله تعالى، أن يحجز صاحبه عن فعل الذنوب والمعاصي.

نشاط



بالتعاون مع زملائك، اذكر صفات المؤمنين الظاهرة والباطنة الواردة في الآيات.

- ١ بذكر الله وجلت قلوبهم
- ٢ وعلى ربهم يتوكلون
- ٣ ومما رزقناهم ينفقون
- ٤ وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيماناً
- ٥ الذين يقيمون الصلاة

نشاط



بالرجوع إلى تفسير القرآن العظيم لابن كثير في المدرسة أو خارجها، اكتب

عن غزوة بدر الكبرى من حيث:

١- تاريخ الغزوة ١٧ رمضان في العام الثاني من الهجرة

أن قريش لم تكف الأذى عن المسلمين حتى أخبر النبي أن القافلة التجارية

الكبرى المحملة لقريش بمختلف البضائع والأموال والتي تقدر قيمتها بخمسين

ألف دينار والمحملة على ألف بعير سوف تمر بالقرب من المدينة وهي في طريق

عودتها إلى مكة المكرمة قادمة من الشام عندها قرر النبي أن يقابلهم بالمثل

٢- أسباب الغزوة

٣- عدد المسلمين والمشركين المسلمون: ثلاثمائة رجل معهم اثنتان من الخيل

المشركون: ألف رجل معهم مائتان من الخيل

٤- نتائج الغزوة انتصر المسلمون على المشركين بعون الله وتوفيقه وقتلوا قائد المشركين

وكان مجموع وكان مجموع قتلاهم سبعين رجل بينما لم يستشهد من

المسلمين سوى أربعة عشر رجل واستطاع المسلمون أسر سبعين مشركاً

وكان لهذا الانتصار أثر في نفوس المسلمين وحسن من وضعهم الاقتصادي

نشاط



وقع خلاف بين زميلين لك، ما الواجب عليك تجاههما؟ بين ذلك.

التودد لكل منهما وجمعهما على الخير ومحاولة إزالة الخلاف الموجود بينهم والاستعاذة بالله من

الشیطان الرجيم والتهديئة بينهم وخلق النقاش هادئ بينهم وتقديم الاعتذار لكل منهم



س١ / اذكر ثلاثة من الأسباب المعينة على زيادة الإيمان.

س٢ / هل التوكل على الله ينافي الأخذ بالأسباب؟ بيّن ذلك.

س٣ / ما الأثر المترتب على إصلاح ذات البين؟

ج١: قراءة القرآن الكريم والتقرب الى الله بالنوافل _ أصلح ذات البين ودوام ذكر الله على كل حال _ إيثار محاب الله على محابك وإيتاء الزكاة _ مطالعة القلب لأسماء الله وصفاته ومشاهدة بره سبحانه وإحسانه

ج٢: التوكل يجمع الامرين فالتوكل شيئين:

أحدهما: الاعتماد على الله والإيمان مسبب الاسباب وان قدره نافذ وانه قدر الامور وأحصاها وكتبها سبحانه وتعالى

الشيء الثاني: تعاطي الأسباب فليس من التوكل تعطيل الأسباب بل من التوكل الاخذ بالأسباب والعمل بها عطلها خالف شرع الله وقدره فالله أمر بالأسباب وحث عليها

ج٣: من الأمور المهمة جداً والواجبة على كل فرد مسلم هو الصلح بين بعضنا البعض وإزالة الكراهية والضغينة فتنتشر المحبة وينتشر الود بين المسلمين فنجد أنفسنا مترابطين ومتحدين لرفعة الدين الاسلامي وهذا يزيدنا درجات عليا في السلم وأيضا ما أوصى به الله ورسوله



تفسير سورة الأنفال

من الآية (٢٠) إلى الآية (٢٥)

الله الذي خلق الإنسان، ورباه بنعمه، فمن حق هذا الرب الكريم أن يطاع فلا يعصى وأن يذكر فلا ينسى، وأن يشكر فلا يكفر، وقد انقسم بنو آدم تجاه خالقهم إلى مؤمن مطيع، وكافر متمرد، ومنافق يتقلب حسب مصالحه. قال تعالى:

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عُنْدَهُ ءَنتُمْ
تَسْمَعُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ
لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢١﴾ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ
الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ
وَلَوْ أَصَمَّهُمْ لَسَمِعُوا وَأَمْوَءُهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا أَسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ
وَءَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ ءَ وَأَنَّهُ رِءْيَا
تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَأَتَقُوا فِتْنَةَ لِّلَّذِينَ ظَلَمُوا
مِنْكُمْ خَاصَّةً وَءَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٥﴾

أي تسمعون
القرآن والسنة.

أي عن سماع
الحق.

أي أن الكفار لا
يسمعون سماع
تدبر واتعاظ.

أي مما فيه
صلا حكم في
الدنيا وفلاحكم
في الآخرة.

بلاء وعذاب
ومحنة.

أي أن قلب المرء
بيد الله يصرفه
كيف شاء.

نشاط



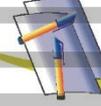
اختر الموضوع الأنسب للآيات مما يأتي:

ثمرات الاستجابة لله ورسوله

وجوب طاعة الله ورسوله

وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

معاني الكلمات



الكلمة	معناها
ولا تولوا	الاعتراض
الدواب	كل ما خلق الله من الحيوانات
اليكم	فاقدة السمع
استجبوا لله وللرسول	اتبعوا القرآن الكريم وسنة الرسول والدين الإسلامي

فوائد وأحكام:

- ١- أن السماع الذي نفاه الله عن المشركين في قوله تعالى: ﴿وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ﴾ هو سماع تدبر وعظة، أما سماع التبليغ فقد قامت الحجة عليهم به بما سمعوه من آيات.
- ٢- من الناس من هو شر من الدواب لأن الله تعالى وهبهم أسماعاً وأبصاراً وأفئدة فاستعملوها في معصيته وتركوا طاعته وأمره.
- ٣- أن الله تعالى لا يمنع الإيمان والخير إلا عمن لا خير فيه، ولذلك كان عدم هداية الله للكفار أن أنفسهم لا تقبل الخير ولا تميل إلى الهدى إذ عرفته.

- ٤- أن الاستجابة لله ولرسوله سبب حياة المسلمين الحقيقية وقوتهم وعزتهم.
- ٥- أن طريق سعادة المرء في الدنيا يكون بتقوى الله وطاعة رسوله ﷺ كما قال تعالى:
﴿مَنْ عَمِلْ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً﴾ [النحل: ٩٧].
- ٦- أن القلوب بيد الله تعالى يصرفها كيف يشاء كما جاء في الحديث عن عائشة رضي الله عنها قالت: دعوات كان رسول الله ﷺ يدعو بها: «يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك» قالت: فقلت: يا رسول الله إنك تكثر أن تدعو بهذا الدعاء فقال «إن قلب الأدمي بين أصبعين من أصابع الله، فإذا شاء أزاعه، وإذا شاء أقامه» [رواه أحمد].
- ٧- الحذر من الفسوق والمعاصي والمنكرات، وبيان أن ضررها لا يقتصر على الفاعل فحسب بل يتضرر بذلك المجتمع بأسره كما ورد في الحديث عن أم سلمة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا ظهرت المعاصي في أمي عمهم الله بعذاب من عنده» فقلت يا رسول الله: أما فيهم أناس صالحون قال: «بلى» قالت: فكيف يصنع أولئك قال: «يصيبهم ما أصاب الناس، ثم يصيرون إلى مغفرة من الله ورضوان» [رواه أحمد].
- ٨- وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وبيان أنهما سبب الأمن من عذاب الله.

نشاط



استخرج من الآيات الواردة ما يدل على معنى الآيات الآتية:

الآية الواردة	الآية
واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وإنكم إليه تحشرون	قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ جَبَلٍ أَلْوَيْدٍ﴾
إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون	قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ﴾
يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وأنتم تسمعون	قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَىٰ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾

نشاط



بالتعاون مع زملائك، كيف توفق بين:

قوله تعالى: ﴿وَلَا تُزِرُّ وَازِرَةً وَزَرَ أُخْرَى﴾

وقوله تعالى: ﴿وَأَتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً﴾ ؟

حذرت الآية بكل وضوح أفراد المجتمع المسلم بأن الظلم بكل أشكاله وأنواعه إذا ظهر بينهم فإن العقوبة تصيب الصالح والطالح ويكون مقصود الآية التحذير من فتنة تتعدي الظالم تشملهم جميعاً وجب ألا يؤخذ أحد بذنب أحد وإنما تتعلق العقوبة بصاحب الذنب

ضع إشارة (✓) أمام الخيار الصحيح فيما يأتي:

غير صحيحة	طبيحة ولم تدل عليها الآيات	دلت عليها الآيات	العبارة
		✓	أن ضرر المنكرات لا يقتصر على فاعلها.
	✓		يجب ستر العورة في الصلاة.
	✓		أن نعمة الأمن هي أعظم نعم الله على عباده.
✓			عدم الإيمان بالله
	✓		الالتزام في الصلاة
		✓	الاستجابة لله والرسول

- يدون الطالب عبارة ينطبق عليها الخيار المشار إليه.

تقويم

س١ / على ماذا يدل قوله تعالى:

﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾ ؟

س٢ / ما المراد بالسمع الوارد في قوله تعالى:

﴿وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ﴾ ؟

س٣ / كيف تكون الاستجابة لله والرسول؟

ج١: أن الله بين الانسان وقلبه فلا يفعل شيء بدون الله عز وجل فالحب والكره والإيمان وعدمه هو من الله عز وجل فقلب الانسان بيدي الله ليس إلا ويشعر الانسان عند سماع هذه الآية الكريمة بسرعة استجابة الله لنا وأنه قريب منا

ج٢: يعني أن الله تعالى لو كان يرى الخير من هذه الدواب التي بخها العيب لأصلح ذلك العيب ولكن جعلهم لا يسمعون لحكمه منه ولتطلع على الغيب أنه ستضر الإنسان لذلك هي شر الدواب

ج٣: الاستجابة لله والرسول تكون بإتباع منهج الله وهو القرآن الكريم والتوحيد به أنه هو الله الأول والآخر والإيمان بالرسول ورسالته وإتباع سنته والاستجابة إلى فرائض الدين التي وضعها الله لنا فهي الصلاح في الدنيا والآخرة

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ

الوحدة

سورة يونس

- ١ التحريف بسورة يونس
- ٢ تفسير سورة يونس من الآية (١) إلى الآية (٢)
- ٣ تفسير سورة يونس من الآية (٣) إلى الآية (٤)
- ٤ تفسير سورة يونس من الآية (٥) إلى الآية (٦)
- ٥ تفسير سورة يونس من الآية (٧) إلى الآية (١٠)
- ٦ تفسير سورة يونس من الآية (٢٥) إلى الآية (٣٠)
- ٧ تفسير سورة يونس من الآية (٣١) إلى الآية (٣٣)
- ٨ تفسير سورة يونس من الآية (٥٧) إلى الآية (٦٠)
- ٩ تفسير سورة يونس من الآية (٦١) إلى الآية (٦٤)





التحريف بسورة يونس

التحريف بالسورة:

- ١- سميت "سورة يونس" بهذا الاسم لورود قصة نبي الله يونس عليه السلام فيها.
- ٢- السورة مكية "على القول الراجح"، وعدد آياتها: (١٠٩) نزلت بعد سورة الإسراء.

أبرز موضوعات السورة:

- ١- إثبات التوحيد لله وهدم الشرك.
- ٢- إثبات النبوة والبعث والمعاد.
- ٣- الدعوة للإيمان بالرسالات السماوية وخاصة القرآن العظيم.
- ٤- ذكر قصة يونس عليه السلام ونجاته بعد تعرضه للهلاك وهو النقام الحوت له.
- ٥- نجاة قوم يونس لما آمنوا وذلك بعد نزول العذاب بساحتهم.

نشاط

استخرج من الآيات ما يدل على معنى العبارات الآتية:

العبارة	الآية الدالة عليها
أن الله وحده كاشف الضر.	وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو
أن إيمان العبد إنما يكون بأمر الله تعالى.	إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم
التحذير من دعاء غير الله.	ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك
أن الله تعالى جعل فرعون عبرة للناس.	فاليوم نتجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية



نشاط



قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَائِ حِجَابٍ

أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ﴾ [الشورى: ٥١].

بالتعاون مع زملائك، استنبط من الآية أنواع وحي الله تعالى إلى أنبيائه.

١- يكلمه عن طريق الوحي والمراد به هنا الالهام في اليقظة أو النوم

٢- أو يكلم الله تعالى نبيه من وراء حجاب

٣- أو يرسل الله رسولا من الملائكة كجبريل عليه السلام ليبلغ النبي كلام الله وهذا هو

الغالب



سورة يونس

نقوِبِر

س١/ اذكر الآية الدالة على مهمة الرسول ﷺ

س٢/ علام يدل قوله تعالى: ﴿أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ رَجُلٍ...﴾؟

ج١: أن أوحينا إلى رجل منهم أن أُنذر الناس وبشر اللذين آمنوا

ج٢: أن إحياء الله إلى رجل من البشر أمر موافق للحكمة لا محل

استغرب وتعجب

تفسير سورة يونس

من الآية (٣) إلى الآية (٤)

نشاط



ما مناسبة الآيات لما قبلها؟

بعد أن تحدثت الآيات السابقة عن صدق رسالة محمد صلى الله عليه وسلم ذكرت الآيات بعض شبهات الكافرين حول الدين الإسلامي



قال تعالى: **إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ**

فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ

أي وعدًا صادقًا.

إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا

أي لا يشفع أحد يوم القيامة إلا من بعد أن يأذن الله له.

تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ

أي ماء شديد الحرارة، يشوي الوجوه، ويقطع الأمعاء.

يَبْدُوُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

أي ينشئه أول مرة.

بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ

أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٤﴾



موضوع الآيات: **بيان صدق الإسلام**

اختر موضوعًا مناسبًا
لآيات ودونه.



معاني الكلمات

الكلمة	معناها
يدبر الأمر	يصرف أمر الخلائق
ثم يعيده	البعث

فوائد وأحكام:

- ١- بيان عظمة الله وقدرته، كما قال تعالى: ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ ﴾ [الزمر: ٦٧].
- ٢- أن عظمة الخلق تدل على عظمة الخالق.
- ٣- إثبات صفة استواء الله تعالى على العرش صفة تليق بجلال الله وعظمته بلا تكييف ولا تمثيل ولا تعطيل.
- ٤- أن الله وحده هو مدبر الكون، ولا يقع شيء إلا بقضائه وقدره.
- ٥- الرد على المشركين الذين يطلبون الشفاعة من الأولياء والصالحين.
- ٦- الشفاعة المثبتة هي التي تطلب من الله.
- ٧- الاستدلال بتوحيد الربوبية على توحيد الألوهية، فالخالق المدبر هو المستحق للعبادة.
- ٨- الحث على التفكير وأنه من أسباب الهداية.
- ٩- إثبات عقيدة البعث والنشور.
- ١٠- الاستدلال بالنشأة الأولى على النشأة الأخرى، كما قال تعالى: ﴿ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ ﴾ [الروم: ٢٧].
- ١١- تبشير المؤمنين بالثواب العظيم.
- ١٢- فظاعة عذاب الكافرين في الآخرة.

نشاط



يذكر القرآن أدلة عقلية لتقرير بعض أمور الاعتقاد
ومن ذلك استخدام أسلوب القياس بالأولى (إذا كان محمد يحفظ القرآن فبالتأكيد
يحفظ جزء عم).

اذكر مثالين لهذا الأسلوب وردا في الآيات.

١. أن ربكم الله الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يدبر
 ٢. الأمر ما من شفيح ألا من بعد إذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه أفلا تذكرون
- أعط مثالا آخر من عندك.
- إليه مرجعكم جميعاً وعد الله حق أنه يبدأ الخلق ثم يعيده**

نشاط



سئل الإمام مالك عن الاستواء فقال:

الاستواء معلوم والكيف مجهول والإيمان به واجب والسؤال عنه بدعة.

بالتحاور مع معلمك ما مذهب أهل السنة والجماعة في أسماء الله وصفاته؟

**الإجابة عقيدة أهل السنة والجماعة في أسماء الله وصفاته هي إثبات ما أثبتته الله
لنفسه من الأسماء والصفات من غير تحريف ولا تطيل ولا تكيف ولا تمثيل**

تقويم

س١/ ما الحكمة من بيان القرآن عذاب الكافرين في الآخرة؟

للحذر من الكفر وأهله

س٢/ ورد في الآيات دليل عقلي على إثبات المعاد، بين ذلك.

الاستدلال بالنشأة الأولى

على النشأة الاخرى



معاني الكلمات

معناه	الكلمة
فبالشمس تعرف الأيام وبسير القمر تعرف الشهور والأعوام	لتعلموا عدد السنين والحساب
تعاقب الليل والنهار	اختلاف الليل والنهار

فوائد وأحكام:

- ١- أن الله تعالى جعل للقمر منازل حيث يبدو صغيراً ثم يتزايد نوره وجرمه حتى يكتمل إبداره، ثم يأخذ بالنقص حتى يعود إلى حالته الأولى في تمام الشهر كما قال تعالى: **﴿وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ﴾** [يس: ٣٩].
- ٢- بيان الحكمة من خلق الشمس والقمر، وتقدير منازلهما.
- ٣- مشروعية تعلم الحساب وعلم الفلك، لتحقيق المصالح الدينية والدنيوية.
- ٤- تنزيه الله سبحانه عن العبث، فما من مخلوق إلا كان لخلقه حكمة وغاية.
- ٥- رحمة الله بعباده حيث فصل الآيات، وأقام الدلائل التي تثبت الإيمان، وترسخ اليقين.
- ٦- بيان قدرة الله تعالى في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار بنظام ثابت لا يتغير.

نشاط



جاءت الآيات ببيان الأدلة الكونية على توحيد الله تعالى، بالتعاون مع زملائك،

اذكر هذه الأدلة.

٢- جعل الشمس في النهار ضياءً للكون

١- العبث والجزاء

٤- جعل القمر نوراً في الليل يبدد الظلمات

٣- بيان أحوال الشمس والقمر أدلة

التوحيد



نشاط



معرفة السنين والحساب يحقق مصالح دينية ودنيوية ومن ذلك:

مصالح دينية/ التدبر والتأمل في خلق الله لليل والنهار والشمس والقمر فهذا دليل التوحيد وأنه الخالق والبارئ لكل هذا فهذا يزيد المؤمن يقيناً وتقوى

لله عز وجل

مصالح دنيوية/ ومن المصالح الدنيوية لمعرفة السنين هو تقسيم السنة

وعدد الأيام والساعات وأن الليل غير النهار لترتيب تنفيذ

مهام المؤمنين وإنجاز أعمالهم فلا يضلوا



تثبت الايمان وترسخ اليقين

س١ / بين أثر التفكر في مخلوقات الله تعالى.

س٢ / ما الحكمة من التعبير القرآني للشمس بالضياء والقمر بالنور؟

س٣ / قال تعالى: ﴿لَتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ﴾ ، هل معرفة السنين

والحساب مختصة بالقمر وحده أم بالشمس والقمر معاً؟ بين ذلك.

ج٢ _ انه أخبرنا بحقيقة الشمس والقمر وحدد لنا مهمة كل منهما فالشمس هي مصدر الضوء أما

القمر فهو عاكس لهذا الضوء

ج٣ _ بهما معاً فحسبنا الأشهر والسنوات بالقمر وحساب اليوم والصلوات بالشمس

تفسير سورة يونس

من الآية (٧) إلى الآية (١٠)

تختلف طرائق الناس وأهدافهم في هذه الحياة، فمنهم من لا همّ له إلا الحياة الدنيا، يجمع مالها، ويتمتع بشهواتها، ولا يعمل لآخرته، وهذا مصيره الشقاء في الدنيا، والعذاب في الآخرة، ومنهم من يرجو لقاء الله، ويستعد لحسابه، فيصبر على طاعته، وهذا عاقبته السعادة في الدنيا، والفلاح في الآخرة. قال تعالى:

أي ركنوا إليها،
وقصروا همهم
على لذاتها
وزخارفها.

إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَ نَاوِرْضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَأُطْمَأْنِنُوا
 بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ ﴿٧﴾ أُولَٰئِكَ مَا لَهُمْ
 النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٩﴾ دَعَوْنَهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ
 اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَعَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾

أي يدلهم ويرشدهم بسبب
إيمانهم إلى ما ينفعهم.

أي يطلبون ما
يشاؤون بكلمة
"سبحانك اللهم".

أي خاتمة دعائهم
التسبيح والتحميد.

موضوع الآيات: بيان صدق الإسلام

اختر موضوعاً مناسباً
للآيات ودونه.



معاني الكلمات

الكلمة	معناها
لا يرجون لقاءنا	البعث
ورضوا بالحياة الدنيا	بدل الآخرة لإنكارهم لها
عن آياتنا غافلون	عن دلائل وحدانيتنا تاركون النظر فيها

فوائد وأحكام:

- التحذير من الاغترار بالدنيا والانهماك في طلبها، حتى تكون أكبر الهم ومبلغ العلم، دون التفات إلى إرضاء الرب، أو استعداد للآخرة.
- عدم الاغترار بحال الكفار الذين قصروا همهم على الدنيا، ولم يفكروا بالآخرة.
- التحذير من الغفلة، والإعراض عن التفكير بآيات الله الكونية، والتدبر لآياته القرآنية.
- أهمية العمل الصالح والرد على من زعم أن تصديق القلب كاف للفلاح في الآخرة.
- الإيمان والعمل الصالح طريق الإنسان إلى الجنة.
- الهداية بيد الله، وسببها بيد العبد، فمن رغب في الإيمان، وحرص على العمل الصالح، هداه الله وثبته.
- كمال نعيم أهل الجنة، واشتماله على نعيم القلب، ونعيم الروح، ونعيم البدن، قال الله تعالى:

﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾

[السجدة: ١٧].

- سقوط التكليف عن أهل الجنة، وعبادتهم فيها التسبيح والسلام والتحميد، ويلهمون هذا من غير كلفة ولا مشقة، وبه تطمئن قلوبهم وتفرح أرواحهم.

٩- أن تحية أهل الجنة بعضهم لبعض كلام سالم من اللغو والآثام كما قال تعالى:

﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْتِيَمًا ۗ إِلَّا قِيلًا سَلَمًا سَلَمًا﴾ [الواقعة: ٢٥-٢٦].

نشاط



ورد في سورة محمد (١-٢٠) آية تتعلق بقوله تعالى:

﴿يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ﴾ ما هي هذه الآية؟ وما وجه العلاقة؟

وجه العلاقة أن الله يبين جزاء الصالحين المؤمنين بالله ورسوله ففي الأولى يوضح الله أنه يهدي المؤمن بإيمانه ويزيده وفي الثانية أيضاً يصلح الله لهم بهم ويزيدهم من الإيمان به

تقويم

ج١: ان تحية أهل الجنة بعضهم لبعض كلام سالم من اللغو والآثام

س١/ ما معنى قوله تعالى: ﴿وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ﴾ ؟

س٢/ التصديق بالقلب، هل يكفي لدخول الجنة؟ بين ذلك من خلال الآيات.

س٣/ هل يدخل أحد الجنة بعمله فقط؟ بين ذلك.

ج٢: لا قوله تعالى: أن الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بإيمانهم

ج٣: لا قوله تعالى: أن الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بإيمانهم

تفسير سورة يونس

من الآية (٢٥) إلى الآية (٣٠)

خلق الله ابن آدم، وجعل الدنيا له ابتلاء واختباراً، وقدر فيها ما يدعو إلى عمل أهل النار وعمل أهل الجنة، والمرء على مفترق طرق، إما أن يسلك غير سبيل المؤمنين فيكون من أصحاب الجحيم، وإما أن يسلك الصراط المستقيم فيكون من أهل النعيم. قال تعالى:



الزيادة هي
 النظر إلى وجه
 الله تعالى.

وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٥﴾

اسم من أسماء
 الجنة، وسميت
 بذلك لسلامة أهلها
 من كل آفة.

لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ

أي بالإيمان وعمل
 الحسنات.

أي لا يغشاها
 غبرة بسبب الكبآبة
 والحزن.

وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَّا لَهُمْ مِنَ

أي ألبست.

اللَّهِ مِنْ عَاصِرٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِنْ آئِلٍ مُظْلِمًا

أي فرقنا ما كان
 بينهم من تواصل،
 فحصلت بينهم
 العداوة والبغضاء.

أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ

أي ألزموا يوم الحشر
 مكانكم أنتم وشركاؤكم
 ليقع التحاكم بينهم
 وبينهم.

جَمِيعًا نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ فَزَيَّلْنَا

بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاءُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِلَّا نَا تَعْبُدُونَ ﴿٢٨﴾ فَكَفَىٰ بِاللَّهِ

ضاع وبطل عن
 المشركين ما يعبدون
 من دون الله.

شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ ﴿٢٩﴾

هَٰنَالِكَ تَبْلُوا كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ

الْحَقُّ وَضَلُّ عَنْهُمْ مَّا كَانُوا يَقْتَرُونَ ﴿٣٠﴾

موضوع الآيات: ... طريق غير المؤمنين وطريق المؤمنين

اختر موضوعاً مناسباً
لآيات ودونه.



معاني الكلمات

الكلمة	معناها
ويهدي من يشاء	ييسر الى طريق الجنة من يشاء
الحسنى	الجنة
من عاصم	مانع
ويوم نحشهم جميعاً	يوم القيامة نجمع جميع الخلق
شركاؤكم	أصنامكم

فوائد وأحكام:

- رحمة الله بالعباد، حيث دعاهم إلى دار السلام، ويسر سلوك طريقها، وهدى من جد في طلبها.
- إثبات رؤية المؤمنين لربهم جل وعلا في الآخرة كما قال تعالى:
﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ ﴿٣١﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٢-٢٣].
- أن الله تعالى يجازي على السيئة بمثلها من غير تضعيف كما قال سبحانه:
﴿وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [الأنعام: ١٦٠].
- بيان سوء السيئة وما تورثه من حسرة وندامة، وما توجيهه من خسران.
- تقرير البعث والجزاء.
- بلاغة القرآن بعرض مشاهد القيامة، وتصوير أحوال الآخرة، كأنها رأي العين.
- أن المشركين عبدوا من لا يعلم بعبادتهم، وسيكون عدوًّا لهم، ويتبرأ منهم يوم القيامة.
- أن عبادة غير الله شرك، سواء كان المعبود نبياً أو ولياً أو حجراً.

معلومة إضافية

عن صهيب رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إذا دخل أهل الجنة الجنة، قال يقول الله تبارك وتعالى: تريدون شيئاً أزيدكم؟ فيقولون: أئتم تبيض وجوهنا؟ أئتم تدخلنا الجنة وتنجينا من النار؟ قال فيكشف الحجاب فما أعطوا شيئاً أحب إليهم من النظر إلى ربهم عز وجل».

نشاط

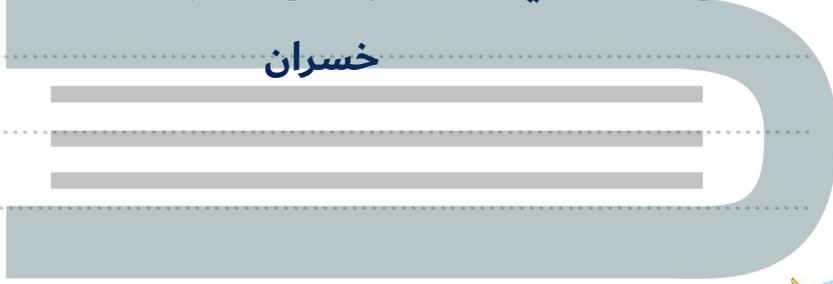


قال ابن عباس رضي الله عنهما:

(... وإن للسيئة سواداً في الوجه، وظلمة في القلب ووهناً في البدن، ونقصاناً في الرزق، وبغضاً في قلوب الخلق) علّق على هذا النص مستفيداً مما درست في الآيات السابقة.

هذا من سوء السيئة وما تورثه من حسرة وندامة وما توجه من

خسران



سورة يونس

نشاط



أورد من الآيات ما يدل على معنى الآيات الآتية:

الآية	الآية الدالة عليها
قال تعالى: ﴿كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا﴾	وقال شركاؤهم ما كنتم إيانا تعبدون.....
قال تعالى: ﴿يَوْمَ تَبْلَى السَّرَائِرُ﴾	هناك تبلوا كل نفس ما أسلفت.....
قال تعالى: ﴿إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا﴾	فكفى بالله شهيداً بيننا وبينكم ان كنا من عبادتكم لغفلين

نشاط



راجع سورة ق من الآية (٢١- ٢٥)، واذكر المعنى المشترك بينها وبين ما ورد في آيات الدرس.

الآية ٢٢: لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد
الآية ٢٣: وقال قرينه هذا ما لدي عتيد
لها نفس معاني الآيات ٢٨، ٢٩ من سورة يونس حيث يوضح الله موقف الكافرين ما كفروا
له من الأوثان والأنداد وانه يشهد عليهم يوم القيامة

تقويم

- س١/ ما أعظم ما ينعم الله به على أهل الجنة؟ بين ذلك بالدليل.
- س٢/ قال تعالى: ﴿وَرُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَانَهُمْ الْحَقِّ﴾، من المخاطب في قوله (وردوا)، وكيف يكون الرد إلى الله تعالى؟
- ج١: رؤية الله عز وجل والدليل قوله تعالى: وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة
- ج٢: المشركون البعث بعد الموت

تفسير سورة يونس

من الآية (٣١) إلى الآية (٣٣)

نشاط



ما مناسبة الآيات لما قبلها؟

بعد أن تحدثت الآيات السابقة عن صدق رسالة محمد صلى الله عليه وسلم

ذكرت الآيات الرد على الكافرين

قال تعالى:

يتصرف في أسمعكم
وأبصاركم، إن شاء
أبصارها، وإن شاء
سلبها.

أي تجتنبون
مساخط الله من
الشرك وأنواع
الكفر والمعاصي،
والاستفهام
للإنكار.

قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ
وَالْأَبْصَرَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ
الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تُنْقِونَ ﴿٣١﴾
فَذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعَدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى
تُصْرَفُونَ ﴿٣٢﴾ كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا
أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾

أي فاعل ذلك هو ربكم
المستحق أن يفرّد
بالعبادة. وليس بعد عبادة
الله وهي الحق إلا الشرك
وعبادة الباطل.

اختر موضوعاً مناسباً
للايات ودونه.

موضوع الآيات: توحيد الألوهية والربوبية

معاني الكلمات



الكلمة	معناها
ومن يدبر الأمر	يصرف أمر المخلوقات
فأنتى تصرفون	كيف تفكرون
حققت	وجبت
كلمة ربك	العذاب على الكافرين

فوائد وأحكام:

- 1- أن تدبير الكون خاص بالله وحده، فمن زعم أن مع الله مديراً فقد كفر.
- 2- الإقرار بتوحيد الربوبية يستلزم الإقرار بتوحيد الألوهية، فمن أقرب أن الله هو الخالق لزمه أن يعبد وحده.
- 3- أن مشركي العرب كانوا يقرون بتوحيد الربوبية، ولم يفهموا ذلك لعدم إقرارهم بتوحيد الألوهية.
- 4- الحق واحد لا يتعدد، فمن لم يكن على الحق فهو على الباطل.
- 5- التوغل في الفسق، يصبح طبعاً لصاحبه، فلا يقبل الحق، ولا يرغب في التوبة، كما قال تعالى:

﴿وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا هُمْ بِعَنِ﴾ [الأنعام: ٢٨].

- 6- القرآن يربي أتباعه على الالتزام بدلالة العقل، ولذا أنكر على المشركين عدم الالتزام بذلك فقال تعالى: ﴿فَأَنْتَ تُصِرُّونَ﴾.

نشاط



ذكرت الآيات الحجج التي أقامها الله تعالى على المشركين ، بالتعاون مع زملائك
أورد هذه الحجج.

أليس من يرزق من في السماء والأرض

٢- أليس هو من يمل السمع

أليس هو من يخرج الميت منهما البعض

٤- أليس هو من يدير الأمر جميعاً

نشاط



أورد من الآيات ما يدل على معنى العبارات الآتية:

العبارة	الآية الدالة عليها
أن الحق واحد لا يتعدد.	فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق ألا الضلال
أن المشركين قد أفرؤا بتوحيد الربوبية.	فسيقولون الله فقل أ فلا تتقون
الدعوة إلى استخدام العقل.	فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق ألا الضلال

تفسير قوله تعالى: يخرج الحي من الميت أي كما يخرج الفرخة من
البيضة وتفسير قوله تعالى ويخرج الميت من الحي أي كما يخرج
البيضة من الدجاجة

س١ / بين معنى

﴿ تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ﴾

س٢ / قال تعالى:

﴿ كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾

ما المراد بالفسق في الآية؟

فلا يقبل الحق ولا يرغب
في التوبة



تفسير سورة يونس

من الآية (٥٧) إلى الآية (٦٠)

أنزل الله القرآن يهدي للتي هي أقوم، ويحقق الحياة الطيبة في الدنيا، والسعادة الأبدية في الآخرة، فحق على هذا الإنسان أن يفرح بهذا القرآن أعظم من فرحه بالدنيا وما فيها.

أي القرآن وما فيه
من ترغيب وترهيب،
ووعود ووعيد، وتبشير
وتحذير.

يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَ تَكْمٌ مَّوْعِظَةٌ

قال تعالى:

أي من أمراض
القلوب كالشبهات
والشكوك والغل
والحقد والحسد.

مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ

أي بالقرآن
والإيمان فليسروا
وليستبشروا.

﴿٥٧﴾ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا

الاستفهام
للإنكار، والمعنى:
هل أذن الله
لكم في التحليل
والتحريم؟

يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِّن رِّزْقٍ

فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لَكُمْ أَمْرًا عَلَى اللَّهِ

تَفْتَرُونَ ﴿٥٩﴾ وَمَا ظُنُّوا الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ

طاعة المنعم،
والثناء عليه.

لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾

موضوع الآيات: منزلة القرآن الكريم

اختر موضوعًا مناسبًا
للآيات ودونه.



معناه	الكلمة
منزلة القرآن الكريم	قل بفضل الله وبرحمته
من الدنيا	هو خير مما يجمعون
تكذبون على الله	أم على الله تفترون

فوائد وأحكام:

- ١- فضل القرآن وعظمته لما يحمله من المواعظ والهدى والرحمة والشفاء كما قال تعالى: ﴿وَنُنزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الإسراء: ٨٢].
- ٢- كفاية القرآن في علاج أمراض القلوب من الشبهات والشهوات.
- ٣- توجيه الدعاة والمصلحين والمربين إلى الاستناد على الكتاب والسنة في الإصلاح.
- ٤- نعمة الاستقامة والإيمان وفهم القرآن والعمل به أعظم من النعم الدنيوية قاطبة.
- ٥- لا ينتفع بمواعظ القرآن إلا العبد الذي يبحث عن الحق ويلتزمه إذا عرفه.
- ٦- التشريع والتحليل والتحريم حق لله وحده، فلا يجوز لأحد أن يقدم على ذلك برأيه.
- ٧- الإفتاء بغير علم من افتراء الكذب على الله، وصاحبه مستحق للعذاب.

نشاط



بالتعاون مع زملائك، قارن بين الفرغ المحمود والفرغ المذموم.

الفرغ المحمود: هو بدين الله

الفرغ المذموم: على المعاصي والمحرمات

نشاط



بالتعاون مع زملائك، بين كيف يكون القرآن شفاء لما في الصدور.

أخبر الله سبحانه وتعالى ان القرآن شفاء ورحمة للمؤمنين ولا ريب أن المقصود الاول هو شفاء ما في الصدور من أمراض الجهل والشرك والكفر والنفاق والاخلاق الرديئة كالحسد والغش ولكنه مع ذلك شفاء للأمراض العضوية كالصداع وسائر الاوجاع التي تضر البدن كما دلت على ذلك سنة رسول الله

نقوبم

س١ / استدل بعض المفسرين بقوله تعالى: ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ إِنَّ اللَّهَ أَدْرَبَ لَكُمْ أَمْرًا عَلَى اللَّهِ تَفَتَّرُونَ ﴾ على أن الأصل في الأطعمة الإباحة، بين ذلك.

س٢ / بين أركان الشكر الثلاثة. جميع ما أنزله الله حلالاً ما عدا ما حرمه الله تعالى

١- الاعتراف بها في القلب

٢- الثناء على الله باللسان

٣- العمل بالجوارح بما يرضي المنعم

تفسير سورة يونس

من الآية (٦١) إلى الآية (٦٤)

أحاط الله بالإنسان وعلم علانيته وسره، فلم تخف عليه خافيه، وقد علم الراشدون بذلك، فعظموه واتقوه، وصاروا له أولياء، ولدينه أنصارًا فنالوا رضاه، وسعدوا في الدنيا والآخرة.

قال تعالى:

وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ
 وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ
 فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي
 السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٦١﴾
 الْآيَاتِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
 ﴿٦٢﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ لَهْمُ الْبَشَرِ
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا بُدَّ لِلَّهِ لِكَلِمَتِهِ
 ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾

أي تخوضون
فيه.

يغيب.

اللوح المحفوظ.

أي بالرؤيا
الصالحة، وبتناء
المؤمنين وبخير
الله الصادق.

أي لا تغيير لأقواله
تعالى ومن ذلك
وعده لأوليائه.

اختر موضوعًا مناسبًا
للآيات ودونه.

موضوع الآيات: علم الله الشامل

معاني الكلمات



الكلمة	معناها
وما تكون في شأن	وما تكون يا محمد في أمر
شهودا	رقباء
مثقال ذرة	وزن نملة صغيرة
وفي الآخرة	الجنة

فوائد وأحكام:

- سعة علم الله الشامل، وإحاطته بكل شيء كما قال تعالى:
﴿ **أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ** ﴾
[الحج: ٧٠].
- أن جميع أعمال العباد محصاة عليهم كما قال تعالى:
﴿ **أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ** ﴾ [المجادلة: ٦].
- إثبات علم الله السابق.
- إثبات اللوح المحفوظ، الذي دون الله فيه علم كل شيء قبل وقوعه.
- أن أولياء الله هم المؤمنون المتقون، والرد على الذين غلوا في الأولياء فجعلوا لهم أوصافاً لا قدرة للبشر عليها كالنفع والضرر وعلم الغيب.
- أن اكتساب ولاية الله تكون بفعل الأوامر، واجتناب النواهي.
- إكرام الله لأوليائه بتعجيل البشارة لهم في الدنيا بثناء المؤمنين كما جاء في الحديث عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قيل لرسول الله: رأيت الرجل يعمل العمل من الخير، فيحمده الناس عليه؟ قال: «تلك عاجل بشرى المؤمن» [رواه مسلم]. وبشارة الملائكة لهم في الآخرة كما قال تعالى:
﴿ **لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ** ﴾
[الأنبياء: ١٠٢].

نشاط



في الآيات الواردة إخبار عن أولياء الله تعالى بذكر أعمالهم، وأوصافهم،
وثنابهم في الدنيا والآخرة، بالتعاون مع زملائك بين ذلك.

● الأعمال:

٢- التقوى

١- الإيمان

● الأوصاف:

٢- ترك النواهي

١- فعل الأوامر

● الثواب:

٢- البشري في الآخرة

١- البشري في الدنيا

سورة يونس

نشاط



بالرجوع إلى مصادر التعلم دون حديثاً يوضح خطورة معاداة أولياء الله تعالى.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله قال:
(من عادى لي ولياً فقد آذنته بالحرب؛ وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت
عليه؛ وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي
يسمع به؛ وبصره الذي يبصر به؛ ويده التي يبطش بها؛ ورجله التي يمشي بها؛ وإن
سألني لأعطينه؛ ولنن استعاذني لأعيذنه) رواه البخاري

تقويم

س١ / قال تعالى: ﴿وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ﴾ من المخاطب في

قوله (تكون)، (تتلوا)، (ولا تعملون)؟

س٢ / أي من مراتب الدين يناسب معني قوله تعالى: ﴿وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا﴾ ؟ الإحسان

س٣ / كيف يكون حال المسلم حين يستشعر علم الله تعالى وإحاطته بكل شيء ؟

المخاطب في تكون
وتتلوا: سيدنا محمد
والمخاطب في لا
تعلمون: سيدنا محمد
وأمته

يفعل ما أمر الله ويترك ما نهى عنه

حلول
الجلول اون لاين
hulul.online

الودعة

سورة هـ وود

التعريف بسورة هـ وود



١

تفسير سورة هـ وود من الآية (١١٠) إلى الآية (١١٥)



٢

تفسير سورة هـ وود من الآية (١١٦) إلى الآية (١١٩)



٣



التعريف بسورة هود

التعريف بالسورة:

- ١- سميت سورة هود بهذا الاسم لورود قصة هود عليه السلام مع قومه.
- ٢- سورة هود مكية وآياتها (١٢٣) آية، نزلت بعد سورة يونس.

فصلها:

عن أبي بكر رضي الله عنه أنه قال: يا رسول الله؛ قد شئت. قال: «شيتني هود، والواقعة، والمرسلات، وعم يتساءلون، وإذا الشمس كورت». رواه الترمذي وحسنه والحاكم وصححه.

أبرز موضوعات السورة:

- ١- بيان الأسس والقواعد التي قامت عليها العقيدة الإسلامية من عهد نوح عليه السلام إلى عهد النبي محمد ﷺ.
- ٢- عرض مواقف الرسل في الدعوة إلى الله تعالى، وبيان تكذيب أقوامهم لهم.
- ٣- تسلية رسول الله ﷺ بما أصاب إخوانه من الأنبياء قبله.
- ٤- بيان مآل المؤمنين ومآل الكافرين في الآخرة.
- ٥- توجيه الرسول ﷺ وأصحابه إلى الصبر والثبات، وتطمينهم بأن العاقبة لهم.

تفسير سورة هود

من الآية (١١٠) إلى الآية (١١٥)

يخبر الله تعالى أنه أتى موسى عليه السلام التوراة، فاختلف الناس فيه، فمنهم من آمن به ومنهم من كفر، وأنه سوف يحاسب الناس يوم القيامة على أعمالهم من خير أو شر. كما يأمر الله نبيه ﷺ ومن آمن معه بدوام الاستقامة على طاعة الله، وألا يركنوا إلى أهل الشرك، بل يصبروا على الأذى ويدوموا على الطاعة حتى يفوزوا بالثواب الجزيل. قال تعالى:

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَرِيبٍ وَإِنَّ كَلَّا لَلْأَوْفِيينَهُمْ رَبُّكَ أَعْمَلَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١٠﴾ فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١١﴾ وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَمَا تَمْسِكُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿١١٢﴾ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنْ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ ﴿١١٤﴾ وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١١٥﴾

أي عدم معاجلتهم بالعقاب في الدنيا حتى تقوم عليهم الحجة.

أي رجع من الكفر إلى الإسلام.

تتجاوزوا الحدود.

الصبح والمساء، ويشمل صلاة الفجر وصلاتي الظهر والعصر.

يعطيهم جزاءهم تاماً وافياً.

ساعات من الليل، ويشمل صلاتي المغرب والعشاء.

اختر موضوعاً مناسباً
 للآيات ودونه.

موضوع الآيات:



معناها	الكلمة
التوراة	الكتاب
بالتصديق والتكذيب	فاختلف فيه
الميل اليسير	تركنا
فتمسك النار وأنتم على هذه الحال	فتمسك

فوائد وأحكام:

- ١- إن هذه الآيات جاءت في سياق تسليية النبي ﷺ والتخفيف عنه بسبب جحود قومه لما جاء به من الحق.
- ٢- بيان أن للنبي ﷺ أسوة بمن سلف من الأنبياء قبله، فقد أودوا وكذبوا كما فعل به كما قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا وَأُوذُوا حَتَّىٰ أَنَّهُمْ نَصَرُنَا﴾ [الأنعام: ٣٤].
- ٣- إن الله تعالى يمهل للظالمين والمكذبين فلا يعاجلهم بالعذاب في الدنيا لعلهم يرجعون ويتوبون.
- ٤- إن الجزاء الأخروي حتمي لا يتخلف أبداً حيث يجازى المحسن بإحسانه والمسيء بإساءته كما قال تعالى: ﴿وَإِنْ كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾ [يس: ٣٢].
- ٥- وجوب الاستقامة على دين الله تعالى عقيدة وعبادة وحكماً وأدباً.
- ٦- حرمة الغلو في الدين وتجاوز ما حدّ الله تعالى في شرعه.
- ٧- حرمة الميل إلى المشركين ومداهنتهم.
- ٨- وجوب إقامة الصلاة، والصبر عليها والمحافظة عليها في أوقاتها.

٩- أن الحسنات ومنها الصلوات الخمس يكفرن صفائر الذنوب، أما الكبائر فلا بد لها من التوبة كما جاء في الحديث قوله ﷺ: «الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان؛ مكفرات لما بينهن، إذا اجتبت الكبائر» [رواه مسلم].

نشاط



استخرج الأوامر والنواهي الواردة في الآيات.

- ١- الاستقامة
- ٢- عدم الطغيان
- ٣- عدم الميل للذين ظلموا
- ٤- الصبر
- ٥- إقامة الصلوات الخمس

(فاستقم كما أمرت)

(واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين)

عطف على جملة (فلا تكن في مرية مما يعبد هؤلاء)

لأنها سيقف ميثاق التثبيت من جراء تأخير عقاب اللذين كذبوا ومناسبة وقوع الأمر بالصبر عقب الامر بالاستقامة والنهي عن الركون الى الذين ظلموا ان الأمور لا تخلو من المشقة العظيمة ومخالفة لهوى كثير من النفوس فناسب أن يكون الأمر بالصبر بعد ذلك ليكون الصبر على الجميع كل بما يناسبه وتوجيه الخطاب الى النبي تنويه به والمقصود هو وأمته بقريته التعديل بقوله: (فإن الله لا يضيع أجر المحسنين) لما فيه من العموم والتفريغ المقتضي جمعها ان الصبر من حسنات المحسنين والا لما كان للتفريغ موقع وحرف التأكيد مجلوب للاهتمام بالخبر وسمي الثواب اجرا لوقوعه جزاء على الاعمال وموعودا له فأشبهه الأجر

بين وجه الربط بين قوله تعالى: ﴿فَاسْتَقِمَّ كَمَا أَمَرْتَ﴾ وقوله تعالى: ﴿وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾.

تقويم

س١ / بيّن الأسباب المعينة على الاستقامة.

س٢ / الاستقامة تطبيق عملي لروح الإسلام، علّل ذلك.

س٣ / اذكر ثلاثاً من عقوبات الركون إلى الظالمين.

ج١: تقوى الله ومراقبته، دعاء الله سبحانه وتعالى بالهدى اهدنا الصراط المستقيم، طلب العلم الشرعي (العلم نور)، الاستعانة بالله والتوكل عليه لحديث عبد الله بن عباس احفظ الله يحفظك، لزوم الرفقة الصالحة (الجليس الصالح)، الاعمال الصالحة من بر الوالدين وصلة الرحم وغيرها وكثرة النوافل، قراءة القرآن الكريم وتدبره، التوبة النصوح، كثرة الذكر قال تعالى اذكروا الله ذكرا كثيرا، الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، الدعوة الى الله، التفكير في مخلوقات الله، تذكر الموت والاخرة، محاسبة النفس، النظر في سيرة الرسول وقراءة كتب السلف، والنظر في حياتهم واحوالهم، لزوم المساجد في الصلوات ودروس العلم

ج٢: بدليل الحديث النبوي الشريف في باب الاستقامة عن سفيان بن عبد الله الثقفي قال: (قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسال عنه أحد غيرك بعدك قال قل امنت بالله ثم استقم) امنت بالله: المنطق النظري ثم استقم: التطبيق العملي قل امنتا بالله الفكر ثم استقم في السلوك فالإسلام اعتقاد وعمل منطلق نظري وتطبيق عملي فهم وسلوك لذلك متلى ضل المسلمون حينما اكتفوا بالاعتقاد وقصروا في العمل

ج٣: والركون للظالم انما يجعل الانسان عرضة لان تمسه النار بقدر آثار هذا الركون لان الحق سبحانه يقول: (ولا تتركوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من اولياء ثم لا تنصرون) نهى الله تعالى عباده المؤمنين عن الركون الى الظالمين وتوعد ذلك بثلاث عقوبات هي النار وفقد ولاية الله وتخلف نصره الله لهم (ولا تتركوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من اولياء ثم لا تنصرون)

تفسير سورة هود

من الآية (١١٦) إلى الآية (١١٩)

نشاط



بين مناسبة الآيات لما قبلها.

هو استكمال لحدود الله وما فيه من نجاة الأمم من عذاب الله

قال تعالى:

فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُو بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ
 فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿١١٦﴾ وَمَا كَانَ
 رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلِهَا مُصْلِحُونَ ﴿١١٧﴾
 وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ
 ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ
 لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١١٩﴾

أصحاب رأي وعقل.

ما هم فيه من الترف والتعظيم.

مخالفين للصراط المستقيم.

سبقت في علمه تعالى.

أي ممن هداهم للتمسك بما أمر الله به.

اختر موضوعًا مناسبًا
للايات ودونه.

موضوع الآيات:



معاني الكلمات

معناها	الكلمة
الأمم الماضية	القرون
كانوا ظالمين بما تنعموا فيه	وكانوا مجرمين
جماعة واحدة	أمة واحدة

فوائد وأحكام:

- ١ - أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، من أسباب النجاة.
- ٢ - أن من أسباب الهلاك الانغماس في حياة الترف والنعيم واللهو.
- ٣ - أن الله تعالى لا يظلم أحداً، ولا يعذب أهل الصلاح والإصلاح.
- ٤ - جعل الله للإنسان حرية الاختيار بين الخير والنشر، وأعطاه العقل الذي يميز به بين الصلاح والفساد.
- ٥ - أن الله تعالى لو جعل الناس جميعاً مؤمنين لانتفت الحكمة من خلقهم وابتلاهم.
- ٦ - الجن كالإنس منهم السعداء ومنهم الأشقياء، فالسعداء في الجنة لإيمانهم بالنبى ﷺ واتباعهم شريعته، والأشقياء في النار لكفرهم وإعراضهم عن دين الله تعالى.



نشاط



الحفاظ على أمن المجتمع وسلامته، مسؤولية الجميع. عدد بعض أسباب نجاة المجتمع من عذاب الله على ضوء ما درست في الآيات.

عن تضمن الحديث أربع اعمال من اعمال الخير والبر التي يحبها الله أخبر النبي أنهم ما اجتمعن في عبد إلا دخل الجنة ابي هريرة قال رسول الله من أصبح منكم اليوم صائماً؟ قال ابو بكر انا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال ابو بكر انا قال فمن أطعم منكم اليوم مسكين قال ابو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضاً قال أبو بكر أنا فقال رسول الله ما اجتمعن في امرئ إلا دخل الجنة

قال رسول الله ﷺ: «الدين النصيحة». اذكر من الآيات ما يدل على ذلك.

قال تعالى (اولوا بقية ينهون عن الفساد في الأرض) هود ١١٦

الجلول اون لاين
hulul.online

نقوهر

س١/ لماذا أهلك الله الأمم السابقة؟

س٢/ تكشف الآيات عن سنة من سنن الله في الأمم والشعوب. اذكرها.

س٣/ أورد الآية الدالة على أن النبي ﷺ أرسل إلى الثقيلين الإنس والجن جميعاً.

ج١: أول هذه الأسباب الكفر بالملك الوهاب وتكذيب الرسل الكرام فقد اهلك الأمم السابقة قوم نوح وعاد وثمرود ولوط واصحاب مدين وقرونا بين ذلك كثيرا بسبب كفرهم بالله عز وجل وتكذيبهم لرسله وكثرة الفساد والخبث والكفر بنعم الله وعدم القيام بواجب شكرها وظهور النقص والتطفيف في الميزان ومنع حق الله وحق عباده ونقض العهد ومخالفة امر النبي الكريم

ج٢: (إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم وتمت كلمة ربك لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين) ١١٩ وقد اقتضت حكمته سبحانه وتعالى أن خلقهم مختلفين فريق شقي وفريق سعيد وكل ميسر لما خلق له وبهذا يتحقق وعد ربك في قضاؤه وقدره انه سبحانه سيملأ جهنم من الجن والانس الذين اتبعوا ابليس وجنده ولم يهتدوا للإيمان

ج٣: أرسل الله محمد الى جميع الثقيلين الانس والجن قال تعالى: (وما ارسلناك الا كافة للناس بشيراً ونذيراً) سبأ ٢٨



الوحدة ٧

سورة يوسف

١ التعريف بسورة يوسف

٢ تفسير سورة يوسف من الآية (١٠٨) إلى الآية (١٠٩)

٣ تفسير سورة يوسف من الآية (١١٠) إلى الآية (١١١)



التعريف بسورة يوسف

التعريف بالسورة:

- ١- سميت السورة باسم يوسف عليه السلام، لأن معظم السورة تتحدث عن قصته.
- ٢- سورة يوسف مكية وآياتها (١١١) آية، نزلت بعد سورة هود.

أبرز موضوعات السورة:

- ١- عرض قصة يوسف عليه السلام وما تخللها من أحداث ومواقف.
- ٢- تقرير عقيدة التوحيد الخالص وإخلاص العبادة لله وحده.
- ٣- بيان أهداف وغايات القصص القرآني ومنها: التذكير والعظة وأخذ العبرة، والتثبيت، وتسلية رسول الله ﷺ وأتباعه، وعدم الاغترار بقوة الباطل وسطوته.

نشاط

حاول بيان صلة هذه السورة بما قبلها.

وهي تسلية الرسول صلى الله عليه وسلم وتثبيتهم وأخذهم العبر والعظات

تفسير سورة يوسف

من الآية (١٠٨) إلى الآية (١٠٩)

يأمر الله نبيه محمداً ﷺ أن يبين أن دعوته إلى التوحيد إنما تكون على حجة واضحة ويقين تام هو ومن آمن برسالته واهتدى بهديه، وأنه تعالى لم يرسل إلا رجالاً لدعوة الناس وهدايتهم، وأن المكذبين للرسول لو تفكروا في مصارع الأمم المكذبة لاهتدوا إلى الإيمان، ولعلموا أن الآخرة خير لهم من متع ولذات هذه الدنيا. قال تعالى:

قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِيَ إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾

علم وهداية.

أي المكذبين
بالرسول ﷺ

أهل المدن.

خاتمة.

اختر موضوعاً مناسباً
للآيات ودونه.

موضوع الآيات:

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
سبيلي	طريقي
سبحان الله	أنزه الله عن الشركاء.

فوائد وأحكام:



- ١ - وجوب الدعوة إلى الله عز وجل على علم وهدى وبصيرة واتباع منهج الرسول ﷺ في الدعوة.
- ٢ - أن البدء بالتوحيد والتحذير من الشرك هو المنهج الصحيح في الدعوة إلى الله.
- ٣ - الرسالة من خصوصيات الرجال، فلم يبعث الله رسولا من النساء.
- ٤ - الحث على النظر والتأمل والتدبر في أخبار وآثار ومآل الأمم السابقة.
- ٥ - بيان جزاء أهل الإيمان والتقوى في الآخرة.

نشاط



حاول بالتعاون مع زملائك، تدوين ما تعرفه من أمثلة حول منهج الرسول ﷺ في الدعوة والتعليم.

كان منهجه دعوة الناس كافة الى عبادة الله بالطريقة الحكيمة التي أوحاها الله إليه في الكتاب والسنة ومخاطبة الناس بالأسلوب المناسب لهم نصحا حسنا يرغبهم في الخير وينفرهم من الشر ويجادلهم بأحسن طرق المجادلة من الرفق واللين وما عليه إلا البلاغ المبين أما هدايتهم فعلى الله وحده فهو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين

"لا يمارس المسلم النصيحة حتى يكتمل علمه"

"لا يمارس المسلم النصيحة حتى يترك جميع المعاصي"

ما تقويمك لهاتين العبارتين على ضوء ما درست في الآيات؟ وضح ذلك.

لا يمارس المسلم الدعوة حتى يكون على علم وهدى وعالم بسنة النبي الكريم ومنهجه في الدعوة ولا يمارس الدعوة حتى يترك ويتعد عن جميع المعاصي حيث أن البدء بالتوحيد والتحذير من الشرك هو المنهج الصحيح في الدعوة إلى الله



من أعظم فضائل الدعوة قوله ﷺ «الدال على الخير كفاعله».
اذكر أمثلة للدعوة إلى الله حسب ما يأتي:

الموضوع	أمثلة للدعوة
الإعلام	عمل أفلام ومسلسلات دينية تدعو إلى الله
الإنترنت	نشر عنوان موقع اسلامي جديد وما يحويه من مواد شرعية وأهم مميزاته
المدرسة	استثمار المدرس لجهوده مع الطلاب من خلال عقد الندوات والمسابقات الدينية بين الطلاب بما يزيد من رصيد
الحي	ايجاد مركز ترفيهي في الحي ولو بإيجار توفر الكثير من الوسائل لجذب فئات المجتمع اليه ويوجهه توجيهها سليما نافعا عن طريق البرامج الدعوية



نقوهر

س١ / قال تعالى: ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ ﴾ ، هل هذا وحي

نبوة أم وحي إلهام؟ ولماذا؟

س٢ / لماذا دعا الله إلى النظر في عاقبة الأمم المكذبة؟

ج١: واوحين وحي الهام او منام الى ام موسى وهو المولود المذكور ولم يشعر بولادته غير اخته ان أرضعيه فاذا خفت عليه فألقيه في اليم البحر أي النيل ولا تخافي غرفة ولا تحزني لفراقه إنا رادوه اليك وجعلوه من المرسلين فأرضعته ثلاثة أشهر لا يبكي وخافت عليه فوضعته في تابوت مطلي بالقار من الداخل ممهد له فيه واغلقته وألقته في بحر النيل ليلا

ج٢: أن النظر في عواقب الماضين وقراءة تاريخ السابقين يولد عند الانسان العبرة والعظة حيث يرى عاقبة المتقين وعاقبة المكذبين ومال كل منهما ولهذا امر الله سبحانه وتعالى عباده بالتفكر في العواقب ولكن لن يستفيد من التاريخ الا من نظر اليه نظرة اسلامية وعرف حقيقة الصراع الدائر بين الأمم من

خلال النظر الاسلامي الصحيح

تفسير سورة يوسف

من الآية (١١٠) إلى الآية (١١١)

نشاط



حاول الربط بين آيات الدرس وما قبلها.

التثبيت للرسول من آمن معه على الصبر على المكذبين لهم
كما جاء في الأمم السابقة

قال تعالى:

تيقن الرسل
أن قومهم
كذبوهم.

يَسُوا من إيمان
قومهم.

حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَاظُنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ
نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ
﴿١١٠﴾ لَقَدْ كَانَتْ فِي قَصصِهِمْ عِبْرَةً لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ

ما قبله من الكتب.

حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ، وَلَٰكِن تَصَدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ
وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١١﴾

يُخْتَلَق وَيُكْذَب.

موضوع الآيات: التصديق بأحوال الأمم السابقة

اختر موضوعًا مناسبًا
للآيات ودونه.



معاني الكلمات

معناه	الكلمة
عذابنا	بأسنا
بياناً	تفصيل

فوائد وأحكام:

- ١ - أن النصر يأتي مع الكرب، وأن مع العسر يسراً.
- ٢ - تيقن نصر الله لأوليائه مهما تأخر النصر.
- ٣ - عدم اليأس من إيمان الناس وهدايتهم.
- ٤ - بيان سنة الله تعالى في تأخير نزول النصر على رسله وأوليائه، وذلك زيادة في الابتلاء والتمحيص.
- ٥ - بيان فضل القرآن وما فيه من الهداية والرحمة للمؤمنين.

نشاط



- ورد في الآيات ست من فضائل كتاب الله تعالى. اذكر هذه الفضائل.
- ١ - مصداقاً لما سبقه من الكتب
 - ٢ - بياناً لما يحتاجه العبد من تحليل وتحريم
 - ٣ - إرشاداً من الضلال
 - ٤ - رحمة لأهل الايمان
 - ٥ - هداية للعالمين
 - ٦ - سرد قصص الأوليين وما فيها من مواظ

نشاط



تعرض يوسف عليه السلام لعدة مواطن فيها كرب وابتلاء فيصبر ويأتيه فرح الله من حيث لا يشعر. تأمل في قصة يوسف واذكر هذه المواطن.

- ١- اخوانه قاموا بضربه ورميه في البئر ونجى بقدره الله
- ٢- راودته امرأة الرجل الذي أكرمه ورباه فصبر ودعا الله فصرف كيدها
- ٣- أودع في السجن فترة من الزمن ونجاة الله

نشاط



بالرجوع إلى كتاب تفسير السعدي (سورة يوسف). أذكر بعض العبر والعظات التي وردت في قصة يوسف ودونها لتكون مقالاً مناسباً للتفسير.

(نحن نقص عليك أحسن القصص) وذلك لصدقها وثلاثه عباراتها ورونق معانيه (بما أوحينا اليك هذا القرآن) أي بما اشتمل عليه هذا القرآن الذي اوحيناك به على سائر الأنبياء وذلك محض منه من الله تعالى ولما مدح ما اشتمل عليه هذا القرآن من القصص وانها احسن القصص على الإطلاق فلا يوجد من القصص في شيء من الكتب مثل هذا القرآن و ذكر سورة يوسف والعبر والعظات التي وردت فيها فقال: (فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون) أي أما أنا فوظيفتي سأحرص على القيام بها وهي اني اصبر على هذه المحنة صبراً جميلاً سالماً من السخط والتشكي الى خلق الله واستعين الله على ذلك

س١/ هل استيأس الرسل من إيمان قومهم؟ بين ذلك.

س٢/ ما الحكمة من تأخير النصر عن المؤمنين؟

س٣/ بماذا يتميز القصص القرآني؟



ج١: نعم قد استيأس الرسل من إيمان قولهم بدليل قوله تعالى: (حتى إذا استيأس الرسل وظن انهم قد كذبوا فجاءهم

نصرنا فنجى من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين) يوسف ١١٠

ج٣: اولاً: ليوطد الناس صالتهم بالله ويلجؤوا اليه ووحدہ سبحانه وتعالى ويقطعوا الامل عن غيره

ثانياً: لتتمايز الصفوف ويتبين حال المؤمنين الصادقين بجهادهم وحال المنافقين والمرجفين والمتخاذلين قال تعالى (م عسرت ان تتركوا ولما يعلم الله اللذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله وال رسوله ولا المؤمنين وليجة وهلا خير بما اتخذوا وفقدانك يبطل النصر حتى تبذل الأمة المؤمنة آخر ما في طوقها من قوة واخر ما تملكه من رصيد فال تستبقى عزيزا ولا غاليا لا تبذله هينا رخيصة في سبيل الله

ثالثا: إحياء روحا لأخوة الإيمان الصادقة واجتماع كلمة المؤمنين في العالم الاسلامي على نصره المستضعفين من المؤمنين فمثال المؤمنين في توادهم وتراحمهم كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى

رابعا: انه قد يكون هناك بقية باقية مستضعفه فيريد الله بهم خير

خامسا: ليصطفى الله من المؤمنين شهداء منهم كما قال تعالى: (وتلك الأيام نداولها بين الناس وليعلم الله اللذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء) وهذا فضل عظيم منه سبحانه يتمناه كل مؤمن ان سلعة الله لغالية ان سلعة الله الجنة فلا تنال الا ببذل الغالي والنفيس

سادسا: ان الله يرفع الظالم العظيم بالبلاء العظيم حتى تقوم الدولة العادلة بنفوس مكلومة لا مترفة

ج٣- القصص القرآني ليس مثل اي نوع من انواع القصص حيث نجده يتميز بعدد من المميزات:

١. تشد القصة القارئ وتوقظ انتباهه دون توان او تراخ فتجعله دائم التأمل في معانيها والتتبع لمواقفها والتأثر بشخصيتها وموضوعها حتى اخر كلمة فيها

٢. تتعامل مع النفس البشرية في واقعتها الكاملة

٣. تربي القصة القرآنية العواطف الربانية

٤. تمتاز بالإقناع الفكري بموضوع القصة عن طريق الإيحاء والاستهواء والتقمص وعن طريق التفكير والتأمل

٥ تفسير سورة الرعد من الآية (٢٥) إلى الآية (٢٨)



التعريف بسورة الرعد

التعريف بالسورة:

- ١- سميت السورة بهذا الاسم لورود ذكر الرعد في قوله تعالى: ﴿وَيَسِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ﴾.
- ٢- سورة الرعد، قيل: مكية، وقيل: مدنية، وهو الراجح، وعدد آياتها (٤٣) آية. نزلت بعد سورة محمد.

أبرز موضوعات السورة:

- ١- تقرير قضية الوحي، وأن القرآن حق منزل من عند الله تعالى.
- ٢- بيان كمال قدرة الله تعالى وعظيم سلطانه وحكمته وتدييره.
- ٣- تقرير قضية البعث بعد الموت.
- ٤- الاستدلال بتوحيد الربوبية على توحيد الألوهية وإخلاص العبادة لله.
- ٥- بيان صفات السعداء وصفات الأشقياء.

تفسير سورة الرعد

من الآية (٧) إلى الآية (١١)

يخبر تعالى عن تعنت الكفار مع النبي ﷺ، ومن ذلك أنهم يقولون: هلاً أنزل عليه معجزة حسية تدل على صدقه ونبوته. كما يبين تعالى عموم علمه وإحاطته بكل شيء من بني آدم وغيرهم.. ثم يخبر تعالى أنه جعل لكل إنسان ملائكة تتعاقب في حفظه ورعايته وإحصاء عمله. وأنه سبحانه لا يغير ما بقوم من النعمة والإحسان حتى يغيروا ما بأنفسهم، فينتقلوا من الإيمان إلى الكفر ومن الطاعة إلى المعصية، وإذا أراد سبحانه بقوم عذاباً وشدة، بسبب أعمالهم الخبيثة، فإن إرادته لا بد أن تنفذ فيهم.

قال تعالى:

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴿٧﴾ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ﴿٨﴾ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ ﴿٩﴾ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسَرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ ﴿١٠﴾ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَ لَهُ وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِ مِنْ وَالٍ ﴿١١﴾

بقدر وحد لا يتعداه.

مستتر في الظلمة.

أي أن النبي مرسل لإنذار العباد. ما تنقصه أو تسقطه.

ذاهب في طريقه يبصره كل أحد.

من طاعة الله تعالى إلى معصيته.



معاني الكلمات

الكلمة	معناها
لكل قوم هاد	لكل قوم رسول يرشدهم الى الله تعالى
وما تزداد	ما يزيد حملة عليه
له معقبات	ملائكة يتعاقبون على الانسان يحصون ما يصدر عنه من خير او شر
سوءًا	بلاء
المتعال	المتعال على جميع خلقه بذاته وقدراته

فوائد وأحكام:

- 1- جهل الكفار برتبة النبوة ووظيفة الأنبياء.
- 2- النبي ﷺ كغيره من الرسل - إنما بعث للهداية والإرشاد والدعوة إلى توحيد الله تعالى والتخويف من العذاب.
- 3- سعة علم الله تعالى بكل شيء مما خفي أو ظهر.
- 4- وجوب مراقبة الله تعالى في السر والعلانية؛ لأنه سبحانه لا تخفى عليه خافية.
- 5- أن من وظائف الملائكة: حفظ العباد ورعايتهم وكتابة أعمالهم.
- 6- وجوب الإيمان بالملائكة وأن لهم وظائف متعددة.
- 7- الجزاء من جنس العمل، وأن الله تعالى لا يغير ما بقوم من خير أو شر حتى يغيروا ما بأنفسهم، فإذا انتقلوا من الطاعة إلى المعصية، كان التغيير من الله عقابًا لهم، وإذا انتقلوا من المعصية إلى الطاعة، كان التغيير من الله ثوابًا لهم.
- 8- نفاذ إرادته ومشيئته سبحانه، فلا يستطيع أحد مهما بلغ من القوة أن يرد شيئًا من إرادة الله تعالى ومشيئته كما قال تعالى:

﴿ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ [النحل: ٤٠].

نشاط



العلم من صفات الله تعالى، بين بالتعاون مع زملائك وفي ضوء هذه الآيات ما يميز علم الله تعالى:

- ١- يعلم ما تخفي كل انثى في بطنها
- ٢- عالم بما خفي عن الابصار
- ٣- علم الله تعالى بما خفي أو ظهر
- ٤- عالم بمقادير كل شيء

نشاط



بالتعاون مع زملائك، أورد من الآيات ما يدل على ما يأتي:

- ١- سعة علم الله تعالى (الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تزيد وكل شيء عنده بمقدار)
- ٢- إتقان الله تعالى لكل شيء (وكل شيء عنده بمقدار)
- ٣- نفاذ إرادته تعالى ومشيتته (وإذا اراد الله بقوم سوء فلا مرد له وما لهم من دونه من وال)

نشاط



بالتعاون مع زملائك، حاول تدوين الأذكار التي تقال عند النوم.

(باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه إن أمسكت نفسي فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين) قراءة الفاتحة ٣ مرات ثم قراءة اول سورة البقرة وآية الكرسي وخواتيم سورة البقرة وقراءة سورة الصمد والمعوذتين ٣ مرات



أورد أسماء الله وصفاته الواردة في الآيات.

عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال



تقويم

س١/ بيّن وظيفة الرسل، ولماذا تعنت أهل مكة مع النبي ﷺ بطلب الآيات

الحسية؟

س٢/ ما هي المعقبات؟ وما معناها؟

س٣/ تستطيع الأشعة الحديثة معرفة نوع الجنين بعد تخلقه ونفخ الروح

ج١: اولاً: دعوة الخلق الى عبادة الله الواحد الذي لا اله الا غيره والايمن بوحداية وهذه هي الوظيفة الاساسية والكبرى لمهمة الرسل، ثانياً: تبليغ الشريعة الربانية وأوامر الله ونواهيه الى البشر فالشريعة الربانية لها من مبلغ وكان المبلغون للشريعة هم الرسل الذين هم من البشر ثالثاً: هداية الناس الذين أرسل إليهم وإرشادهم الى الصراط المستقيم وهذه وظيفة مهمة فالرسول في أمته هادٍ ومعلم لهم ومرشدهم إلى طريق الخير

ج٢: المعقبات هي: ملائكة يتعاقبون على الانسان يحصون ما يصدر عنه من خير وشر معناها أي للعبد ملائكة يتعاقبون عليه حرس بالليل وحرس بالنهار يحفظونه من السوء والحادثات كما يتعاقب ملائكة اخرون لحفظ الاعمال من خير وشر ملائكة بالليل ملائكة بالنهار فائنان عن اليمين والشمال يكتبان الاعمال صاحب اليمين يكتب الحسنات وصاحب الشمال يكتب السيئات وملكان اخران يحفظانه ويحرسانه واحد من وراه وواحد من قدامه فهو بين اربعة ملائكة بالنهار واربعه اخرين بالليل بدال حافظتان وكاتبان كما جاء في الصحيح

ج٣: الفرق ان الاشعة الحديثة تستطيع معرفة نوع الجنين فقط بعد تخلقه اما الله سبحانه وتعالى يعلم ما تحمل كل انثى في بطنها أذكر هو ام انثى وشقي هو ام سعيد ويعلم ما تنقصه الارحام فيسقط او يولد قبل تسعة أشهر وما يزيد حملة عليها وكل شيء مقدر عند الله بمقدار من النقصان او الزيادة لا يتجاوزه

تفسير سورة الرعد

من الآية (١٢) إلى الآية (١٥)

نشاط



ما مناسبة الآيات لما قبلها؟

هي التذكير بآيات الله وخلق له لكل شيء. واصرار الكافرين على المجادلة

قال تعالى:

هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا

خوفًا من أذى البرق
 وطمعًا في المطر.

وَيُنشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ ﴿١٢﴾ وَيَسْبِغُ الرِّعْدُ بِحَمْدِهِ

وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا

يرسلها نعمة ينتقم
 بها ممن يشاء.

مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يَجِدُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْحَالِ ﴿١٣﴾

شديد الأخذ
 والقوة
 والعقوبة

لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ شَيْءٌ إِلَّا

أي يدعو الماء
 إليه فلا يأتيه
 أبدًا.

كَبَسِطَ كَفَيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ

كسجود
 المؤمنين
 والملائكة.

إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿١٤﴾ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا

كخضوع
 الكافرين
 لقدرة الله.

وَكَرْهًا وَظَلَّلْنَاهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْأَصَالِ ﴿١٥﴾

اختر موضوعًا مناسبًا
 للآيات ودونه.

موضوع الآيات: آيات الله في خلق الكون

معاني الكلمات

معناه	الكلمة
الموقر بالماء المثقلة به	السحاب الثقال
اول النهار _ جمع غداة	الغدو
آخر النهار _ جمع اصيل	الأصال

فوائد وأحكام:

- ١ - خضوع الكون كله بما فيه من أحياء وجمادات وظواهر كونية لإرادة الله تعالى وتسخيره.
- ٢ - كل المخلوقات تسبح ربها وتمجده كما قال تعالى:
﴿ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ ﴾ [الإسراء: ٤٤]،
ولذا كان سبحانه وتعالى هو المعبود حقًا وما سواه باطل.
- ٣ - الصواعق والزلازل والبراكين والفيضانات كلها ظواهر إلهية، يصيب الله بها من يشاء من عباده، وقد تكون عقوبات تقوم وابتلاء وتمحيصًا لآخرين.
- ٤ - العبادة ومنها الدعاء لا تكون إلا لله عز وجل، فمن صرف شيئًا من أنواع العبادة لغير الله فقد أشرك.
- ٥ - لا ينتفع العبد من دعاء غير الله ولا من عبادته بشيء، بل يحبط دنياه وآخرته.
- ٦ - أن المؤمنين يسجدون لله تعالى تعظيمًا، وخضوعًا، وانقيادًا، وأما الكافرون فينقادون لقضاء الله وقدره كرهًا.
- ٧- أن الله تعالى خص الغدو والأصال بالذكر، لأنه يزداد ظهور الظلال فيهما، كما أن ظلالهم تسجد في هذين الوقتين تبعًا لأجسامهم.

معلومة الترابية

إن العرب تضرب لمن سعى فيما لا يبركه مثلًا بالقبض على الماء.
قال الشاعر:
ومن يأمن الدنيا يكن مثل قابض
على الماء خانته فروج الأصابع

نشاط



بيّن الموضوعات الواردة في الآيات.

- ١- خضوع الكون كله لإرادة الله
- ٢- كل المخلوقات تسبح الله
- ٣- خضوع المؤمن لله طوعاً والكافر كرهاً
- ٤- خص الله الغدو والأصل بالذكر
- ٥- الدعاء نوع من العبادة

نشاط



ارجع إلى سورة النور الآية (٤١)، ووضح المعنى المشترك بينها وبين ما ورد في آيات الدرس.

ان الله يسبح له من في السماوات ومن في الارض وهو سبحانه
عليم مطلع على ما يفعله كل عابد لا يخفي عليه شيء

نشاط



بالتعاون مع زملائك، اذكر الدعاء الذي يقال عند:

١- سماع الرعد سبحان من يسبح الرعد بحمده

٢- نزول المطر اللهم صيبا نافعا



س١ / ما معنى قوله تعالى: ﴿يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾ ؟

س٢ / ما الدرس الذي يستفيده المسلم من حدوث الصواعق والزلازل والبراكين والفيضانات ؟

س٣ / جاء في الآيات تعليق استجابة الأوثان والأنداد للكفار بأمر محال، بيّن ذلك.

ج١: هو الذي يريكم من آياته البرق فتخانون ان تنزل عليكم منه الصواعق المحرقة وتطمعون ان ينزل معه المطر وبقدرته سبحانه يوجد السحاب المحمل الكثير لمنافعكم

ج٢: ان الصواعق والزلازل والبراكين والفيضانات كلها ظواهر إلهية يصيب الله بها من يشاء من عباده وقد تكون عقوبات لقوم وابتلاء وتحميص لقوم اخرين

ج٣: والالهة التي يعبدونها من دون الله لا تجيب دعاء من دعاها وحالهم معها كحال عطشان يمد يده الى الماء من بعيد ليصل الى فمه فلا يصل اليه وما سؤال الكافرين لها الا غاية في البعد عن الصواب

تفسير سورة الرعد

من الآية (١٩) إلى الآية (٢٤)

يبين الله تعالى في هذه الآيات حال السعداء المتصفين بصفات حسنة، والتي كانت سبباً في دخولهم الجنة والتمتع بنعيمها، وتهنئة الملائكة لهم بذلك.
 قال تعالى:

﴿أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰ إِنَّمَا يَنْذُرُ
 أُولَئِئَا الَّذِينَ يَنْفَكُونَ عَنْ عَهْدِهِمْ وَلَا يَنْقُضُونَ الْعَهْدَ ۗ أُولَئِكَ
 هُمُ الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ أَمَا لِلَّهِ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ
 وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ۗ وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ
 وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَدْرُسُونَ
 بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَئِكَ لَهُمْ عِزِّي الدَّارِ ۗ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا
 وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ
 عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ۗ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ ۗ﴾

ما بينهم وبين الله
 من الإيمان، وما
 بينهم وبين العباد
 من عقود ومواثيق.

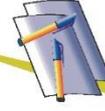
أي كل ما أمر
 الله بصلته ونهى
 عن قطعه من
 حقوق الله وحقوق
 العباد.

أي عاقبة الدنيا
 وهي الجنة.

من جميع
 أبواب المنازل
 التي يسكنونها
 في الجنة.

اختر موضوعاً مناسباً
 للآيات ودونه.

موضوع الآيات: جزاء المؤمنين في الآخرة



معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الحق لله العزة الحق (كلمة التوحيد).....

فوائد وأحكام:



- ١- قوله تعالى: ﴿أَفَمَنْ يَعْلَمُ﴾ فيه الإنكار على من يتوهم المماثلة بين من يعلم ما أنزله الله من الحق وبين من لا يعلم، وجاء الوصف بالأعمى تقبيحاً لحاله.
- ٢- فضل العلم بما أنزله الله من الوحي وهو القرآن والسنة، والتصديق به، والعمل بمقتضاه، وخطر الجهل به والإعراض عنه.
- ٣- الله سبحانه هو "العدل" فلا يستوي عنده من آمن بالقرآن ومن كفر به.
- ٤- المؤمن حي القلب يبصر بنور قلبه، يعلم ويعمل، والكافر ميت القلب أعمى البصيرة، لا يعلم ولا يعمل.
- ٥- الاتعاظ بالمواعظ يحصل لكل ذي عقل راجح سليم.
- ٦- الحرص على الاتصاف بصفات السعداء الواردة في الآيات.
- ٧- أعمال السعداء لا بد أن تكون خالصة لوجه الله تعالى.
- ٨- نعيم أهل الجنة أبدي لا يزول ولا يحول.
- ٩- قوله تعالى: ﴿وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ﴾ إشارة إلى أن الله يجمع بين السعداء، وبين من صلح من الآباء والأهلين والأبناء لتقر أعينهم بهم، فترفع درجة الأدنى إلى درجة الأعلى امتناناً من الله تعالى.
- ١٠- وجوب الإيمان بالملائكة وأنها تدخل على المؤمنين في الجنة للسلام والتهنئة.
- ١١- قوله تعالى: ﴿فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ﴾ تتضمن مدح ما أعطى الله السعداء من الجنة وذلك للترغيب والتشويق.

نشاط



عدّد صفات السعداء الواردة في الآيات.

- المؤمن يعمل ويعلم ما انزل الله من الحق^١
النار^٣
خشية الله والخوف من عذاب^٤
يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق^٥
الصبر ابتغاء وجه الله^٦

نشاط



ارجع إلى سورة المؤمنون من الآية (٩٠-١١٨) واستخرج آية تحمل معنى قوله
تعالى: ﴿وَيَذَرُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ﴾.

(ادفع بالتي هي أحسن السيئة نحن اعلم بما يصفون)

نشاط



بالتعاون مع زملائك، أورد من الآيات ما يدل على ما يأتي:

١- إخلاص العمل لله تعالى

والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم

٢- مقابلة الأذى بالصبر والصفح

ويدرءون بالحسنة السيئة

٣- وجوب صلة الرحم

والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل

نشاط



بالتعاون مع زملائك، اذكر ثلاثة مما أمر الله به أن يوصل.

١- صلاة الرحم

٢- صلاة المحتاجين والتصدق عليهم

٣- صلاة الايمان بالله ورسوله

تقويم

س١ / لماذا شبه الله عز وجل المكذب بالقرآن بالأعمى؟

س٢ / ورد في الآيات ركنان من أركان الإسلام اذكرهما.

س٣ / بيّن أنواع الصبر.

ج١: شبه بالأعمى تقيها لحاله

ج٢: اقامة الصلاة وابتاء الزكاة

ج٣: ثلاثة انواع: صبر بالله وصبر لله

وصبر مع الله

الاول: صبر الاستعانة به ورؤيته انه

هو المصبر

الثاني: الصبر الله وهو ان يكون

الباعث له على الصبر محبة الله

الثالث: الصبر مع الله وهو دوران

العبد مع مراد الله

تفسير سورة الرعد

من الآية (٢٥) إلى الآية (٢٨)



ما مناسبة الآيات لما قبلها؟

مقارنة حال المؤمنين وعاقبتهم في الآخرة مع المكذبين الكفار وما يلاقونه في الآخرة

قال تعالى:

وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا
 أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ
 وَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٢٥﴾ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرِحُوا
 بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا لَمْتَعَةٌ ﴿٢٦﴾ وَيَقُولُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يَضِلُّ
 مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أُنَابَ ﴿٢٧﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ
 قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴿٢٨﴾

يهدمون
 ويفسدون.

يضيق.

سوء العاقبة
 والمآل وهي
 جهنم.

أي حقير
 زائل.

لا يعتربها
 شك.

اختر موضوعاً مناسباً
 للآيات ودونه.

موضوع الآيات: حال المكذبين في الآخرة



معاني الكلمات

الكلمة	معناها
أناب	رجع بقلبه الى الله

فوائد وأحكام:

- ١ - أن الكفر سبب الطرد من رحمة الله والهلاك في جهنم.
- ٢ - الله عز وجل هو المعطي المانع، يعطي لحكمة ويمنع لحكمة كما قال سبحانه وتعالى: ﴿وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَٰكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ﴾ [الشورى: ٢٧]. كما أنه سبحانه يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب، ولا يعطي الإيمان إلا لمن أحب.
- ٣ - أن بسط الرزق لا يدل على الكرامة، كما أن قبضه لا يدل على الإهانة وإنما لحكمة أرادها الله كما قال سبحانه: ﴿الْمُؤْمِنُونَ أَنَّمَا نُمَدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَّالٍ وَنَبِينٍ ﴿٥٥﴾ تُسَارِعُ هُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ [المؤمنون: ٥٥-٥٦]، فعلى المؤمن الرضى والتسليم والقناعة بما أعطي.
- ٤ - أن الهداية والضلال بيد الله تعالى وحده، كما قال تعالى: ﴿مَنْ يَشَأِ اللَّهُ يُضِلَّهُ وَمَنْ يَشَأْ تَجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [الأنعام: ٣٩].
- ٥ - لا يجوز الاحتجاج على المعاصي بمشيئة الله تعالى، لأن هذا من جنس حجة المشركين الذين قالوا: ﴿لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ﴾ [الأنعام: ١٤٨]. وهي حجة داحضة لا تقيد.

نشاط



عدّد صفات الأشقياء الواردة في الآيات.

- ١- لا يوفون بعهد الله بإفراده بالعبادة
- ٢- يقطعون صلة الارحام وكل ما امر الله به
- ٣- الافساد في الارض بعمل المعاصي
- ٤- مطرودون من رحمة الله
- ٥- لهم شديد العذاب في الآخرة

نشاط



يعاني بعض الناس من القلق والاكتئاب وعدم الراحة النفسية. بيّن كيف يكون الذكر بأنواعه شفاءً لهؤلاء؟

ويهدي الذين تسكن قلوبهم بوحى الله وذكره فتطمئن إلا بطاعة الله
وذكره وثوابه تسكن القلوب وتستأنس

ج ١: وهي الابعاد عن الرحمة والمعنى اولئك الموصوفون بهذه الصفات الخبيثة لهم
الطرد من رحمة الله ولهم ما يسوءهم من العذاب الشديد في الدار الآخرة

نقوِبِر

س ١ / ما معنى قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ﴾ ؟

س ٢ / قال ﷺ: «لعن المؤمن كقتله»، ما المعنى المستنبط من هذا الحديث؟

س ٣ / علام يدل قوله تعالى:

﴿قُلْ إِنْ أَلَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أُنَابَ﴾ ؟ ولمن الخطاب

في قوله: ﴿قُلْ﴾ ؟

ج٢: لعن المؤمن المصون لا يجوز فاللعن حرام لرجل كان او امرأة او حيوان ام جماد حتى للكفر
الذي لم يتحقق كفره بل يجوز للكافر الحي ومن باب اولى المسلم الفاسق لقوله (اذال قال الرجل أخيه
يا كافر فهو كقتله ولعن المؤمن كقتله) وقد رددت الكثيرات هذا الحديث لعن الله النامصة والمتنمصة
دون وعي لحقيقه ومرتبته ودرجته فالبد من معرفه الحقيقة حتى تتضح الصورة وهل فعال هو حديث
لرسول الله ام قول البن مسعود ان اللعن يعني الطرد من رحمة الله ولا يكون الا لجرم عظيم وفعل
يستحق هذه اللعنة

ج٣: ان الله يضل من يشاء من المعاندين عن الهداية ولا تنفعه المعجزات ويهدي الى دينه الحق من
رجع اليه وطلب رضوانه الخطاب في قوله (قل) لسيدنا محمد والمقصود منها ان يبلغ المشركين بما

بلغه الله تعالى

الجلول
h u l u l . o n l i n e

الوحدة ٩

سورة إبراهيم

التعريف بسورة إبراهيم



تفسير سورة إبراهيم من الآية (٢٤) إلى الآية (٢٧)



تفسير سورة إبراهيم من الآية (٢٨) إلى الآية (٣٠)



تفسير سورة إبراهيم من الآية (٤٢) إلى الآية (٤٦)



تفسير سورة إبراهيم من الآية (٤٧) إلى الآية (٥٢)





التعريف بسورة إبراهيم

التعريف بالسورة:

- ١- سميت سورة إبراهيم بهذا الاسم لاشتمالها على دعوات إبراهيم عليه السلام.
- ٢- نزلت سورة إبراهيم في مكة، وعدد آياتها (٥٢) آية.

أبرز موضوعات السورة:

- ١- تقرير قضايا العقيدة كالوحي، والرسالة، والتوحيد، والبعث، والحساب، والجزاء.
- ٢- بيان وظائف الرسل عليهم الصلاة والسلام من التبليغ والإنذار والنصح والتبيين.
- ٣- تقرير حقيقة وحدة الرسالة ودعوة الرسل.
- ٤- بيان كثرة نعم الله تعالى على الناس، وأنها تزداد بالشكر، وأن أكثر الناس يقابلونها بالجحود والنكران.

تفسير سورة إبراهيم

من الآية (٢٤) إلى الآية (٢٧)

يضرب الله تعالى في هذه الآيات مثلاً لكلمة التوحيد بالشجرة المثمرة، أصلها راسخ في الأرض وأعلىها مرتفع في السماء، كما ضرب سبحانه مثلاً لكلمة الكفر بالشجرة الخبيثة التي اقتلعت من أصلها. ثم يخبر تعالى عن تثبيته لأهل الإيمان عند شدة المواقف في الدنيا والآخرة، وخذلانه لأهل الكفر والنفاق في تلك المواقف.

قال تعالى:

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً

هي النخلة
ونحوها.

كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء ﴿٢٤﴾

تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ويضرب الله الأمثال

ثمارها التي تؤكل.

للناس لعلهم يتذكرون ﴿٢٥﴾ ومثل كلمة خبيثة

شجرة الحنظل
فإن ثمرتها خبيثة
الطعم.

كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار

القول الحق وهي
شهادة التوحيد.

﴿٢٦﴾ يثبت الله الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ

الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ

أي وقت المساء
في القبر.

اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴿٢٧﴾

اختر موضوعاً مناسباً
لآيات ودونه.

موضوع الآيات: ... فضل كلمة التوحيد ...

معاني الكلمات



الكلمة	معناها
كلمة طيبة	كلمة التوحيد
كلمة خبيثة	كلمة الكفر
اجتثت	اقتلعت
قرار	أصل ثابت

فوائد وأحكام:

- ١- فضل كلمة التوحيد، وأنه لا نجاة لأحد إلا بها.
- ٢- خبث كلمة الكفر، وأنها تهلك صاحبها وتورده النار.
- ٣- فوائد ضرب الأمثال وأنه وسيلة من وسائل الإقناع والإفهام.
- ٤- كلمة التوحيد لا بد أن تكون لها ثمار عملية من الإخلاص لله وطاعته واتباع رسوله، كالشجرة الطيبة لا بد أن تكون لها ثمرات يانعة.
- ٥- في تثبيت الله تعالى أهل الإيمان وخذلانه أهل الكفر والنفاق إشارة إلى عدله مع الكفار، ورحمته بالمؤمنين.
- ٦- الإيمان بنعيم القبر وعذابه.



نشاط



بين من خلال الآيات أوجه الشبه بين كلمة التوحيد والشجرة الطيبة.

- ١- فيشبه الكلمة الطيبة التي يجب ان تسود بين الناس بالشجرة الطيبة المنتشرة من حولنا
- ٢- وندركها جميعا قولها أصلها ثابت اي راسخ باقي امن من الانقلاع والزوال والفناء
- ٣- قوله وفرعها في السماء وهذا الوصف يدل على كمال حال تلك الشجرة من وجهين الاول: ارتفاع الاغصان وقوتها في التصاعد يدل على ثبات الاصل والثاني: انها متى كانت متصاعدة ومرتفعة كانت بعيدة عن عفونات الارض وقاذورات البنية فكانت ثمارها نقية طاهرة طيبة عن جميعه

الشواذب نشاط



بين من خلال الآيات أوجه الشبه بين كلمة الكفر والشجرة الخبيثة.

- ١- أنها تكون خبيثة والشجرة قد تكون خبيثة بحسب الرائحة وقد تكون بحسب الطعم وقد تكون بحسب الصورة والمنظر وقد تكون بحسب احتمالها على المضار الكثيرة والشجرة الجامعة لكل
- ٢- هذه الصفات وان لم تكن موجودة الا انها لما كانت معلومة الصفة كان التشبيه بها نافعا في
- ٣- المطلوب

نشاط



ارجع إلى سورة غافر الآية (٤٦)، واستخرج الجامع بينها وبين ما ورد في

الدرس.

الجامع بين سورة غافر آية ٤٦ وبين ما ورد في الدرس ان سورة ابراهيم مكية وهذه الآية مكية
ووصف حال الكفار من العذاب بسبب كفرهم بالله وعدم تصديق رسله



عن البراء بن عازب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «المسلم إذا سئل في القبر شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فذلك قوله.....» [رواه البخاري ومسلم]. حاول من خلال آيات الدرس معرفة الآية الواردة في الحديث.

يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء

ج ١: ان الايمان قابلا للزيادة والنقص فهو يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية كما هو صريح

الادلة من الكتاب والسنة وكما هو ظاهر

مشاهد من تفاوت المؤمنين في عقائدهم واعمال قلوبهم وجوارحهم

ج ٢: تثبتت الله تعالى لعباده المؤمنين في القبر:

التثبيت في القبر عند سؤال الملكين اخرج ابن ابي شيبه عن البراء بن عازب قال قال

رسول الله: (إذا اقعده المؤمن في قبره اتاه ات ثم

يشهد ان لا إله الا الله وان محمدا رسول الله (ف ا ذلك قوله) يثبت الله الذين آمنوا

بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة، ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء

(البراء قال: المراد بالحياة المساءلة في القبر وبالآخرة المسائلة في القيامة خذلان الكافر

في القبر:

فالظالمون او الكافرون لا يثبتوهن على الطريق الجاد ولا يطمئنون في الدنيا والآخرة

وانما يدركون العذاب الأليم والحسرة والندامة في الآخرة

وفي القبر كما يعيشون حياة الشقاوة والحيرة والاضطراب في الدنيا وذلك بسبب غيهم

وفسادهم وبعدهم عن طريق الهداية

والصالح واخرج بن جرير وابن حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما (ان الكافر إذا حضره

الموت تنزل عليه الملائكة يضربون وجهه

ودبره فاذا دخل قبره اقعده فليل له من ربك؟ لم يرجع إليهم شيئاً وانسأه الله تعالى

ذكر ذلك وإذا قيل له من الرسول الذي بعث اليك؟ لم يهتد له ولم يرجع إليهم شيء

فذلك قوله تعالى (ويضل الله الظالمين)

ج ٣: قوله تعالى (يفعل الله ما يشاء)

ومن مراتب القدر

المشيئة كما في قوله تعالى

وهو ما شاء الله كان وما لم

يشأ لم يكن

س ١ / ما م

بالمعص

س ٢ / كيف

س ٣ / ورد

نشاط



حاول معرفة الرابط بين قوله تعالى: ﴿وَأَحْلُوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ﴾
وقوله تعالى: ﴿وَإِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا﴾

التقليد الاعمى

نشاط



بيّن كيف يشكر لله النعم الآتية:

النعم	طريقة الشكر
العقل	شكر الله تعالى على نعمة العقل ان لا تسمح الخد بان يفكر عنك ويصادر
الصحة	حقل في ان تستمع وتأمل وتنظر ثم تتخذ الموقف الذي تقتنع
الأمن	المحافظة عليها فتزداد نعمته في الحياة ويزداد تنعمه بها
التعليم	يكون بالسهر عليه ليزداد الامن والأمان والتواصل بين الناس
البصر	يكون بالمزيد من نشره فيذكوا بالأنفاق ويزيد العالم علما
	يشكر الله تعالى بأن لا يقع بصره الا على الشيء الذي ينفعه

نقویر

س١ / ما النعمة التي امتن الله تعالى بها على كفار قريش؟

س٢ / كيف أحلّ زعماء قريش قومهم دار البوار في الدنيا والآخرة؟

س٣ / هل يفيد قوله تعالى: ﴿قُلْ تَمَتَّعُوا﴾ جواز تمتع الكفار في الدنيا بما

يشاءون؟ ولماذا؟

س٤ / هل المعرضون عن اتباع الرسول ﷺ معذورون بسبب أن قادتهم ورؤسائهم

قد غرروا بهم وأخضوا عنهم حقيقة ما جاء به الرسول ﷺ؟ ولماذا؟

ج١: النعمة التي امتن الله بها على كفار قريش هي انهم استبدلوا الكفر بالله بدال عن شكره

على نعمة الامن بالحرم وبعثة النبي محمد

ج٢: أحلّ زعماء قريش قومهم دار البوار في الدنيا والآخرة وقد انزلوا اتباعهم دار الهالك حين

تسببوا بإخراجهم الى (بدر) فقتلوا وصار مصيرهم دار البوار وهي جهنم يدخلونها ويقاسون
حرها وقبح المستقر مستقرهم

ج٣: الامر الوارد في الآية لا يفيد جواز تمتع الكفار في الدنيا، ليست كل الاوامر في اللغة العربية

تأتي من اجل الطلب على وجه الوجوب وللإلزام واما بالنسبة للأمر في الآية الكريمة التي ذكرت

في السؤال فهو يندرج تحت نوع اخر من الاوامر هو الذي يقصد به التوبيخ والتهديد والتفريع

والزجر وال يقصد به الطلب الإلزامي

ج٤: لا يوجد معذور ما دام له عقول كان يمكنه ان يتفكر بدل من ان يتبع ما وجد عليه اباؤه

وسائر قومه

تفسير سورة إبراهيم

من الآية (٤٢) إلى الآية (٤٦)

يبين الله تعالى أنه مطلع على أعمال الظالمين الخبيثة، غير غافل عنها، وأنه يؤخر عقابهم إلى يوم القيامة. وعندما يعاين الظالمون العذاب يسألون الله أن يؤخره عنهم، وأن يردهم إلى الدنيا ليجيبوا دعوة الرسل، فيقال لهم توبيخاً: أما أقسمتم في الدنيا أنكم مخلدون فيها، ولذلك فمهما عظم مكر الظالمين وأحكم، فإن الله تعالى يعلم مكرهم وهو قادر على إبطاله ومحقه.

قال تعالى:

وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَفِيلاً عَمَّا يَعْمَلُ

ترتفع دون أن
 تطرف من هول يوم
 القيامة.

الظالمون إنما يؤخّرهم ليومٍ تشخص فيه الأَبْصَرُ ﴿٤٢﴾

مسرعين إلى
 الداعي بذلة.

مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْعَدْتَهُمْ

عيونهم مفتوحة
 من غير تحريك
 للأجفان.

هُوَ آءٍ ﴿٤٣﴾ وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ

أي ردنا
 إلى الدنيا.

ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرْنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ نُّجِبُ دَعْوَتِكَ وَنَتَّبِعِ

أخبرناكم بما
 فعلنا بالمكذبين
 من قبلكم من
 الأمم ولكنكم لم
 تعتبروا.

الرُّسُلَ أَوْلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِّنْ قَبْلُ مَا لَكُم

مِّنْ زَوَالٍ ﴿٤٤﴾ وَسَكَنْتُمْ فِي مَسْكَانِ الَّذِينَ ظَلَمُوا

أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا

لَكُمْ الْأَمْثَالَ ﴿٤٥﴾ وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ

مَكْرُهُمْ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ ﴿٤٦﴾

موضوع الآيات: **عاقبة الكفر في الآخرة**

اختر موضوعاً مناسباً
للآيات ودونه.



معاني الكلمات

معناه	الكلمة
رافعي رؤوسهم	مقنعي رؤوسهم
قلوبهم خاوية	وأفئدتهم هواء
أخيفهم	وأنذر الناس
حلفتهم في دار الدنيا	أقسمتم من قبل
لا تبعثون	زوال

فوائد وأحكام:



- 1- تحريم الظلم والتبديد به وبيان عاقبة الظالمين .
- 2- الله تعالى عالم بكل شيء لا تخفى عليه خافية، غير غافل عن أعمال عباده، بل يعلمها ويحصيها عليهم، ويحاسبهم عليها يوم القيامة.
- 3- بيان شدة يوم القيامة على الكافرين المكذبين وما سيكونون عليه من الذلة والصغار.
- 4- إثبات ندم الكافرين المكذبين يوم القيامة حتى إنهم يتمنون العودة إلى الدنيا مرة أخرى ليؤمنوا وما هم بمؤمنين كما قال تعالى:

﴿وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾ [الأنعام: ٢٨].

5- عظم مكر الكافرين والمكذبين، حتى إنه من شدته وخبثه يكاد يزيل الجبال عن أماكنها.

6- قدرة الله تعالى أعظم من أي مكرٍ، ولذلك فإنه تبارك وتعالى يبطل المكر الشديد مهما خفي وأحكم.

نشاط



بماذا وبخ الله الظالمين المكذبين حينما سألوا الرجعة إلى الدنيا؟

- ١- الم تقسموا في حياتكم انه لا زوال لكم عن الحياة الدنيا الى الاخرة ولم تصدقوا البعث
- ٢- وحللتهم في مساكن الكافرين السابقين الذين ظلموا أنفسهم كقوم هود وصالح
- ٣- وعلمتم بما رأيتم واخبرتم ما انزلناه بهم من الهلاك
- ٤- وضربنا لكم الامثال في القران فلم تعتبروا

نشاط



ورد في آيات الدرس وفي الآية (٤٥) من سورة الأحزاب مهمة الرسول ﷺ، دون ذلك.

مهمة النبي أنا أرسلناك شاهداً على أمتك لتبليغهم الرسالة ومبشراً المؤمنين منهم بالرحمة والجنة ونذيراً للعصاة والمكذبين من النار وداعياً الى توحيد الله وعبادته وحده بأمره اياك وسراجاً منيراً لمن استنار بك فأمرك ظاهر فيما جئت به من الحق كالشمس في اشراقها وإضاءتها لا يجدها إلا معاند

نشاط



اذكر صور الذل والإهانة والرعب التي صورتها الآيات للظالمين يوم القيامة.

ترتفع فيه عيونهم وال تغمض من هول ما تراه

يقوم الظالمون من قبورهم مسرعين الجابة الداعي رافعي رؤوسهم لا يبصرون شيئاً لهول الموقف

قلوبهم خالية ليس فيها شيء لكثرة الخوف والوجل من هول ما ترى



دوّن من خلال الدرس الآية ذات الصلة بالآيات الواردة في الجدول:

موضع الآيات	الآية الواردة في الدرس
سورة الأنعام (٢٧-٢٨)	﴿رَبَّنَا أَخْرِزْنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ نُّجِبْ دَعْوَتَكَ وَتَتَّبِعِ الرَّسُولَ﴾
سورة هود (١٠٢)	ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار
سورة النحل (٣٨)	أولم تكونوا اقستمتم من قبل ما لكم من زوال
سورة مريم (٩٠)	وقد مكروا مكروهم وعند هلا مكروهم وان كان مكروهم لتزول منه الجبال
سورة المؤمنون (٩٩-١٠٠)	آية ٤٤
سورة فاطر (٤٣)	آية ٤٦



تقويم

س١/ ما المراد بالظلم في الآيات؟ **ظلم الذين كفروا لأنفسهم بالكفر**

س٢/ ما سبب تأخير العذاب عن المكذبين إلى يوم القيامة؟

لما فيه من بيان العقاب للكافرين

س٣/ جاء في الآيات ذكر العذاب يوم القيامة دوّن الثواب، علل ذلك.

ج٢ _ تهديدا للظالمين من اهل مكة ان تأخيرهم وتمتعهم بالحظوظ الدنيوية ليس

اعمال للعقوبة وال لغفلة عن حالهم وانما كان لحكمة اقتضت ذلك وهم مرصدون

ليوم شديد الهول له من الاوصاف ما بين بعد

تفسير سورة إبراهيم

من الآية (٤٧) إلى الآية (٥٢)

نشاط



حاول الربط بين الآيات الواردة وآيات الدرس السابق.

إنذار للمكذبين للرسول بشدة العذاب يوم القيامة

قال تعالى:

فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخَلَّفَ وَعْدِهِ رَسُولَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ تَبَدَّلَ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿٤٨﴾ وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقْرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٤٩﴾ سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطْرَانٍ وَتَعْشَىٰ وُجُوهُهُمْ النَّارُ ﴿٥٠﴾ لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٥١﴾ هَذَا بَلَّغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٥٢﴾

تغير الأرض
 والسموات تغير
 صفات.

قصصهم أو
 ثيابهم من
 النحاس المذاب.

أي ليتعظوا بما فيه
 من الترهيب.

مقروناً بعضهم
 مع بعض.
 القيود أو
 الأغلال.

اختر موضوع الآيات مما يأتي:

الإيمان بالبعث

الإيمان بالله

عاقبة المجرمين

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
عزيز	غالب على أمره
برزوا	خرجوا من قلوبهم
تغشى وجوههم النار	تلفح وجوههم النار فنحرقها

فوائد وأحكام:

- ١ - الله تعالى لا يخلف وعده أبداً في نصرته الحق وأهله، وفي الانتقام من الباطل وحزبه.
 - ٢ - بيان عظم يوم القيامة وما فيه من أهوال وتغييرات كونية.
 - ٣ - إثبات البعث وقيام الموتى من قبورهم للحساب.
 - ٤ - بيان أحوال المجرمين عند العرض وفي جهنم.
 - ٥ - أن الله عز وجل لا يظلم أحداً ولا يهلك الله إلا من يستحق الهلاك.
 - ٦ - إحاطته سبحانه بكل شيء فلا يشغله شأن عن شأن، بل يحاسب الناس جميعاً في وقت واحد.
 - ٧ - كفاية القرآن في البلاغ والإنذار وقيام الحجة على الناس.
 - ٨ - آيات الله عز وجل المقروءة والمشاهدة تدل على وحدانية الله تعالى، وهي عظة لأولي الألباب.
 - ٩ - دلت الآيات على إثبات أسماء الله: العزيز الواحد القهار.
- وصفاته: ذو انتقام، سريع الحساب.
- وأفعاله: من إنفاذ وعده، ومجازاته كل نفس بما كسبت.

نشاط



"الله يمهل ولا يهمل"

عَلَّةٌ عَلَى هَذِهِ الْعِبَارَةِ إِذْكَ لَمَّا شَاهَدْنَا مِنْ عِنْدِكَ

ان الله تعالى يمهل الظالم الى وقت عذابه لكن ال يمهله ثبت في الصحيحين من حديث أبو موسى الشعري ان النبي قال (ان الله ليملئ للظالم حتى إذا اخذه لم يفلته) ثم قرأ رسول الله (وكذلك اخذ ربك إذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم) وقال تعالى (وكائن من قرية امليت لها وهي ظالمة ثم اخذتها والي المصير قد يغتر الظالم بظلمه لسنوات يظلم عباد الله والله يمهله بحلمه ويستره بستره له ويتمادى الظالم في غيه وجبروته وينسى ان الله يمهل ولا يهمل

رَتَّبَ الْآيَاتِ الْآتِيَةَ حَسَبَ صَلْتِهَا بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِءَ رُسُلَهُءَ﴾.

قال تعالى: ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

قال تعالى: ﴿كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي﴾.

قال تعالى: ﴿ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا﴾.

الحلول اون لاين
hulul.online

نشاط



أورد من الآيات ما يدل على معنى العبارات الآتية:

العبارة	الآية الدالة عليها
الإيمان بالبعث.	آية ٤٨
الجزاء من جنس العمل.	آية ٥١
توحيد الألوهية.	آية ٥٢



س١ / قال تعالى: ﴿ هَذَا بَلَّغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذِرُوا بِهِ ﴾، استخراج من السورة
ما له ارتباط بمعنى الآية.

س٢ / هل العذاب المستحق للمجرمين خاص بالوجه فقط؟ بين ذلك.

س٣ / عن عائشة رضي الله عنها قالت: سألت رسول الله ﷺ عن قوله عز وجل:
﴿ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ ﴾ [إبراهيم: ٤٨] فأين
يكون الناس يومئذ يا رسول الله؟ فقال: «على الصراط» [رواه مسلم]. من
خلال دراستك، حدّد هذا النوع من التفسير.

ج١: الر كتاب أنزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور بإذن ربهم إلى صراط العزيز
الحميد

ج٢: وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الاصفاد القمي قال مقيدين بعضهم الى بعض قيل
ولعل بحسب مشاركتهم في العقائد والاخلاق والاعمال سراييلهم قمصانهم من قطران وهو ما
يطلّى به الإبل الجربى فيحرق الجرب ويأكل الجلد وهو اسود منتن تشتعل فيه النار بسرعه
وقرى من قطران فالقطر النحاس والصفرة المذاب والاني المتناهي حره وتغشى وجوههم النار
خص الوجوه لان القلب اعز موضع في ظاهر البدن واشرفه كالقلب في باطنه ولذلك قال تطلع
على الافئدة ولأنهم لم يتوجهوا بها الى الحق ولم يستعملوا في تدبره مشاعرهم وحواسهم التي
خلقت لأجله كما تطلع على افئدتهم انها فارغه عن المعرفة مملوءة بالجهالات

ج٣: وهو يسمى التفسير بالمأثور باعتبار طرق الوصول اليه وهو الاثر المروي عن رسول الله او
اصحابه التابعين هو الوسيلة الموصلة لتفسير القرآن وبيان معناه

الوحدة (١)

سورة الحجر

١ التعريف بسورة الحجر

٢ تفسير سورة الحجر من الآية (٩) إلى الآية (١٥)

٣ تفسير سورة الحجر من الآية (١٦) إلى الآية (٢٢)

١

٢

٣



التعريف بسورة الحجر

التعريف بالسورة:

- ١- سورة الحجر مكية، وعدد آياتها (٩٩) آية، نزلت بعد سورة يوسف.
- ٢- سميت سورة الحجر بهذا الاسم لورود قصة أصحاب الحجر فيها.

أبرز موضوعات السورة:

- ١ - إبراز طبيعة المكذبين بهذا الدين، ودوافعهم الأصلية للتكذيب.
- ٢ - بيان سنة الله التي لا تتغير في الرسالة والرسول وأقوامهم، وتصوير المصير المخوف الذي ينتظر الكافرين المكذبين.
- ٣ - توجيه الأنظار إلى التأمل في بعض آيات الله في الكون وفي السماء والأرض وما بينهما.
- ٤ - عرض قصة البشرية من بدايتها وما كان بين آدم عليه السلام وإبليس.
- ٥ - التنبية على مصارع الغابرين من قوم لوط وشعيب وصالح.
- ٦- توجيهات للرسول ﷺ وللدعاة إلى الله من بعده فيما يجدونه من معاندة المكذبين واستهزاءهم.

نشاط

ارجع إلى الآيات من (١-١٢) من السورة، وبين ما يدل على معنى العبارات الآتية:

العبارة	الآية الدالة عليها
يود الكفار لو انقادوا لحكم الله تعالى.	ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين.....
تهديد الله للكافرين.	ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الأمل فسوف يعلمون
استهزاء الكافرين بالرسول ﷺ	وقالوا يا أيها الذي نزل عليه الذكر أنك لمجنون
لكل أمة وقت في نزول العذاب عليها.	ما تسبق من أمة أجلها وما يستأخرون.....

تفسير سورة الحجر

من الآية (٩) إلى الآية (١٥)

يخبر تعالى أنه أنزل القرآن وحفظه من التبديل والتحريف، والزيادة والنقص. ثم بين أنه أرسل رسلاً في الأمم الماضية. وما من رسول أتى قومه يدعوهم إلى توحيد الله تعالى وطاعته، إلا كانوا به يستهزئون، فقضت سنة الله بإهلاك المكذبين جزاءً وفاقا.

قال تعالى:

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾
 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شِعَابِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٠﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ
 رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿١١﴾ كَذَلِكَ نَسُكِّكُهُمْ فِي
 قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٢﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةَ الْأَوَّلِينَ
 ﴿١٣﴾ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرَجُونَ
 ﴿١٤﴾ لَقَالُوا إِنَّمَا سُكَّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ ﴿١٥﴾

في أمهم
وأتباعهم.

ندخله . والمراد
التكذيب والكفر
والاستهزاء .
مضت طريقتهم
التي سنها الله في
إهلاكهم بسبب
كفرهم وتكذيبهم .
يصعدون .

سدت ومنعت
من الإبصار .

اختر موضوعاً مناسباً
للايات ودونه .

موضوع الآيات: حفظ القرآن الكريم من التحريف



معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الذكر	القرآن الكريم
له حافظون	من الزيادة أو النقصان
نحن مسحورون	أصابنا محمد بسحره

فوائد وأحكام:

- ١ - القرآن كلام الله الحق، وهو منزل غير مخلوق.
- ٢ - القرآن محفوظ بحفظ الله إلى يوم القيامة.
- ٣ - عادة المكذبين الاستهزاء بالرسول والكفر بما أتوا به.
- ٤ - أن الله تعالى يزيد أهل الكفر والضلال ضلالاً، فيعمي بصائرهم عن رؤية الحق لحكمة بالغة هو يعلمها.
- ٥ - أن من سئلة الله في المكذبين الإهلاك والإذلال والتدمير.

نشاط



حاول إيجاد الصفات المشتركة بين القرآن الكريم والكتب السماوية

الغرض

الصفات المشتركة بين القرآن والكتب السماوية التي لم تتعرض لتحريف في الماضي انها من عند الله وجميع الكتب السماوية والقران تدعو الى عبادة الله وتوحيده وعدم الشرك به وتحريم الظلم والفساد ومساعدة المحتاجين وغيرها أما الكتب السماوية في وقتنا الحاضر فقد تعرضت لتحريف وتبديل من قبل البشر أما القران الكريم فقد بقي كما هو منذ أن نزل على النبي الى وقتنا الحاضر



طلب أحد منك وسائل تعينه على حفظ القرآن الكريم، ساهم مع زملائك في تحديد أهم تلك الوسائل.

خصص أفضل أوقاتك للحفظ الرغبة الصادقة وقوة الدافع في الحفظ وليس تقليد الآخرين اجعل تنافسك ومشاركة الآخرين الحفظ ال تنتقل الى حفظ جديد ال بعد التمكن من الحفظ القديم واعلم ان الحفظ السريع تفلته أسرع الحفظ من مصحف واحد حتى تحفظ شكل الصفحة وأفضل المصاحف مصحف المدينة يعين التفسير وفهم الآيات على الحفظ تقسيم الآية حتى يتيسر حفظها

ضع إشارة (✓) أمام الخيار الصحيح فيما يأتي:

غير صحيحة	صحيحة ولم تدل عليها الآيات	دلت عليها	العبارة
			ذكر حال الأمم السابقة تسلية للرسول ﷺ.
			أن جميع الكتب السماوية تكفل الله بحفظها.
			التفكر في مخلوقات الله سبب في زيادة الإيمان.
		✓	الاعجاز في خلف السماوات وما فيها من عجائب لو أطلعوا عليها المكذبين بالله ورسله اعتقدوا انهم مسحورون
	✓		مشروعية الاستعاذة بالله هلل من الشيطان الرجيم
✓			الاستهزاء من المكذبين بالرسول والكفر بما أتوا به من عند الله

- يدون الطالب عبارة ينطبق عليها الخيار المشار إليه.

تقويم

س١ / ما واجب المسلم تجاه الرسل عليهم السلام؟

س٢ / استخراج ثلاث فوائد من قوله تعالى: ﴿وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ السَّمَاءِ

فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ ﴿٦٦﴾ لَقَالُوا إِنَّمَا سُكَّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ﴾.

س٣ / بين ما انفرد به القرآن الكريم عن الكتب السماوية الأخرى.

ج١: الإيمان بالرسل ركن من أركان الإيمان وقد دل على ذلك حديث جبريل المتقدم نصه في مبحث (الإيمان بالملائكة) وفيه ان النبي أجاب لما سأله جبريل عن الإيمان

ج٢: العلم التجريبي يؤكد بان هناك طبقة من النور حول الارض لا تتعدى ٢٠٠ كم وهي في النصف المواجه للشمس وان باقي الكون ظالم دامس وعندما يتخطى الانسان هذه الطبقة فانه يجد ظالم دامس

ج٣: ١- تميز الله بحفظه من الحريف (وإنا له لحافظون)

٢- أرسل للناس كافة

٣- تكلم الله سبحانه وتعالى به

تفسير سورة الحجر

من الآية (١٦) إلى الآية (٢٢)



نشاط

حاول إيجاد أوجه الربط بين آيات الدرس وما قبلها.

الاعجاز الكوني لله في خلقه للرد على المكذبين بآيات الله ورسله والتفكر والتدبر في خلق الله

قال تعالى:

وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ ﴿١٦﴾
 وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ﴿١٧﴾ إِلَّا مَنْ أَسْرَقَ السَّمْعَ
 فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ مُبِينٌ ﴿١٨﴾ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا
 رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ ﴿١٩﴾ وَجَعَلْنَا لِكُلِّ فِئَةٍ
 مَعِيشٍ وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرِزْقِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا
 خَزَائِنُهُ وَمَا نُنزِلُ إِلَّا بِالْإِقْدَارِ مَعْلُومٍ ﴿٢١﴾ وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ
 لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ
 بِخَازِنِينَ ﴿٢٢﴾

اختلس الأخبار
من المملأ الأعلى.

منازل للكواكب
السيارة.

أدركه ولحمه
شعلة نار.

مقدر بميزان
الحكمة.

جبالاً ثوابت تحفظ
الأرض كي لا تميد.

أي المقدر من كل
شيء من مطر
وغيره.

اختر موضوعاً مناسباً
للآيات ودونه.

موضوع الآيات: الاعجاز الكوني

معاني الكلمات

معناه	الكلمة
بسطناها للانتفاع بها	مددناها
أرزاقا يعيش بها	معاش
بمقدار معين	بقدر معلوم

فوائد وأحكام:

- ١- بيان مظاهر قدرة الله تعالى في خلق السماء ومنازل النجوم والكواكب.
- ٢- سعي الشياطين إلى استراق السمع لمعرفة شيء من أمور غائبة، لاستغلاله في إضلال بني آدم.
- ٣- تسخير الله تعالى للشهب وجعلها حرساً للسماء من مردة الشياطين لئلا يستمعوا إلى الملأ الأعلى.
- ٤- ضعف الشياطين وعدم قدرتها على حماية أنفسها من الشهب المحرقة.
- ٥- عظيم قدرة الله تعالى في خلق الأرض وتهيئتها ليتمكن الناس من العيش عليها.
- ٦- خلق الله الجبال لاستقرار الأرض وعدم اضطرابها.
- ٧- كثرة خيرات الأرض واحتواؤها على كافة أسباب الحياة.
- ٨- تذكير الإنسان أن الرزق الحقيقي هو الله تعالى.
- ٩- قدرة الله تعالى على إيجاد الأشياء من العدم.
- ١٠- حكمة الله تعالى في إيجاد الأشياء بقدر معلوم.

نشاط



ارجع إلى سورة الأنعام الآية (٩٧)، سورة الحجر الآية (١٦-١٧)، سورة الملك الآية (٥)، وحاول استخراج الجامع بين هذه الآيات.

الجامع في هذه الآيات هو الإعجاز في خلق السماء وما فيها من نجوم مضيئة يهتدي بها الناس ويجعلونها عالماً من شدة الظلمة في البر والبحر

نشاط



تأمل آيات الدرس والآية (٤١-٤٢) من سورة الذاريات، ودون الفرق بين الريح والرياح.

الرياح التي ال بركة فيها ولا تأتي بالخير ما تدع شيئاً مرت عليه الا صيرته كالشيء البالي
الرياح أخف وفيها خير للأرض قال محمد: (اللهم اجعلها رياحا وال تجعلها ريحا)

نشاط



دوّن من خلال الدرس الآية ذات الصلة بالآيات الواردة في الجدول:

الآية الدالة عليها	العبرة
آية ١٩	تهيئة الله الأرض للخلق.
آية ٢١	حكمة الله في إيجاد الأشياء بقدر معلوم.
آية ١٦	بيان قدرة الله تعالى وعظيم صنعه.
آية ٢٠	قدرة الله على خلق الأشياء من العدم.





س١ / كيف حفظ الله السماء من الشياطين؟

س٢ / لماذا يمتن الله على عباده بما سخره لهم من أسباب المكاسب وصنوف

المعاش؟

س٣ / ما هي المظاهر التي مكن الله بها الإنسان من الحياة على الأرض؟

ج١ _ بالحراس من الملائكة والشهب ذكر في سورة الجن (وإننا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا وأنا كنا نقعد منها

مقاعد للسمع فمن يستمع الان يجد له شهبا رصدا)

ج٢ _ والقصد انه تعالى يمتن على عباده بما يسر لهم من اسباب المكاسب ووجوه الاسباب وصنوف المعاش وبما سخر لهم من الدواب

ج٣ _ توافر مقومات الحياة المأكل والمشرب والمسكن وأعطى الانسان العقل حتى يفكر في كيفية الحصول عليها فوفر الله فيها الماء

الوحدة ١١



سورة النحل

- ١ التعريف بسورة النحل
- ٢ تفسير سورة النحل من الآية (١) إلى الآية (٨)
- ٣ تفسير سورة النحل من الآية (٩٠) إلى الآية (٩٣)
- ٤ تفسير سورة النحل من الآية (٩٤) إلى الآية (٩٧)
- ٥ تفسير سورة النحل من الآية (١١٢) إلى الآية (١١٧)
- ٦ تفسير سورة النحل من الآية (١٢٥) إلى الآية (١٢٨)



التعريف بسورة النحل

التعريف بالسورة:

- ١- السورة مكية، وآياتها (١٢٨) آية.
- ٢- سميت السورة بذلك لورود قصة النحل فيها.
- ٣- تسمى هذه السورة أيضًا بسورة النعم، لما ذكر الله فيها من النعم.

أبرز موضوعات السورة:

- ١- معالجة قضايا العقيدة الكبرى: الألوهية، والوحي، والبعث.
- ٢- عرض آيات الخلق الدالة على وحدانية الخالق، وآيات النعم الدالة على وحدانية المنعم، وآيات التدبير الدالة على وحدانية المدبر، واستحقاقه العبادة دون ما سواه.
- ٣- بيان عجز المعبودات الباطلة، وأنها لا تنفع ولا تضر، وإقامة الحجّة على كل مشرك، وبيان سوء عاقبته.
- ٤- عرض مواقف المستكبرين ومآلهم، ومواقف المتقين ومآلهم.
- ٥- بيان وظيفة الرسل وطبيعة الرسالة.
- ٦- بيان خطورة جحود النعمة ونكرانها.



ارجع إلى الآيات (٣٥-٥٤) من سورة النحل، واستخرج منها ما يدل على معنى العبارات الآتية:

العبارة	الآية الدالة عليها
أن جميع الخلائق تسجد لله تعالى	والله يسجد ما في السماوات وما في الارض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون
الدعوة إلى سؤال أهل العلم	فاسألوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
بيان وظيفة الرسل عليهم السلام	بالبينات والزبر وأنزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلمهم يتفكرون
أن الهداية بيد الله تعالى	ان تحرص على هداهم فإن الله لا يهدي من يضل وما لهم من ناصرين
إثبات البعث بعد الموت	وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن أكثر الناس لا يعلمون

تفسير سورة النحل

من الآية (١) إلى الآية (٨)

نشاط



بالتعاون مع زملائك، حاول الربط بين آخر آية سورة الحجر وهي قوله تعالى:

﴿وَأَعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ﴾ ، وبداية هذه السورة.

وهي توجيه الكلام للرسول في آخر سورة الحجر وهو استمرار النصح

قال تعالى:

﴿أَنِّي أَمَرُ اللَّهَ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ

أي الأنبياء.

قرب وعد الله بمجازاة الكافرين والمراد يوم القيامة.

﴿١﴾ يُزِيلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ

شديد الخصومة

﴿٢﴾ أَن أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ ﴿٢﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ

بالباطل.

وَالْأَرْضِ بِالْحَقِّ تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣﴾ خَلَقَ

أي من مركب ولين ولحم وغيره.

الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٤﴾ وَالْأَنْعَامِ

حين تخرجونها
بالغداة إلى المسرح

خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنْفَعٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ

لترعى.

﴿٥﴾ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ﴿٦﴾

حين تردونها
بالعشي إلى مأواها.

وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بِلِغِيهِ إِلَّا بَشِقِّ

الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٧﴾ وَالْخَيْلِ وَالْبِغَالِ

وَالْحَمِيرِ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨﴾

اختر موضوع الآيات مما يأتي:

كفر النعمة الدعوة إلى التوحيد عاقبة الكافرين

معاني الكلمات



الكلمة	معناها
الملائكة	ملائكة الوحي
بالروح	بالوحي ومنه القرآن العظيم
الأنعام	الإبل والبقر والضأن والماعز
لكم فيها دفاء	ما تستدفئون به من البرد
وتحمل أثقالكم	أمتعتكم ثقيلة الحمل
بشق الأنفس	بمشقتها وتعبها

فوائد وأحكام:

- ١- قرب قيام الساعة.
- ٢- بيان تزهه تعالى وتعاضمه عن الشركاء والأنداد.
- ٣- الله تعالى لم يترك عباده هملاً، بل أرسل إليهم رسلاً، وأنزل عليهم كتباً، ليبينوا لهم طريق السعادة وطريق الشقاء.
- ٤- بيان وظيفة الرسل وهي الإنذار عن الشرك والدعوة إلى التوحيد.
- ٥- لم يخلق الله السماوات والأرض عبثاً، وإنما خلقها لحكم ودلالات عظيمة.

- ٦- التنبيه على ضعف الإنسان وأنه خلق من نطفة مهينة ضعيفة، ومع ذلك يجادل ويخاصم ربه تعالى ويحارب رسله.
- ٧- رحمة الله تعالى بعباده حيث سخر لهم ما فيه قوام حياتهم ودوام عيشهم.
- ٨- كثرة منافع الأنعام وفوائدها للإنسان.
- ٩- فطرة الإنسان على محبة التزين والجمال.
- ١٠- أن قوله تعالى: ﴿وَمَخْلُوقٌ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ فيه دلالة على ما يكون بعد نزول القرآن من اختراعات مما يركبها الخلق في البر والبحر والجو، ويستعملونها في مصالحهم.
- ١١- ذكر الله تعالى من منافع الخيل والبغال والحمير الركوب والزينة ولم يذكر الأكل، لأن البغال والحمير محرم أكلها، والخيل وإن جاز أكلها كما ثبت في الحديث الذي أخرجه البخاري ومسلم أن النبي ﷺ (أذن في لحوم الخيل) إلا أنها لا تستعمل في الغالب للأكل.

نشاط



أوجد من آيات الدرس ما يدل على معنى الآيات الآتية:

الآية الواردة في الدرس	الآية
أَيُّ أَمْرِ اللَّهِ فَلَا تُسْتَعْجَلُوا سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ	﴿أَقْرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ﴾
خلق الانسان من نطفة فإذا هو تخصيص مبين	﴿وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن كَانَتْ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابَةً مِنَ السَّمَاءِ﴾
وعلى الله قصد السبيل ومنها ولو شاء لهداكم أجمعين	﴿اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ تَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾

نشاط



بين المعنى المشترك بين قوله تعالى:

﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾ وما ورد في آيات الدرس.

هذه الآية هي ما وردت في آيات الدرس (خلق الانسان من نطفة فإذا هو خصيم مبين) المشترك هو: خلق الانسان من ماء مهين فإذا به يقوى ويغتر فيصبح شديد الخصومة والجدال لربه في انكار البعث وغير ذلك كقوله: (من يحيي العظام وهي رميم) ونسى الله الذي خلق من العدم وكان الانسان أكثر المخلوقات خصومات وجدال

حاول بيان مناسبة الآية الرابعة لما بعدها.

وهي تعدد منافع الانعام وهي (البقر والإبل والانعام)

نشاط



عدد منافع الأنعام الواردة في الآيات والآية رقم (٨٠) من السورة.

منافع الانعام في اصوافها وأوبارها للذبيء وفي البانها وجلودها وركوبها ومنها ما تأكل ومنها للزينة حمل الاثقال الى بلاد بعيدة ومن جلودها بيوتا كالخيام تحملونها من بلد الى اخر وأثاثاً وأغطية من شعرها وصوفها ووبرها

- ١- وكان المشركون يستعجلون ما أوعدهم الرسول من قيام الساعة او اهلاك الله تعالى اياهم كما فعل يوم بدر استهزاء وتكذيب
- ٢- الحكمة ان كل الاحداث حاضرها ومستقبلها قد حصلت في علم الله وليس عند الله زمن يحجب عنه المستقبل
- ٣- خص الاكل بالذكر مع دخول جملة المنافع الواردة في الآيات وهذا امتنان بنعمة تسخيرها للأكل منها والتغذي واسترداد القوة لما خص من تغذيتها
- ٤- يقصد بالإنعام التي تحمل الاثقال وذكر الخيل البغال والحمير قال (والخيل والبغال والحمير لتركبوها)

س٢/ ما الحكمة من التعبير بصيغة الماضي في قوله تعالى: ﴿اتَىٰ أَمْرَ اللَّهِ﴾؟

س٣/ لم خص الأكل بالذكر مع دخوله مع جملة المنافع الواردة في الآيات؟

س٤/ أي الأنعام يقصد بقوله تعالى: ﴿وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ﴾ ولم؟



تفسير سورة النحل

من الآية (٩٠) إلى الآية (٩٣)

يأمر الله عز وجل في هذه الآيات بمكارم الأخلاق وينهى عن مساوئها، فيأمر بالعدل والإحسان، والصلة والبر وينهى عن كل شيء قبيح قولاً وفعلاً، كما يأمر بإيفاء العقود وعدم نقضها، ثم يضرب الله تعالى مثلاً للذين ينقضون العهود. كما بين سبحانه أنه لو شاء لجعل الناس على دين واحد وهو الإيمان، ولكن لحكمة أرادها سبحانه جعل منهم المؤمن ومنهم الكافر، وسوف يسأل الناس يوم القيامة عن أعمالهم التي اكتسبوها في الدنيا.

بالاعتدال والتوسط
في الأمور اعتقاداً
وعملاً وخلقاً.

قال تعالى: **إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ**

قال تعالى:

إتقان العمل
ونفع الخلق.

**وَالْإِحْسَانِ وَإِيْتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ
وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ**

كل عدوان على
الخلق في الدماء
والأعراض
والأموال.

شاهدًا ورقيباً
وضامناً.

**٩٠ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ
بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ**

مفسدة وخيانة
وخديعة بينكم.

اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ٩١ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي نَقَضَتْ

من بعد إبرام الغزل
وإحكامه، أنقاصاً
محلول الفتل.

**غَزَلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا
بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمْ**

أكثر وأعز
وأوفر مالا.

اللَّهُ بِهِ ءَلْيَبِينَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ٩٢

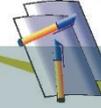
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ
يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلِتَسْأَلَنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾



اختر موضوعاً مناسباً
للايات ودونه.

موضوع الآيات: **مكارم الاخلاق**

معاني الكلمات



الكلمة	معناها
الفحشاء والمنكر	الذنوب المفرطة في القبح ما ينكره الشرع

فوائد وأحكام:



- ١- قال ابن مسعود رضي الله عنه إن أجمع آية في القرآن قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ...﴾ الآية.
- ٢- وجوب العدل والإحسان وإعطاء ذوي القربى حقوقهم الواجبة من البر والصلة.
- ٣- تحريم الزنا واللواط وكل قبيح من الفواحش الظاهرة والباطنة.
- ٤- تحريم البغي وهو الظلم بجميع صورته وأشكاله.
- ٥- وجوب الوفاء بالعهود وحرمة نقضها.
- ٦- حرمة نقض الأيمان بعد توكيدها.
- ٧- شبه الله تعالى من ينقض العهد بمن تغزل بمن تغزلاً قوياً، فإذا استحكمت، وتم ما أريد منه نقضته، فتعبت على الغزل، ثم على النقض، فكذاك من نقض ما عاهد عليه، فهو ظالم، ناقص الدين والعقل.
- ٨- من حكمة الله تعالى أن جعل الناس مختلفين على أصناف شتى حتى يتبين أهل الإيمان من أهل الكفر.
- ٩- من عدل الله تعالى أنه سيحاسب كل إنسان على عمله يوم القيامة كما قال تعالى: ﴿لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسْتَوُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحَسَنَى﴾

نشاط



عدّد ما أمرت به الآيات من المكارم.

- العدل والانصاف- في عبادته وعدم الاشرار به
العدل والانصاف- في حق عباده بإعطاء كل ذي حق حقه الاحسان لذوي القرابة والصلة
عدم ظلم الناسم والتعدي عليهم
الالتزام بالعهد والوفاء به سواء مع الله او فيما بينكم
البعد عن كل ما قبح قوال وعمال وما ينكره الشرع

نشاط



أوجد من آيات الدرس ما يدل على معنى الآيات الآتية:

الآية الدالة عليها	الآية
وينهي عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون	﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ ۖ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾
ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى	﴿وَأَمَّا ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَأَبْنَاءَ السَّبِيلِ﴾
ويهدي من يشاء ولتسألن عما كنتم تعملون	﴿فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾

نشاط



عدّد ما نهت عنه الآيات.

- ١- تحريم الزنا واللواط وكل قبيح من الفواحش الظاهرة والباطنة
- ٢- تحريم البغى وهو الظلم بجميع صورته وأشكاله
- ٣- حرمة نقض الايمان بعد توكيدها



بيّن بعض صور العدل المطلوبة فيما يأتي:

صور العدل	
العدل والانصاف واجب مع العدو ومع الصديق فالله يأمر بالعدل والاحسان مع كل واحد مع المؤمن ومع الكافر، البد من العدل حتى في المخالفة في الرأي ال يتعدى بل يجب ان يعدل	المخالفة في الرأي
المساواة في العطاء والتفضل فالبد ان تتحقق في الدار الآخرة ومن طرق ذلك ان العمل الصغير والانفاق القليل من الفقير يعادل	الفقراء
الانفاق الكبير من الغني	الجار
المعاملة بإحسان حتى وان أساء اليك	الظالم لك

ج ١_ آية كريمة قال عنها الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود: أنها أجمع آية في القرآن وبني على أساسها سلطان العلماء عز الدين بن عبد السلام كتاباً برأسه سماه شجرة المعارف والاحوال وصالح الاقوال والاعمال
ج ٢_ الجامع بين قوله (وأوفوا بعهدهم) وقوله تعالى (ولا تجعلوا الله عرضة لإيمانكم) هؤلاء جعلوا حلفكم بالله مانعاً لكم من البر وصلة الرحم والتقوى والاصلاح بين الناس

س ١ / لم عبد ابن مسعود رضي الله عنه قوله تعالى:

﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ ﴾ . أجمع آية في كتاب الله؟

س ٢ / كيف تجمع بين قوله تعالى: ﴿ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ ﴾ .

وقوله تعالى: ﴿ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ ﴾ ؟

س ٣ / اشرح قوله تعالى: ﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً ... ﴾ . الآية،

وذلك على ضوء ما درست في سورة هود.

(ولو شاء هلا لجعلكم) ايها الناس (أمة واحدة) اي لوفق بينكم وما جعل اختلافاً ولا تباعض وال شحناء (ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك) (ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء) ثم يسألكم يوم القيامة عن جميع أعمالكم فيجازيكم عليها على الفتيل والنقيير والقطيمير ولو شاء ربك لجعل كل الناس جماعة واحدة على دين واحد وهو دين الاسلام ولكنه سبحانه لم يشأ ذلك فلا يزال الناس مختلفين في أديانهم وذلك مقتضى حكمته

تفسير سورة النحل

الدرس

٤

من الآية (٩٤) إلى الآية (٩٧)

نشاط



حاول الربط بين الآيات الواردة وآيات الدرس السابق.

توضيح امور قد يقع المؤمن بغير قصد فوضحها تبارك وتعالى حتى ينجو منها المؤمن وينجو من عذاب الله ولا يكون سبب في صد الكافرين عن الإيمان بالله

تهلكوا وتفتنوا في دينكم بعد ثبوتها على الحق.

وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَزِيلَ قَدَمُ بَعْدَ ثُبُوتِهَا
 وَتَذُوقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ
 عَظِيمٌ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ
 هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩٥﴾ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ
 وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّهُ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ
 مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ
 أَوْ أَنشَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيٰوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ
 أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾

حديعة ومحررا.

عذاب الله في الدنيا.

اختر موضوع الآيات مما يأتي:

تحريم الأيمان الكاذبة
 بيان زوال الدنيا
 حسن الجزاء للمؤمنين



معاني الكلمات

معناه	الكلمة
عذاب كبير في الآخرة وهي جهنم.....	ولكم عذاب أليم
يذهب ويزول.....	ينفذ

فوائد وأحكام:



- ١- تحريم خداع الناس بالآيمان الكاذبة وغيرها.
- ٢- الآيمان الكاذبة تؤدي إلى هلاك صاحبها في الدنيا والآخرة.
- ٣- أن الآيمان الكاذبة من أسباب الصد عن سبيل الله، لأن الكافر إذا رأى أن المؤمن قد عاهده ثم غدر به، لم يبق له وثوق بالدين، وقد يصدّه ذلك عن الدخول في الإسلام.
- ٤- التحذير من التفريط في دين الله عز وجل لمصالح دنيوية زائلة.
- ٥- أن من تعظيم الله تعالى، تعظيم الإقسام به وعدم الحنث.
- ٦- بيان حسن جزاء الله تعالى للصابرين المتمسكين بدينهم وعهدهم.

نشاط



ما الآثار المترتبة على الكذب والخداع في الآيمان؟

- ١- هلاك صاحبها في الدنيا والآخرة
- ٢- الصد عن سبيل الله
- ٣- عدم الثقة بين المؤمنين

نشاط



دوّن من خلال الدرس الآية ذات الصلة بالآيات الواردة في الجدول:

الآية الدالة عليها	العبرة
ما عندكم ينفذ وما عند الله باق	زوال الدنيا وما فيها.
ولنزينهم اجرهم بأحسن ما كانوا يعملون	حسن الجزاء للمؤمنين.
ولا تتخذوا أيمانكم دخلا بينكم فتذلل قدم بعد ثبوتها	الحذر من التفريط في دين الله.

نشاط



راجع سورة الفرقان الآية (٢٣)، وبين المعنى المشترك لها مع قوله تعالى: ﴿مَنْ عَمِلْ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً﴾ الآية.

المعنى المشترك بين الآيتين ان العمل ال ينفع في الاخرة الا إذا توفر في صاحبه في حياته في الدنيا: الايمان بالله والاخلاص له والمتابعة لرسوله محمد

- ج ١ _ ان الأيمان الكاذبة من اسباب الصد عن سبيل الله
- ج ٢ _ اسباب سعادة الدارين هي العمل الصالح من عمل عمال صالحا من ذكر او أنثى وهو مؤمن بالله ورسوله
- ج ٣ _ قد كفل الاسلام لمخالفه في العقيدة حقهم في ممارسة شعائرهم الدينية كما كفله لاتباعه في حدود النظام العام وحسن رعاية الآداب وترك لهم حرية التعامل

س١ / لماذا كان الحانث في يمينه صادًا عن سبيل الله عز وجل؟

س٢ / ما أسباب سعادة الدارين كما ذكر في الآيات؟

س٣ / لماذا نهى الإسلام عن قتل أو إيذاء أهل الذمة والمعاهدين والمستأمنين؟

تفسير سورة النحل

من الآية (١١٢) إلى الآية (١١٧)

ضرب الله في هذه الآيات مثلاً أراد به أهل مكة، إذ كانت أمنة مطمئنة، يأتيها رزقها رغداً من كل مكان فجحد أهلها آلاء الله عليهم، وأعظمها بعثة النبي عليه السلام الذي يعرفون صدقه وأمانته فكذبوه، فأذاقهم الله الجوع والخوف بسبب كفرهم وعنادهم، ثم جاءت الآيات بعدها بالأمر بالأكل من الطيبات، والشكر الذي به تحفظ النعم، ونهاهم عن القول على الله بلا علم، فإن هذا علامة الخسران يوم القيامة.

قال تعالى:

مكة
 المكرمة.

وَضْرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا

طيباً واسعاً
 أو هنيئاً لا
 عناء فيه.

أي جحدت ما أنعم
 الله به عليها.

رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعَمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ

الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١١٢﴾ وَلَقَدْ

جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ

ظَالِمُونَ ﴿١١٣﴾ فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلَائِلًا طَيِّبًا

أي الخنزير
 بجميع أجزائه.

وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١١٤﴾

الدم المسفوح
 وهو المصبوب
 السائل.

إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمِمَّا

أَهْلَلِ لِعَظْمِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ

اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٥﴾ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتِكُمْ

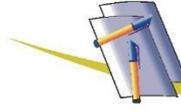
الْكَذِبَ هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِنُفِرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ

إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿١١٦﴾ مَتَّعٌ قَلِيلٌ

وَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ ﴿١١٧﴾

موضوع الآيات: الكفر بنعم الله.....

اختر موضوعًا مناسبًا
للآيات ودونه.



معاني الكلمات

معناه	الكلمة
ذكر عند ذبحة اسم غير الله	أهل لغير الله به
دعته الضرورة الى التناول منه	اضطر
غير طالب للمحرم للذة او استثثار	غير باغ
ولا مجاوز ما يسد الرmq	ولا عاد

فوائد وأحكام:

- خطورة الكفر بنعم الله عز وجل وتكذيب الرسول ﷺ ومخالفة أمره، فإن أعظم نعمة أنعمها الله على عباده هي بعثة الرسول ﷺ.
- أمر الله عباده بالأكل من الحلال الطيب والبعد عن الخبيث المحرم.
- حفظ النعم يكون بشكر الله تعالى وذلك بالاعتراف بها في القلب، والثناء على الله باللسان، وصرفها في طاعة الله تعالى.
- تحريم الميتة والدم المسفوح ويستثنى من ذلك ما ثبت في الصحيح من قوله ﷺ: «أحل لنا ميتتان ودمان فأما الميتتان فالسمك والجراد وأما الدمان فالكبد والطحال».
- تحريم لحم الخنزير وشحمه وعظامه وكل الأطعمة التي فيها شيء من مكوّناته، وخص اللحم بالذكر على سبيل التغليب.
- تحريم ما ذبح لغير الله.
- بيان الرخصة في الأكل من المحرمات عند الضرورة لدفع الموت.
- حرمة التحليل والتحريم بغير دليل شرعي ظاهر.
- حرمة الكذب على الله، وأن الكاذب لا يفلح في الدنيا ولا في الآخرة.

نشاط



الافتاء بغير علم داء خطير وعظيم تحدّث عن ذلك على ضوء ما درست في الآيات

الدليل على ان الافتاء بغير علم داء خطير قوله تعالى (ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ان اللذين يفترون على إله الكذب لا يفلحون)

نشاط



قارن بين المُجتمَعين الآتيين حسب المعيار في الجدول أدناه

المعيار	المجتمع الآمن	المجتمع غير الآمن
التعليم	المعرفة	الجهل
الصحة	السلامة من البدن	الامراض
النمو الحضارى	الغنى	الفقر
الراحة النفسية	سعادة واطمئنان	حزن وخوف
الدعوة إلى الله	متدين	منحل ومنحرف
انشار الجريمة	الامن والادمان	القتل والسرقة

نشاط



ما المعنى المشترك بين الآيات وقوله ﷺ «من أصبح منكم معافى في جسده،

آمناً في سريره، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا» [رواه ابن ماجه والترمذي].

المعنى المشترك بين الآيات والحديث: من جمع الله له بين عافية بدنه وامن قلبه حيث توجه وكفاف عيشه بقوت يومه وسالمة أهله فقد جمع الله له جميع النعم التي من ملك الدنيا لم يحصل على غيرها فينبغي ان لا يستقبل يومه ذلك الا بشكرها بأن يصرفها في طاعة المنعم ولا في معصية ولا يفتقر عن ذكره



ضع إشارة (✓) أمام الخيار الصحيح فيما يأتي:

غير صحيحة	صحيحة ولم تدل عليها الآيات	دلت عليها الآيات	الإشارة
		✓	الضرورة تقدر بقدرها.
✓			الزلازل والبراكين كوارث طبيعة ولا يمكن أن تكون عقوبات إلهية.
		✓	الأمن والغذاء من أعظم نعم الله.
	✓		الأصل في الأشياء الإباحة.

ج ١ _ التعاليم الاخلاقية للقران تتماشى مع الطبيعة الفطرية للبشر وبالتالي من خلال هذه التعاليم والقيم الاخلاقية

الممنوحة من الله في القران الكريم يمكن ان نفهم بشكل أفضل

ج ٢_ الذين يخلقون على الله الكذب ال يفوزون بخير في الدنيا ولا في الآخرة متاعهم في الدنيا متاع زائل ضئيل ولهم في الآخرة عذاب موجع

ج ٣_ لقد كان لسبأ في مسكنهم اية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور فاعرضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي اكل خمط وأثل وشيء من سدر قليل ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي الا الكفور

س ٢/ ما عاقبة الذين يحلّلون ويحرّمون بأهوائهم؟

س ٣/ ارجع إلى سورة سبأ من (٩-٢٠)، واستخرج منها مثالا للقرية الآمنة، وما

آل إليه حالها.

تفسير سورة النحل

من الآية (١٢٥) إلى الآية (١٢٨)

يأمر الله نبيه ﷺ أن يدعو الخلق إلى الله تعالى بالحكمة والموعظة الحسنة، ويجادل من احتاج منهم إلى جدال أو مناظرة برفق ولين. ثم يأمر الله تعالى بالعدل في القصاص والمماثلة في استيفاء الحق، ثم ندب إلى الصبر والعفو وبين أنه خير للصابرين. ثم أكد الأمر بالصبر، وأخبر أنه لا ينال إلا بمشيئته وتوقيه، ثم نهى نبيه عليه السلام عن الحزن على إعراض الكفار عن الدعوة، فإن الله ناصرهم عليهم، وأنه تعالى مع أهل التقوى الذين تركوا المعاصي، وأحسنوا في أداء الطاعات.

شريعة ربك.

قال تعالى :

أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ
 وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ^ط وَجَدِلْ لَهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ
 هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ^ط وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾
 وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوِّقْتُمْ بِهِ ^ط وَإِنْ صَبَرْتُمْ
 لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴿١٢٦﴾ وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ
 وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ
 ﴿١٢٧﴾ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴿١٢٨﴾

العبر التي جعلها
 الله في كتابه.

أي بمثل ما فعل
 بكم لا تتجاوزوا
 ذلك.

أي على من خالفك
 فإن الله قدر ذلك.

اختر موضوع الآيات مما يأتي:

أساليب الدعوة

الحث على العفو

الدعوة إلى الصبر



معاني الكلمات

معناها	الكلمة
..... بالطريقة الحكيمة التي أحاها الله اليك	بالحكمة
..... بأحسن طرق المجادلة من الرفق واللين	بالتى هي أحسن
..... يكيدون	يمكرون

فوائد وأحكام:

١- وجوب الدعوة إلى الله تعالى، وهو واجب كفائي إذا قام به من يكفي سقط الإثم عن الباقيين.

٢- أن الدعوة إلى الله يجب أن تكون على بصيرة وعلم.

٣- ينبغي للداعي معرفة أحوال المدعوين وما يناسبهم.

٤- جواز المعاقبة بالمثل دون تجاوز للضوابط الشرعية.

٥- الصبر والاحتساب والعفو أفضل من المعاقبة بالمثل كما قال تعالى:

﴿وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾

٦- معية الله تعالى ثابتة لأهل التقوى والإحسان، وهي معية نصر وتأييد.

نشاط



اذكر أساليب الدعوة الواردة في الآيات.

١- الحكمة

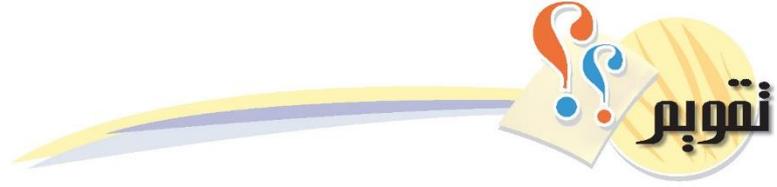
٢- الموعظة الحسنة

٣- المجادلة بالتى هي أحسن



ضع إشارة (✓) أمام الخيار الصحيح فيما يأتي:

غير صحيحة	صحيحة ولم تدل عليها الآيات	دلت عليها الآيات	العبارة
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	أن الدعوة إلى الله تكون على بصيرة.
<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	الدعوة إلى سبيل الله تكون للكافرين.
<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	التحذير من الاتكال على النفس.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	أن معية الله للمؤمنين معية عامة.



س١ / ماذا يجب على الدعاة تجاه المدعوين؟

س٢ / هل العقوبة بالمثل أفضل، أم الصبر والعفو؟ ولماذا؟

- ج١ _ إقناع الناس قد لا يتيسر لكن على الداعي البيان ان يبين ويوضح والله الذي يهدي من يشاء قال الله تعالى:(ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن) قال تعالى (ومن أحسن قوال ممن دعا الى الله وعمل صالحا) قال تعالى (قل هذه سبيلي ادعوا الى هلا على بصيرة انا ومن اتبعني)
- ج٢ _ القول في تأويل قوله تعالى (وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين)

حلول
الجلول اون لاين
hulul.online



الوحدة ١٢

سورة الإسراء

١ التعريف بسورة الإسراء

٢ تفسير سورة الإسراء من الآية (٢٣) إلى الآية (٣٠)

٣ تفسير سورة الإسراء من الآية (٣١) إلى الآية (٣٩)

١

٢

٣





التعريف بسورة الإسراء

التعريف بالسورة:

- ١- سميت سورة الإسراء بهذا الاسم لأنها ذكرت حادثة الإسراء بالنبي ﷺ من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى.
- ٢- سورة الإسراء مكية وعدد آياتها (١١١) آية، نزلت بعد سورة القصص.

أبرز موضوعات السورة:

- ١- تصديق الرسول ﷺ فيما أخبر عن الإسراء به من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى.
- ٢- الأمر بالتوحيد وإخلاص العبادة لله وحده، والنهي عن الشرك.
- ٣- بيان شيء من الواجبات والمنهيات في الإسلام.
- ٤- الرد على المشركين الذين ينكرون البعث ويدعون غير الله تعالى، ويجعلون له البنات.
- ٥- بيان قدرة الله تعالى وأنه وحده المتصرف في مصائر العباد.
- ٦- بيان تعنت الكفار مع النبي ﷺ ومحاولتهم فتنته، وتوجيه الرسول ﷺ إلى كيفية الرد عليهم.
- ٧- بيان فضل القرآن وهدايته وعظيم أثره وتحدي أهل الأرض كلهم أن يأتوا بمثله.



ارجع إلى الآيات (١-٢٢) من السورة، واستخرج منها ما يدل على العبارات الآتية.

العبارة	الآية الدالة عليها
أن الله تعالى لا يعذب أحداً إلا بعد قيام الحجة عليه.	وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا
أن المعاصي سبب لحصول العقوبة.	وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميراً
لا يحمل أحد وزر غيره.	ولا تزر وازرة وزر أخرى
أن الله يجازي عباده ما يستحقون من سعادة أو شقاء.	من اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها
أن القرآن يهدي لأقوم الطرق وأهدى السبل.	ان هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم أجرا كبيرا

تفسير سورة الإسراء

من الآية (٢٣) إلى الآية (٣٠)

يأمر الله تعالى عباده بالتوحيد، وببر الوالدين، ويبين تعالى أنه مطلع على ما تكنه سرائر العباد، غافر لمن كانوا صالحين أو آيين. كما يأمر تعالى بالبر والإكرام، وينهى عن التبذير ويبين أن التوسط في الإنفاق هو السبيل الأقوم الذي لا يتبعه ندم ولا حسرة، ثم ختمت الآيات ببيان أنه تعالى مالك الأرزاق الخبير البصير بما يصلح عباده. قال تعالى:

وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا آيَاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا مَّا

 يَلْبُغْنَ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا

أَفٍّ وَلَا تُنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ **وَأَخْفِضْ**

لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبُّهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِ

صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَادِقِينَ

 فَإِنَّهُ كَانَ لِلأَوَّابِينَ غَفُورًا ﴿٢٥﴾ وَعَاتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ

 وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴿٢٦﴾ إِنْ الْمُبْذِرِينَ

 كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيْطَانِ ط وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ﴿٢٧﴾

وَأَمَّا تَعْرِضُنَّ عَنْهُمْ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا

أي تواضع
 لهما، ذلاً لهما،
 ورحمةً بهما.

كلمة تضجر
 وكراهية وتبرم.

أي تعرض
 عن إعطائهم
 لتعسر النفقة
 الحاضرة.

نادماً، أو حاسر
اليدين فارغهما.

مَيْسُورًا ﴿٢٨﴾ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا
كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ
لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾

يضيق على
من يشاء.

اختر موضوع الآيات مما يأتي:

الدعوة إلى التوحيد بر الوالدين أداء الحقوق

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
وقضى	أمر وألزم وحكم
ولا تنهرهما	لا تزجرهما عما يعجبك
قولا كريما	حسنا جميلا لينا
للأوابين	للتوابين مما يفرط منهم
ولا تبذر	تنفق مالك في غير طاعة الله

فوائد وأحكام:

- ١- التوحيد هو أوجب الواجبات، ولذلك بدأ الله تعالى به.
- ٢- تعظيم شأن الوالدين والإحسان إليهما والنهي عن عقوقهما.
- ٣- أن بر الوالدين والإحسان إليهما والتلطف معهما ينبغي أن يزداد كلما تقدم بهما العمر.

- ٤- أن العقوق يحصل بأدنى مراتب الأذى وهي كلمة "أف" الدالة على التضجر.
- ٥- من حقوق الآباء على الأبناء الدعاء لهم أحياء وأمواتاً.
- ٦- مغفرة الله تعالى تكون قريبة من أهل الصلاح والإنابة والتوبة.
- ٧- أن لذوي القربى والمساكين وأبناء السبيل حقوق من البر والإكرام ينبغي على الإنسان أن يؤديها إليهم، وهذه الحقوق منها الواجب ومنها المسنون.
- ٨- فضل الإنفاق في سبيل الله كما جاء في الحديث « ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان من السماء فيقول أحدهما اللهم أعط منفقاً خلفاً، ويقول الآخر اللهم أعط ممسكاً تلفاً » [متفق عليه].
- ٩- الإسلام يأمر بالعدل في الأمور والقسط في الإنفاق المتوازن فينهي عن البخل والتقتير كما ينهي عن التبذير والإسراف كما قال الشاعر:
- ولا تغل في شيء من الأمر واقتصد كلا طرفي قصد الأمور ذميم
- ١٠- التبذير يؤدي إلى الندم والحسرة وبقاء الإنسان فارغ اليد متعرضاً لسؤال الناس والتذلل لهم.
- ١١- أن الله تعالى خبير بصير بما يصلح عباده، فيعطي ويمنع لحكم عظيمة يعلمها سبحانه.



استخرج من الآيات الواردة في الدرس ما يدل على معنى الآيات الآتية.

الآية الدالة عليها	العبارة
آية ٢٩	سورة الفرقان الآية (٦٧)
آية ٢٣	سورة لقمان الآية (١٤)
آية ٢٦	سورة الروم الآية (٢٨)
آية ٢٨	سورة البقرة الآية (٢٦٣)

نشاط



عدّد أربعاً من صور البر بالوالدين.

تعود ان تذكر والديك عند مخاطبة بألفاظ احترام - ادعو الله لوالديك خاصة في الصلاة واذكر ان فعلك الخير من رضا الله عنك لا تحد النظر لوالديك خاصة عند الغضب - إذا مرض أحدهم فالزمه ما استطعت وقم على خدمته ومتابعةعالجه واحرص

نشاط



اذكر أربعة من مظاهر عقوق الوالدين.

ابكاء الوالدين وتحزينهما بالقول او الفعل - المكث طويلا خارج البيت مع حاجة الوالدين وعدم اذنهما بالخروج ذم الوالدين امام الناس - ايداعهم دور المعجزة

ج ١_ ان الله تعالى قرن طاعتها والاحسان اليهما بعبادته وتوحيده بشكل مباشر لبيان قدرهما وعظم حقهما ووجوب برهما ان الله وهبك الروح وابوك وأمك وهبوك الجسد والعناية فجسدك وعواملك الوراثية وصفاتك التشريحية هي من الأب والام
ج ٢_ قال الشافعي: والتبذير إنفاق المال في غير حقه ولا تبذير في عمل الخير وهذا قول الجمهور
ج ٣_ في الدنيا: عدم نطق الشهادتين - المصائب الشديدة - دعاء الوالد على ولده - تعجيل العقوبة في الدنيا - الذل في الدنيا - يطفئ الله نور وجهه في الآخرة: لا يقبل عمله - لا ينظر الله اليه - يؤخر دخوله الجنة على اخر البشر

س١/ ما الحكمة من ان الله تعالى جعل الإحسان إلى الوالدين قرينا لتوحيده؟

س٢/ هل يكون في عمل الخير تبذيرا؟ بين ذلك.

س٣/ ما الآثار المترتبة على عقوق الوالدين؟

س٤/ لم كان التوحيد أوجب الواجبات؟

ج ٤_ التوحيد من أعظم الواجبات واهمها على الاطلاق بل هو الذي يتبادر الى الذهن عند اطلاق كلمة التوحيد ومن ابين الدلائل على اهميته ما يلي انه دعوة الرسل اجمعين واول ما يخاطب به الناس من امور الدين

تفسير سورة الإسراء

من الآية (٣١) إلى الآية (٣٩)

نشاط



حاول الربط بين هذه الآيات وآيات الدرس السابق.

يريد الله أن يبين للمؤمن الحق ما له وما عليه حتى يهنا بعيشة وفقا لتعليمات الله

قال تعالى:

وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشِيَةَ إِمْلَاقٍ مِّنْ نَّرْفِهِمْ وَإِيَّاكُمْ إِن فَتَلَهُمْ كَانَ
خِطَاءً كَبِيرًا ﴿٣١﴾ وَلَا تَقْرَبُوا الزَّيْفَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ
سَبِيلًا ﴿٣٢﴾ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ
قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي
الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْظُورًا ﴿٣٣﴾ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي
هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ
مَسْئُولًا ﴿٣٤﴾ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كَلَّمْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطِ أَسْمَقِيمٍ
ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٣٥﴾ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾

أي بئس طريقاً
ومسلكاً.

حجة
ظاهرة.

الميزان
العدل.

أي: قوته على

حفظ ماله
ورشده فيه.

وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ
الْجِبَالَ طُولًا ﴿٣٧﴾ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴿٣٨﴾
ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
آخَرَ فَتُلْقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا ﴿٣٩﴾

اختر موضوعًا مناسبًا
للآيات ودونه.

موضوع الآيات: **حدود الله**

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
خشية إملاق	خوف فقر وفاقه
خطئًا كبيرًا	إثمًا عظيمًا
فلا يسرف	فلا يجوز قتل اثنين مقابل واحد
ولا تقف	لا تتبع
مرحًا	فرحًا وبطراً وفخرًا
مدحورًا	مبعدا من رحمة الله

فوائد وأحكام:

١- حرم الله على الوالدين قتل أولادهم خوفًا من الفقر.

٢- الزنى من عظام الذنوب وكبائر الآثام ولذلك قال النبي ﷺ: « لا يزني الزاني حين

يزني وهو مؤمن ».

- ٣- النفس التي حرم الله قتلها هي نفس المؤمن، والكافر الذي له عهد أو أمان أو ذمة.
- ٤- أن قتل النفس المعصومة محرم إلا بالحق، وهو جاء موضعاً في السنة في حالات ثلاث كما ورد في الحديث «لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله إلا بإحدى ثلاث النفس بالنفس، والزاني المحصن، والتارك لدينه المفارق للجماعة» [متفق عليه].
- ٥- أن إصدار الأحكام القضائية وتنفيذها راجع إلى ولي أمر المسلمين ومن يقوم مقامه، وليس من حق الأفراد أن يقوموا بتنفيذ تلك الأحكام.
- ٦- أن ولي المقتول هو صاحب الحق في القصاص أو الدية أو العفو.
- ٧- حرص الإسلام على حفظ حقوق اليتامى.
- ٨- وجوب الوفاء بالعهد.
- ٩- وجوب العدل وإيفاء المكاييل والموازن بالقسط من غير بخس.
- ١٠- الأمر بحفظ الجوارح، وبيان مسؤولية الإنسان عنها.
- ١١- النهي عن الكبر والبطر والتعالي على الخلق.
- ١٢- حقيقة ضعف الإنسان وعجزه.

الجلول
الجلول اون لاين
hulul.online

نشاط



قارن بين آيات الدرس والآيات الواردة في سورة الأنعام (١٥١-١٥٣)،

واستخرج الوصايا المشتركة بينهما.

عدم الاشرار بالله، الاحسان الى الوالدين، عدم قتل الاولاد خشية الفقر، عدم القرب من
الفواحش ما ظهر منها وما بطن، عدم قتل النفس بغير حق

نشاط



بالتعاون مع زملائك، بين كيف نواجه خطر الشائعات.

جاء التحذير من تلقف الشائعات والترويج لها صريحاً في قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا عسى أن تصيّبوا قوم بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين) فسمى الله ناقل الشائعة بالفاسق ولا يخفى دور الفاسق في افساد الارض وحق على من سمع الشائعة ان يتثبت ويتأكد من صحة الخبر وعليه ان يسأله نفسه هل في إعلانه مصلحة ام ان المصلحة في الكتمان؟ ولقد جاء التحذير في السنة كما قال النبي (كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع)

ج ١_ والله سبحانه وتعالى في محكم تنزيله نهى عن القرب من جريمة الزنا مما يعني البعد عن بواعثه ومقدماته وتبعاته وقال تعالى (ولا تقربوا الزنى انه كان فاحشة وساء سبيلا) والزنا نذير فشو الامراض ونزع البركات ان دين الاسلام لا ينكر دوافع الشهوة التي فطر الانسان عليها
ج ٢_ ولأجل الحفاظ على النفس حرم قتل النفس المسلمة بغير حق وأمر بالقصاص في القتل قال تعالى (ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب لعلمكم تتقون)

س ١/ ما الحكمة من النهي عن القرب من الزنا لا عن الفعل فقط؟

س ٢/ ما الآثار المترتبة على قتل النفس بغير حق؟

س ٣/ استخرج من الآيات الواردة في الدرس ما يدل على الآيات الاتية:

١- سورة النساء الآية (٦).

٢- سورة لقمان الآية (١٨).

٣- سورة النحل الآية (٩١).

ج ٣-

١_ (وأت ذى القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا)

٢_ (ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا)

٣_ (وأت ذى القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا)





حلول
الجلول اون لاين
hülul.online

